

البُشْرَا

• **تقارير:**

أول دولة أوروبية تعترف بهم.. النمسا
واحة المسلمين في الغرب

• **ملفات:**

خلال تكريم المتميزين في التعريف بالإسلام:
1274 مهند ومهند حصاد رمضان 1435 هـ

• **العالم الإسلامي:**

بلاجيكا: فتاة مسلمة تتسبب في اعتناق
1000 شخص للإسلام

هدية جاره التركي أدخلته الإسلام

"نيكولاس بلانشو" ثلاثيني يقود مجلساً للمسلمين في سويسرا..



د. عبد المحسن الخرافي يكتب:
"من إشراقات الوقف"



رد على ملحد "2"
كيف تغرب الشمس
في عين حمئة؟



صورة العدد:
رجل العلم محمد عبدالرحمن البحر.. رائد من رواد الاقتصاد الكويتي

28

44

حوار العدد:
لقاء مع الداعية الإسلامي
عبدالهادي غوماندور



54

الاعجاز العلمي:
رد على ملحد.. كيف تغرب
الشمس في عين حمنة؟



64

تقارير:
أول دولة أوروبية تعترف بهم..
النمسا واحة المسلمين في الغرب



66

أبحاث:
التسامح والاعتدال في المجتمع
الإسلامي



صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنباري

الشرف العام
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
سمر أبو شكر - أنوار الزنكي

مسؤول التسويق
داود الشمري

66682060

تصميم وخارج فني
محمد السكري



Integrated Marketing
Communication

مؤسسة زخرف للدعابة والإعلان

+965 22473657 / 8

مسؤول التوزيع
ياسر حسونة - 6001 6426 +965

الاشتراكات داخل الكويت
«10» دنانير للأفراد
«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر
مبني الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
تلفون: 22473657/8 - 60016426 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة
www.albushraa.com
Info@albushraa.com

المقالات والأراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

النجاة.. رائدة العمل الإنساني

تعد صفة "الإنسانية" في الإسلام إحدى أروع الثمرات التي جاء بها، وما كان ذلك إلا أن هذا الدين العظيم جاء رحمة للعالمين، وأن خطابه جاء خطاباً عاماً، للمسلم وغير المسلم، للمؤمن والكافر، للأبيض والأسود، للعربي والأعجمي.. ولذلك هذه الصفة من صفات وخصائص الإسلام، فقد ورد ذكرها في 56 آية قرآنية، وفي 43 سورة من سور الذكر الحكيم.

واستحوذ الجانب الإنساني في الإسلام على اهتمام كبير، فأصل البشرية واحد (آدم وحواء)، قال تعالى: **﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾**.

هذا الأصل افترض على المسلم منذ أن جاء الإسلام الإحسان إلى المسلم وغير المسلم، وأن يكون هذا جزءاً من حياته، فيكون واقعاً قولاً وعملاً، مصداقاً للآية السابقة، وكما يقول الإمام الطبرى -رحمه الله-: "جميعهم -أي الناس- بنو رجل واحد وأم واحدة وأن بعضهم من بعض، وأن حق بعضهم على بعض واجب وجوب حق الأخ على أخيه، لاجتماعهم في النسب إلى أبي واحد وأم واحدة، وأن الذي يلزمهم من رعاية بعضهم حق بعض".

ولذلك كان أحد الأهداف التي قامت من أجلها جمعية النجاة الخيرية هو تأصيل العمل الإنساني، وإكسابه صفة "الخيرية" التي اتسمت بها أمّة محمد ﷺ في قوله: **﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرَجْتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَايْتُمُ الْمُنْكَرِ﴾**.

ولقد حققت جمعية النجاة قفزات في الفترة السابقة ب مجال العمل الإنساني، يفوق ما كان يتحقق في السنوات الأسبق، فامتد عملها حتى جاب بقاع العالم المختلفة، وانتشر العمل الإنساني حاملاً اسم الكويت من قارة آسيا شرقاً إلى الأميركيتين غرباً، ومن أوروبا شمالاً إلى إفريقيا جنوباً، في مشاريع إنسانية غير مسبوقة في العمل الإنساني، فأصبحت من رواد العمل الإنساني على مستوى العالم.

وما كان ذلك ليتحقق لولا وقوف أهل الكويت جمِعاً وراء هذه الجمعية المباركة بالدعم المادي والمعنوي، سواء كان هذا الدعم من أعلى سلم القيادة المتمثلة في تشجيع سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله، أو على المستوى الحكومي أو على المستوى الشعبي. ■



■ يكتب في هذا العدد

د. عبد المحسن الجابر الله الخرايف
الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف

من إشراقة الوقف



د. أشرف دوابة
خبير اقتصادي



نصرة غزة اقتصادياً

فيصل الزامل
رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام



الخطاب الإسلامي.. إذا سلم من الهوى

تابعوا آخر أخبار المسلمين
في الشرق والغرب



@albushra_news



Albushra TV

النجاة الخيرية: إذاعة القرآن وتلفزيون الكويت شريكان في النجاح

وأضاف إن جمعية النجاة الخيرية وجه ناصع من أوجه العمل الخيري الكويتي، ويدعمودة بالعطاء والتنمية طاولت شعوباً ومجتمعات من مشارق الأرض وغاربها، فشيدت المؤسسات التعليمية والمساجد وبيوت الفقراء ودور الأيتام وكفالة الأيتام وكفالة الأسر المتعففة، وشيدت المؤتمرات الإنسانية الكبرى في البلاد، خصوصاً أن الكويت تعتبر مصدراً للثروات الإنسانية والمالية وهذا يعكس توجه الكويت الخيري الطامح نحو بلوغ العالمية في خدمة المعوزين والضعفاء.

■



جابر الوندة
نائب المدير العام لجمعية النجاة

أشاد نائب المدير العام بنشاطات الجمعية بصورة تعكس الريادة الخيرية الكويتية. جابر الوندة بالعمل الخيري وثمن الوندة دور وتعاون وزارة الإعلام غير المحدود معتبراً تلفزيون دولة الكويت وإذاعة القرآن الكريم شريكين في النجاح، حيث إننا عبر تلك الفضائية المباركة والإذاعة المميزة نلتقي أهل الكويت وضيوفها الكرام، ونعرض لهم مشاريعنا الخيرية، ونلمس تفاعلاً مميزاً وتسابقاً محموماً على فعل الخير".

وقال الوندة إن جمعية النجاة الخيرية حققت مشاريع خيرية كثيرة تعليمية وصحية وإنسانية وتربوية داخل وخارج الكويت، بدعم أهل الكويت الذين يسارعون إلى نجدة المحتجين والفقراء، مثمناً برغبة غالبية الدول في عقد تعاون السفارات الكويتية مع

لجنة زكاة سلوى: اقبال مميز على مشروع كفالة اليتيم



وأشار العقيل إلى أن اللجنة تفتح باب المساهمة في مشروع كفالة الأيتام على مدار العام وتعنى لتفعيل حملات متعاقبة لـ كفالة الأيتام داخل الكويت وخارجها في عدد من الدول العربية والإسلامية ومنها مصر واليمن وفلسطين وسوريا وبنغلاديش ودول البلقان وغيرها من الدول الأخرى. ■

قال رئيس لجنة زكاة سلوى التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ بدر العقيل إن لجنة زكاة سلوى تشهد أقبالاً كبيراً من أهل الخير على مشروع كفالة الأيتام، ذلك المشروع الذي تميز به اللجنة، وتبغ كفالة اليتيم خارج الكويت 15 ديناراً كويتياً وداخل الكويت 20 ديناراً كويتياً.

وبين العقيل أن فضل رعاية الأيتام وكفالتهم عظيم عند رب العالمين، وقال إن من يكفل يتينا فهو رفيق لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة، مصداقاً لقوله -عليه الصلاة والسلام- في حديثه الشريف: "أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة". (وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى)، فما أعظم وأفضل وأروع مرافقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة، وهذا إن دل فإنما يدل دلالة واضحة على حث ديننا الحنيف على رعاية الأيتام وكفالتهم على اعتبار أنهم من شريحة الضعفاء وذوي العوز وال الحاجة، علاوة على ذلك فإن كفالة الأيتام تزكي مال المسلم وتطهره ويبارك الله فيه ويضاعف له الأجر والثواب.

الدبوس: مركز الكويت الطبي بصمة خيرية رائدة

الصباح حفظه الله ورعاه بالعمل الخيري، فقدت الكويت بفضل الله جل وعلا واحة ملتقى عالياً لإقامة المؤتمرات الخيرية الإغاثية، فأقامت مؤتمرين لإغاثة سوريا.

وحول الأنشطة الخارجية قال الدبوس لدينا مشاريع خيرية في كل من اليمن الشقيق حيث قمنا بإنشاء مركز الكويت الطبي والذي يعد بصمة خيرية كويتية مميزة يقدم الخدمات الطبية لما يزيد على 100 ألف شخص سنوياً، وكذلك نقوم بتشييد المساجد وترميم القديم منها، كما نقوم بحفر الآبار وتوزيع المساعدات، وإقامة حلقات تحفيظ القرآن الكريم ورعاية الفقراء والمساكين وتوزيع المساعدات الشهرية والمقطوعة. ■

وبناء المدارس التعليمية، وكفالة طالب العلم وكفالة الأسر المقطوعة والشهيرية للفقراء الذين يعيشون داخل وخارج الكويت.

وبين الدبوس أن الريادة الخيرية التي نالها العمل الخيري الكويتي ترجع للاهتمام البالغ الذي يقوم به سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر



ثمن رئيس لجنة زكاة الفحنجيل التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ عبدالله الدبوس حرص الكويت أميراً وحكومة وشعباً على تفعيل دور العمل الخيري، موكداً أن الإحصاءات الرسمية العالمية أثبتت أن الكويت غدت رقماً مهماً في المعادلة الإنسانية، مضيفاً بأن مساعدة الفقراء والمرضى وكفالة الأيتام وأعمال البر، أصبحت سجية أهل الكويت.

وقال الدبوس إن اللجنة خلال شهر رمضان المبارك شهدت إقبالاً وتفاعلً مميزاً من الخيرين الذين حرصوا على المشاركة في المشاريع الخيرية المتنوعة، ما بين كفالة أيتام وبناء المساجد وحفر الآبار وترميم المساجد القديمة، وكفالة طالب العلم وكفالة محفظي القرآن الكريم ومساعدة المرضى والزواج الجماعي

زكاة كيفان: 9 رحلات إغاثية للنازحين السوريين



وغيرها من المشاريع الخيرية.

وبين الخميس أن اللجنة قامت بتنفيذ مشروع ولائم إفطار الصائم وحرضت على التعاقد مع الشركات المميزة والتي تقدم وجبات جيدة تكفي الصائم، ولاقي المشروع استحسان الرداد من ضيوف دولة الكويت، مضيفاً بأن اللجنة تحرص على وجود مندوب يشرف على الوجبات في كل موقع من مواقع إفطار الصائم، ويقدم تقريراً كاملاً عن المشروع. ■

أفاد رئيس لجنة زكاة كيفان التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ عود الخميس في تصريح صحافي إن اللجنة سيرت ما يزيد عن 9 رحلات إغاثية للنازحين السوريين بالأردن وتركيا، وقامت اللجنة بتوزيع الدواء والكساء، والماكل والمشرب على النازحين، وكذلك زارت المرضى وكفلت الأيتام وأقامت الحفلات لهؤلاء الأيتام الذين فقدوا آباءهم بسبب الحرب الشرسة التي شهدتها سوريا.

وحول أنشطة اللجنة خلال شهر رمضان المبارك قال الخميس: اللجنة في شهر رمضان المبارك تراها كخليفة نحل، تواصل العمل بالليل والنهار لخدمة المترعرعين وتلبية رغباتهم، وشهدنا بتوفيق الله أقبالاً كبيراً وتفاعلً مميزاً من قبل الخيرين على كافة مشاريعنا الخيرية المتنوعة، ما بين إنشائية كبناء المساجد وبناء دور الأيتام وبيوت الفقراء وحلقات تحفيظ القرآن الكريم والمشاريع الاجتماعية، مثل كفالة الأسر وكفالة الأيتام والمساعدات بنوعيها المقطوعة والشهيرية، وكذلك زكاة الفطر،



الكندري: إنجازات مباركة من خلال 30 مشروعًا في لجنة العثمان

أشاد مدير لجنة زكاة العثمان التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ أحمد الكندري بتعاون أهل الخير مع أنشطة ومشاريع اللجنة المباركة التي تهدف إلى خدمة الفقراء والضعفاء والمحاجين داخل وخارج الكويت.

وبين الكندري أن اللجنة بفضل الله تعالى لديها ما يزيد عن 30 مشروعًا خيرياً، منها ما يتم تنفيذه داخل الكويت ومنها ما ينفذ في الخارج، وتحرص اللجنة على التعاقد مع الجهات الرسمية والمشهورة في تلك البلدان، ومن هذه المشاريع مشروع رفقاء النبي صلى الله عليه وسلم لكافالة الأيتام، والذي من خلاله كفلت اللجنة أيتامًا في داخل الكويت من الجاليات الوافدة وأيتامًا في العديد من بلدان العالم العربي والإسلامي، وكذلك مشروع الزواج الخيري والذي من خلاله تهدف اللجنة إلى القضاء على شبح العنوسنة الذي انتشر بصورة مخيفة هذه الأيام، وذلك من خلال عمل مؤسسي راق ديني يعكس دور اللجان الخيرية وتوسيع أعمالها وتقديمها خدمات مجتمعية جليلة.

وحول حصاد شهر رمضان المبارك قال الكندري: بفضل الله تعالى شهدت لجنة زكاة العثمان إقبالاً كثيفاً خلال شهر رمضان المبارك على شتى المشاريع الخيرية ولاحظنا هبة وفزعنة الخيرين نحو دعم الفقراء، فأقامت اللجنة ولائم إفطار الصائم في العديد من المساجد، كما وزعت اللجنة عيدية اليتيم وكسوة اليتيم وكذلك المساعدات المقطوعة والشهرية للأسر الفقيرة التي لا تجد من يعولها، وغيرها من الأعمال المباركة التي ساهمت اللجنة بها، كما أقامت اللجنة سلسلة متميزة من المحاضرات بمسجد الشايжи المجاور للجنة بمنطقة حولي للعديد من علماء الكويت الأفاضل، الباكورة كانت مع فضيلة الدكتور/ خالد المذكور رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية في أول يوم من أيام شهر رمضان المبارك، معتبراً أن هذا غيض من فيض من أعمال وأنشطة اللجنة. ■

"الشامية والشويخ" تفتح باب المساعدات للأسر المحتاجة



حمد النمش
نائب رئيس لجنة زكاة
الشامية والشويخ

أكَدَ نائب رئيس لجنة زكاة الشامية والشويخ للشؤون التنفيذية/ حمد النمش عن تقديم اللجنة العديد من المساعدات المقطوعة والشهرية للأسر الفقيرة التي تعيش على أرض الكويت، معتبراً أن اللجنة غصن يانع الشمار في بستان العمل الخيري الكويتي، مثمناً دعم وتعاون أهل الخير والذين بهم يستمر العطاء.

وقال النمش في تصريح صحافي له إن اللجنة بدأت باستقبال تقديم المساعدات للأسر والحالات الفقيرة والمحاجة، وذلك بعد الاطلاع على الأوراق والمستندات الرسمية التي توضح حاجة تلك الأسر للمساعدة، وبعدها يتم صرف المساعدات للمحتاجين وفق آلية العمل المتبعة في اللجنة، على أن تكون هذه الأسر من أهالي محافظة العاصمة حولي، وذلك في إطار العمل المؤسسي الذي تعمل به اللجنة.

وأوضح النمش أن لجنة زكاة الشامية والشويخ حبها الله تعالى خيرة من أهل الكويت فتراهم يحرصون دائمًا على سقي شجرة الخير، حتى تظل مثمرة على الدوام فنلاحظ تسابق مهوم من الخيرين على مشروع كفالة الأيتام، ومشروع حفر الآبار ومشروع الأسر المتعففة، ووجبة العامل ومشروع بناء المساجد، ومشروع مسجد جرين لين ببريطانيا، ومشروع إذاعة القرآن الكريم بأسبانيا والتي تسير على غرار برامج إذاعة القرآن الكريم الكويتية، وغيرها من المشاريع الخيرية التي تقوم بها اللجنة.

واختتم النمش تصريحه سائلاً الحق سبحانه أن يديم على الكويت خيرها وأمنها وأمانها وأن يحفظها من كل سوء وسائر بلاد المسلمين. ■

"التعريف بالإسلام": 1274 مهتدياً أشهروا إسلامهم في رمضان

بتقديم الجوائز التشجيعية للفائزين في الاختبارات، كما نسir للمتميّزين رحلات العمرّة ونعمل بكل طاقاتنا على تبميم شفافتهم الإسلامية، وشجّعنا وازعهم الدينى ليكونوا عنواناً جديداً مميّزاً للإسلام".

وشكر الشطيّي أهل الكويت الذين لا يألون جهداً ولا يدخرنون وسعاً في دعم أنشطة ومشاريع اللجنة "فلا لوّا هذا التعاون وتلك المبادرات ما استطاعت اللجنة الدعوية أن تتحقق تلك الإنجازات التي تدون في سجلات الشرف والتميز".

وقال مدير مكاتب العاصمة للتعريف بالإسلام جودة الفارس إن اللجنة تطرح العديد من المشاريع الخيرية على أهل الخير ومنها طباعة ترجمات معاني القرآن الكريم وتوزيعها، وطباعة حقيبة الهدایة، ومشروع كفالة داعية، ومشروع كفالة مهتدٍ جديد، ومشروع عمرة المهتديين الجديد، وأن اللجنة تجد تعاوناً وتقاعلاً مميّزاً من أهل الخير. ■

للإسلام شهادة عملية فعمل بدعوة أهله وأصدقائه وجيرانه ومن يخالط من غير المسلمين. وأشار إلى أنه قابل مهتدين قاموا بافتتاح إذاعة للقرآن الكريم في الفلبين، للتعريف بالإسلام.

وأوضح أن اللجنة لا يقتصر دورها على إشهار إسلام المهاجري فحسب، بل لابد من رعايته والاهتمام به، "نقوم بتعليمه الطهارة والصلوة وأركان الإسلام، وغيرها من الأمور الدينية في الفصول الدراسية التي تبدأ من التمهيدي وتنتمر إلى المستوى الرابع، ونحفز المشاركين

هناك لجنة التعريف بالإسلام الأمة الإسلامية عامة، وأهل الكويت خاصة بعيد الفطر المبارك وأعلنت إشهار إسلام 1274 مهتدياً ومهتدية من شتى الجنسيات باللجنة خلال شهر رمضان الماضي. جاء ذلك خلال الاحتفال بعيد الفطر المبارك، الذي أقامه فرع اللجنة في القويروان. وقال مدير عام اللجنة د. جمال الشطي إن أكثر من 65500 مهتدٍ ومهتدٍة أشهروا إسلامهم في لجنة التعريف بالإسلام منذ تأسيسها عام 1978 وأن من المهتدين من قرر بعد سفره إلى مسقط رأسه أن يقدم



الداعية نورا السويسريّة: التعرّيف بالإسلام منارة للدعوة

والجامعات والمستشفيات والسجون كما تقوم بالاهتمام بال المسلمين الجدد من حيث ما يواجهون من مشاكل سواء اجتماعية أو مادية بالإضافة إلى تعليمهم أمور الدين، وذلك من خلال تنظيم الدورات الشرعية المختلفة مضيفة بأنهم بصدّد إقامة مأوى لل المسلمين الجدد اللواتي يواجهن مشاكل مع أسرهن، وذلك بعد إسلامهن ومنهم ليس لديهن استقلال مادي".

وقد شهدت الداعية نوراً عدداً من حالات إشهار الإسلام كما قامت بجولة على الفصول الدراسية وحضرت عدة دورات لتعليم مبادئ الإسلام. ■

وسيراليون والفلبين وغاناً ومدغشقر وأوغندا وإيرلندا، جمعهن الإسلام والتقين في هذا المكان الذي يمثل منارة للدعوة ومركزاً للعلوم الشرعية".

وأضافت: لقد وجدت هنا متابعة للMuslimات الجدد من قبل المسؤولات والداعيات، حيث تجد المهدية الجديدة كل عون.. واطلعت على المناهج المختلفة وقد طلبت تزويدها بنسخة من كتاب "هذا طريق" ومناهج اللغة العربية لغير الناطقين بها..، وعن مركز الشورى الإسلامي بسويسرا تقول: "نقوم ب تقديم معلومات عن الإسلام في المدارس

في إطار التعاون والتنسيق بين جهود العاملين لخدمة الدعوة الإسلامية والتعريف بالإسلام بين المراكز الإسلامية المختلفة. قامت الداعية "نوراً إلى" رئيسة القسم النسائي في مركز الشورى الإسلامي بسويسرا بزيارة إدارة الشؤون النسائية بلجنة التعريف بالإسلام، وكان في استقبالها مسؤولو الإدارة النسائية والداعيات.

وقالت الداعية "نوراً" بهذه المناسبة: "ما رأيته في إدارة الشؤون النسائية حقاً ي بهم النفس ويعيّث فيها السرور والأمل، فقد وجدت مهتديات جديّدات من جنسيات ولغات وثقافات مختلفة، من الهند



نسائية الروضة تجني ثمار دعوتها الميدانية بإسلام سيدة بقصر السيف

الدعوة الميدانية جزء من عمل الإدارة النسائية للتعریف بالإسلام بالروضة، وذلك من خلال ما تقوم به من شراکة دعوية مع المؤسسات والهيئات والمصالح المختلفة، بدعوة غير المسلمين بالزيارات والمقابلات الدعوية التي تقوم بها داعيات اللجنة بمختلف اللغات والاعلام بالادارة النسائية بالروضة عن دعوة العوضي، مضيفة: أن الادارة استلمت دعوة كريمة من إدارة قصر السيف، لتعريف العاملات بالثقافة الإسلامية والعادات والتقاليد العربية، وأشارت إلى أن الزيارة أثمرت عن إشهار إسلام إحدى عاملات القصر السيرلانكيات، مشيدة بإدارة القصر. ■

نسائية السالمية نظمت دورة "كن داعياً أينما كنت" لفرق التطوعية

إيماناً بأهمية الدعوة إلى الله، ودورها في المجتمع، وأنها رسالة على كل مسلم، يجب عليه أن يحملها للآخرين، ويساهم في نشرها ولو بجزء بسيط كما قال الرسول ﷺ في الحديث: "بلغوا عنني ولو آية"، تستضيف لجنة التعریف بالإسلام -الادارة النسائية بالسالمية- النوادي الشبابية لتدريبهم على الأمور الدعوية، وتأهيلهم ليكونوا دعاة للمستقبل، بتطوير إمكاناتهم الدعوية، واستثمار مواهبهم في خدمة الدين، وذلك تحت عنوان: "كن داعياً أينما كنت"، وستمر لمدة أسبوعين في الفترة من 23-10 أغسطس، وشارك فيها نادي "فينا خير" التطوعي، والكثير من الأفراد المتطوعين. ■

النوري للتعریف بالإسلام نظمت مسابقة الرزاق الأولى للقرآن الكريم



المسابقة أظهرت حب المهددين الجدد واقبالهم على حفظ كتاب الله، وتلاوته وتذكرة، حيث أجادوا حفظ الآيات والسور المقررة عليهم في المسابقة.

وبين الحسيني فضل حفظ كتاب الله عز وجل من علو مكان حافظه، وأنه مع السفرة الكرام البررة، ومكانته العالمية في الدنيا والآخرة، وأنه من أهل الله وخاصته. ■

نظمت دار النوري للتعریف بالإسلام بمحافظة الجهراء الحفل الختامي لمسابقة الرزاق الأولى للقرآن الكريم للمهددين الجدد، وذلك بتبرع ورعاية من أبناء المرحوم "خلف الرزاق" في مقر الدار بالجهراء، والتي شارك فيها 55 شخصاً (30 رجلاً + 25 نسائية) من المهددين الجدد، وحضر الحفل مدير الدار سالم الحسيني، ورئيس قسم الدعاء حسن النبهان، بالإضافة إلى المهددين الجدد والمهديات ودعايات الدار.

وقال مدير الدار سالم الحسيني بهذه المناسبة: إن المسابقة جاءت برعاية كريمة من أبناء المرحوم خلف الرزاق طيب الله ثراه، وذلك في إطار تشجيع المهددين الجدد على حفظ وتلاوة وتدبر

القرآن الكريم، وتعريفهم بدينهم من خلال حفظ آياته، ورعاية المتفوقين منهم، وترسيخ قيم ومفاهيم الإسلام في نفوسهم.

وأضاف الحسيني: لقد شهدت المسابقة إقبالاً كثيفاً بالرغم من تنظيمها للمرة الأولى، حيث شارك فيها 55 شخصاً من المهددين الجدد رجالاً ونساءً، تنافسوا فيها على المراكز الأولى، مشيراً إلى أن

حفل استقبال عيد الفطر المبارك 1435



• استقبال الضيوف



• مدير عام لجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي
مرحباً بالضيوف



• فرحة العيد

اسم الفعالية: حفل استقبال عيد الفطر المبارك

التنظيم: لجنة التعريف بالإسلام

مكتب القيروان

المكان: صالة جمعية الصليخات والدوحة

الفعاليات:

- استقبال المهنئين بعيد الفطر
- كلمة مدير مكتب القيروان
- كلمة مدير عام لجنة التعريف بالإسلام
- رفع الستار عن عدد الذين دخلوا الإسلام في رمضان 1435 هـ
- عشاء على شرف الحضور.



• عريف الحفل جودة الفارس متوسطاً الحضور



• صورة جماعية



• الإعلان عن عدد المهددين

1274 ثمار حملة «خلك فعال.. بطيب الأفعال» رمضان 1435



• موظفي جمعية النجاة الخيرية في مقدمة الحضور



• مدير مكتب إشبيلية فهد الشمري مهنياً بالعيد



إيهاب الدبوس
مدير لجنة زكاة الفحيميل

الوقف حبس العين عن تملكها لأحد من العباد والتصدق بالمنفعة على مصرف مباح. ويشمل الوقف الأصول الثابتة، كالعقارات والمزارع وغيرها، ويشمل الأصول المقولية التي تبقى عينها بعد الاستفادة منها كالآلات الصناعية.

الوقف الخيري مشروع ومستحب ويدل على ذلك قوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبَرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، ولما سمعها أبوطحة بادر إلى وقف أحب أمواله إليه وهو بستان كبير كثير النخل اسمه "بيرحاء" (أخرجها البخاري)، وما روي عن عمرو بن الحارث بن المطلق أنه قال: "ما ترك رسول الله إلا بغلته البيضاء وسلامه، وأرضاً تركها صدقة". (رواه البخاري)، وقول الرسول ﷺ: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية، أو علم ينفع به، أو ولد صالح يدعوه له"، والصدقة الجارية محمولة على الوقف عند العلماء.

العماره الوقفية مصدر ريع ثابت يغذى مشاريع اللجنة المتنوعة

الهدف من المشروع

تهدف لجنة زكاة الفحيميل للزكاة والصدقات من خلال مشروع العماره الوقفية إلى إيجاد مصدر ريع ثابت يغذى مشاريع اللجنة المتنوعة، وخاصة المشاريع القائمة على الصرف على الأسر الفقيرة.

لذلك قامت لجنة زكاة الفحيميل بشراء عمارات في منطقة المنقف، حيث يتم توزيع ايراداتهما على الأسر الفقيرة من خلال رواتب شهرية أو مساعدات مقطوعة، واللجنة بصدده شراء عمارة ثالثة.

طرق التبرع

السهم الماسي: 100 دينار

السهم الذهبي: 50 دينار

السهم الفضي: 25 دينار



وزارة الأوقاف توقف جمع التبرعات في المساجد

بضرورة إيقاف العمل بالتعيم الإداري رقم 14/1/2014 بشأن حملة جمع التبرعات لصالح الشعب السوري، كما أوقف التعيم الجديد العمل بالتعيم الإداري رقم 14/8/2014 بشأن جمع التبرعات خلال شهر رمضان المبارك حفاظاً على سير العمل وانتظامه بعد انتهاء مساجد المحافظات المست والأئمة والخطباء الفترة الزمنية المخصصة لذلك. ■



"الصافيين" تستنكر التطاول على الرسول الكريم

عبر مجلس إدارة جمعية الصافيين الكويتية عن بالغ استيائه مما تم تداوله في الواقع ووسائل التواصل الاجتماعي وردود الفعل على التغريدة التي وردت على الحساب الشخصي (تويتر) لرئيس تحرير جريدة السياسة أحمد الجار الله، والمتضمنة تطاولاً على رسولنا ﷺ.

وقال مجلس إدارة الجمعية في بيان أمس إنه إذ يشدد على علو مكانة رسولنا الكريم أشرف الخلق وهادي الأمة، فإنه يؤكد أن هذا الأمر لا يمكن القبول به مطلقاً أو السكوت عنه. وأضاف: "إذا كان رئيس تحرير جريدة السياسة أحمد الجار الله يحمل صفة الرئيس الفخرى لجمعية الصافيين الكويتية فإن هذه الصفة أو هذا المسمى لا يعني صفة تفويذية في مجلس إدارة جمعية الصافيين الكويتية، وتصرفات الرئيس الفخرى للجمعية وآراؤه وموافقه وما يعبر عنه لا تمثل الجمعية ولا تعبّر عن آرائها وموافقتها". ■

الشطي: تأسيس فريق نسائي للتواصل مع كبار المحسنات

قال مدير مكتب التواصل مع كبار المحسنات في بيت الزكاة الدكتور خالد يوسف الشطي إن المكتب يختص بجمع وتوثيق المعلومات عن كبار المحسنات من رجال أعمال ومؤسسات وشركات وجمعيات تعاونية وخيرية عن طريق التسويق مع الإدارات المعنية بما يخصهم وتوثيق العلاقة معهم.

وأضاف الشطي أن المكتب قام بتأسيس فريق نسائي من موظفات البيت للتواصل مع كبار المحسنات وتقديم خدمات عدّة لهن، مثل خدمة التحصيل السريع، وخدمة احتساب زكاة الذهب وخدمة احتساب زكاة الأسهم وكافلة الأيتام، وغيرها من خدمات خيرية.

وأشار الشطي إلى أن من أهداف المكتب الأخرى عرض مشاريع البيت ودعوة المحسنات لزيادة حجم الدعم والتمويل لها، إضافة لتزويدهم بمعلومات متكاملة عن المشاريع الخيرية التي ساهموا فيها وأثارها الإيجابية على المستحقين والرد على كافة استفساراتهم. ■



ضدوي الجسار: أهل الخير كثيرون.. وأتمنى أن أخذو حذو د. السميط



وأشار الجسار إلى أنه عمل في الكثير من الدول الإفريقية النامية التي تحتوي على عدد كبير من المسلمين الذين دائمًا ما يلتزمون بحدود الله وطاعته، ومن أهم تلك الدول جمهورية تشاد الإسلامية والسودان وعدة دول في إفريقيا إضافة إلى صعيد مصر، متوجهًا بالشكر بهذه المناسبة إلى سفير تشاد في الكويت علي أحمد أقبش وموظفي السفارة في الكويت على ما يقومون به من تسهيل الأمور للمحسنين في إجراءات الفيزا وغيرها.

و حول الصعوبات والعقبات التي تواجهه، قال الجسار إن أبرز هذه الصعوبات هو السير مسافات طويلة بطرق غير معبدة تتجاوز أكثر من 1200 كيلومتر. ■

أكـد المـحسن ضـحـوي الجـسـار أـن أـهـل الـخـيـر فـي الـكـوـيـت كـثـرـاً،
مـتـمـنـيـاً أـن يـعـذـو حـذـو الـدـكـتـور عـبـدـالـرـحـمـن السـمـيـط فـي أـعـمـالـه
الـخـيـرـيـة بـإـفـرـيقـيـاً.

وكتاب الجسار في تصريحات لـ«الوطن» أنه قضى سنوات عديدة في عمل الخير في كثير من الدول الإفريقية كان منها إسلام 6 أشخاص على يديه من ضمنهم امرأة رهنت بيتها إلى أحد التجار لعلاج بنتها من السرطان، وعندما هددها التاجر بإخلاقها من البيت بسبب انتهاء المهلة التي بينهم ولم تجد المال لتدفع له، استوثق من صحة الواقعة وسدد المبلغ عنها وأرجع بيتها إليها وعلى إثر هذا الموقف حدث بينهما أن قالت له: ماذا تريدين؟، فقلت لها: هذا فعل المحسنين من المسلمين، فأسلمت.

وأشار الجسار إلى أن من ضمن أعماله أيضاً كتابة 21 يتيمة و20 أسرة وبناء آبار وتحفيظ قرآن لأطفال المسلمين وتوزيع المصحف في مختلف المدن والدول الإسلامية، إضافة إلى أعمال خيرية في الكويت في شهر رمضان المبارك في كل عام.

وأوضح الجسuar أنه لم يتلق أي دعم من أي جهة خيرية، فجميع الأعمال التي يقوم بها من جهده وماله، مؤكداً أنه لا يبحث عن أي دعم مادي من جهة خيرية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَيْتُ الزَّكَاةِ يُقْدِمُ خَدْمَاتَهُ الْمُعْيِّزَةَ

بِاسْتِخْدَامِ أَهْدَى التَّقْنِيَّاتِ

صرح مدير مكتب خدمة المواطن في بيت الزكاة السيد موسى محمد الجمعة بأن مركز الاتصال 175 يعتبر نقلة نوعية للخدمات التي يقدمها بيت الزكاة، إذ يمكن عمالء البيت من خلاله من الاستفسار عن جميع طلباتهم فيما يتعلق بأنشطة البيت ومشاريعه، كما يُقدم مركز الاتصال خدمات للمتر عن وأخرى للمستفيدين.

وذكر الجمعة أن الخدمات المقدمة للمتبرعين تتمثل في الرد على استفساراتهم الخاصة باستمرار تبرعاتهم لمشاريع البيت المختلفة أو توقفها، وتسويق مشاريع البيت الخارجية (مساجد، دور أيتام، آبار،... إلخ)، وعرضها على المتبرعين، وتسويق مشاريع البيت الداخلية (خدمة اجتماعية، رعاية صحية، رعاية تعليمية،... إلخ) وعرضها عليهم، والتسويق لخدمة كفالة الأيتام وعرض أسماء الدول مع توضيح جنس اليتيم وعمره ومبغ الكفالة حسب الدولة، وتزويد المتبرعين بالمعلومات عن كفالة طلبة العلم، وتوجيه المتبرعين لأماكن المراكز الإيرادية وتوضيح الخدمات التي تقدمها، وتقديم شرح مفصل عن قنوات التبرع. ■



ملحمة الغزو تزخر بشواهد حية تروي انتصار إرادة الحياة

شياغو تشهد أكبر تظاهرة في التاريخ الأميركي دعماً لغزة

تظاهرة نحو 17 ألف شخص في شيكاغو الأمريكية تضامناً مع قطاع غزة، وللمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع، وتعتبر هذه التظاهرة الأكبر تاريخياً في الولايات المتحدة دعماً لفلسطين، فيما شهدت خمس مدن أخرى هي سان فرانسيسكو، وديربون، وممفيس، وسياتل، وريتشموند تظاهرات كبيرة؛ نصرة لفلسطين وغزة، وللمطالبة بوقف العدوان والمجازر بحق الشعب الفلسطيني. ■



سعودي يبني أول مسجد للإسكيمو

في أقصى الشمال الكندي للدائرة القطبية، حيث الحرارة تهبط إلى 40 تحت الصفر، يقوم مواطن سعودي ببناء أول مسجد في مدينة سكانها 8 آلاف فقط، معظمهم من الإسكيمو الأصليين، واحد منهم فقط مسلم، ومعه 80 مسلم آخر، بينهم 30 عربياً، والباقي من الهند والصومال.

أما السعودي القائم على بناء المسجد، فهو صحافي وطبيب، ولد قبل 47 سنة في حي جرول بمكة المكرمة، وهو الدكتور حسين قسطي، المقيم مع زوجته السعودية الدكتورة سوزان غزالى وابنه وابنته في مدينة "فينيبيغ" عاصمة مقاطعة "مانیتوبا" في الوسط الكندي. ■



بلجيكا: فتاة مسلمة تتسبب في اعتناق 1000 شخص للإسلام

نجحت "فيرونيك كولز" 25 عاماً - في مساعدة 1000 شخص على اعتناق الإسلام خلال 8 سنوات، وذلك بعد اعتناقها الإسلام في سن مبكرة، وتأثرها بزميلاتها المسلمات، وتحويل منزلها لمركز إسلامي لراغبي التعرف على المزيد من تعاليم الإسلام، وأكدت "فيرونيكا" أنها كانت هي وأسرتها - التي أصبحت مسلمة أيضاً - في حاجة للتعرف على الإسلام عن كثب؛ لتخطئ الكثير من الإشكاليات التي نشأت من عدم التعرف على الإسلام بالشكل الصحيح. ■



صحيفة بيلد الألمانية تبرأ من مقال محرض ضد الإسلام..

تبرأ رئيس تحرير صحيفة "بيلد" الألمانية كاي ديكمان من مقال نشر بالعدد الأسبوعي للصحيفة "بيلد ام زونتاج" أمس الأحد واحتوى على انتقادات شديدة للمسلمين اعتبرها الكثيرون تحرضية، وقال ديكمان إن الصحيفة ودار نشر "شيرينجر" التي تصدر الصحيفة عنها "ليس بها مكان للتصريرات التعصمية التي تنتقص من الإسلام والبشر الذين يؤمنون بالله".

وكان نائب تحرير الصحيفة نيكولاوس فيست قد وصف الإسلام في مقاله أمس بأنه عائق ضد الاندماج. ■

روسيا: مكتبات إسلامية داخل السجون

افتُتحت بعض المكتبات للكتب الإسلامية داخل بعض السجون الروسية، وكان الهدف من ذلك هو محاولة تتميمية الوعي الديني داخل السجون، وسوف يتم إنشاء نموذج مصغر للمكتبة الإسلامية داخل سجن "موردوبيا"، وإذا نجحت التجربة فسوف يعمم داخل السجون الروسية، وقد وافق جميع الأطراف على هذه المبادرة لمحو الأمية الدينية، وإنشاء مساجد جديدة داخل السجون. ■



رئيس أساقفة كاترييري السابق: الإسلام يحيي القيم البريطانية

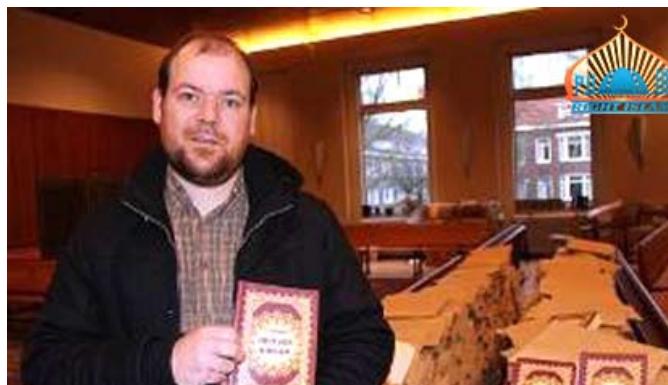
انتقد رئيس أساقفة كاترييري السابق، روان ويليامز، بعض الصحف البريطانية التي تسعى إلى تصنيف المسلمين بأنهم "غير بريطانيين"، مشدداً أن "الدين الإسلامي يساعد على إحياء القيم البريطانية مثل الشعور بالانتماء إلى المجتمع".

وشدد ويليامز، في كلمته أثناء مهرجان "معايشة الإسلام" في لينكولنشاير، الجمعة، أن المسلمين يؤثرون على المجتمع البريطاني بشكل أو بآخر، مضيفاً أن "أعظم الهدايا التي قدمها الدين هي مناقشة عامة مفتوحة وصادقة وصعبة".

وعندما سُئل عن دور الإسلام في استعادة القيم البريطانية، أجاب ويليامز: "على سبيل المثال، في برمجهاام، شهدنا مركزاً للرعاية المحلية ومسجدًا يعملا معاً لتوفير الخدمات الأسرية وأنشطة الشباب، وكلاهما يتصرف بدافع من شعور قوي بأن هذا هو ما يجب القيام به في المجتمعات". ■

هولندا: توزيع المصاحف المترجمة للهولندية مجاناً

قامت "مؤسسة السنة" بالتعاون مع فريق "اليقين" بحملة منح مصحف مجاناً في شهر رمضان المبارك. وتنمى المؤسسة المصاحف المترجم والمفسر الذي يقدر ثمنه بـ 25 يورو للراغبين في الحصول عليه مجاناً. وهذه فرصة كبيرة بالنسبة لهم لقراءة معانيه، وتحديداً للذين لديهم صعوبات مالية ويتذر عليهم شراء نسخة منه. ■



إسبانيا: 5% من الطلاب المسلمين يدرسون التربية الإسلامية في مدارسهم

كلتا الهيئة السابقتين، وهي "دراسة عن الطالب المسلم" توضح ندرة معلمي التربية الدينية الإسلامية، على الرغم من العدد الكبير للطلاب المعتقدين للإسلام، ويسلط التقرير الضوء على أنه يوجد في "كتلونيا" معظم الطلاب المسلمين، ويصل عددهم إلى 65,562 طالب، بينما في "الأندلس" 38,585 طالباً، أما "مدريد" فيها 36,664 طالب مسلم. ■

طالب "اتحاد الجاليات الإسلامية بإسبانيا" و"المرصد الأندلسي" بتوقيع عقود مع عدد أكبر من معلمي التربية الإسلامية للمراكم التعليمية الإسبانية، فعلى الرغم من وجود 243.437 طالب مسلم في إسبانيا بأكملها، فإن نسبة 5% فقط منهم هم من يدرسون التربية الإسلامية في مدارسهم، وخاصة خلال المرحلة الابتدائية، وتلك الإحصاءات قامت بها

1274 مهتمي ومهتمة حصاد رمضان 1435هـ

التعريف بالإسلام كرمت الدعابة والموظفين الافتديين في حفل التميز السنوي



الدعاة والإداريين العاملين في الإدارات النسائية والرجالية على مستوى لجنة التعريف بالإسلام، وكذلك تكرييم الفائزين من الدعاة والفائزين في مسابقة -المرحومة بإذن الله- بدرية المسابح الثانية.

في البداية رحب عريف الحفل جودة خلف الفارس مدير مكتبي الصليبخات والدوحة بالحضور، مثيا على جهود العاملين في لجنة التعريف بالإسلام الذين حققوا إنجازات غير مسبوقة في العمل الدعوي والموارد للجنة، وكذلك على من وقف وراءهم من مسؤولين قاموا بتوفير كل السبل لتحقيق تلك الإنجازات.

عقب ذلك قام القارئ محمد إبراهيم من الجاليات الإسلامية -بتلاوة آيات

عقد بمسرح رابطة أعضاء هيئة التدريس للكليات التطبيقية بالعديلية "حفل التمييز الرمضاني" لتكريم الدعاة والموظفين المتميزين للجنة التعريف بالإسلام، خلال شهر رمضان 1435هـ، تحت رعاية العـمـ أـحمدـ سـعـدـ الجـاسـرـ رئيسـ مجلسـ إـداـرـةـ جـمـعـيـةـ النـجـاـةـ الـخـيـرـيـةـ، وـحـضـورـ كـلـ مـنـ رـئـيـسـ مجلسـ إـداـرـةـ لـجـنـةـ التـعـرـيـفـ بـالـإـسـلـامـ فـيـصـلـ الزـاـمـلـ، وـمـديـرـ عـامـ لـجـنـةـ التـعـرـيـفـ بـالـإـسـلـامـ جـمـالـ الشـطـيـ، وـالـسـيـدـ مـحـمـدـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـفـايـزـ أـمـيـنـ الصـنـدـوقـ فـيـ رـابـطـةـ أـعـضـاءـ هـيـةـ التـدـرـيـسـ، وـالـسـيـدـ جـمـالـ النـورـيـ وـجـمـعـ كـبـيرـ مـنـ الـمـسـؤـلـيـنـ وـالـمـوـظـفـيـنـ وـالـدـعـاـةـ، وـذـلـكـ لـتـكـرـيمـ الـمـتـمـيـزـيـنـ وـالـمـبـدـعـيـنـ، وـالـذـيـنـ قـامـواـ بـجـهـودـ بـارـزةـ خـلـالـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـمـاضـيـ، وـشـمـلـ التـكـرـيمـ



• العُمَرُ أَحْمَدُ سَعْدُ الْجَاسِرُ



• دُ. جَمَالُ الشَّطِي

- بلغ عدد المهدىين في شهر رمضان المبارك 1274 شخصاً، وهو أعلى معدل إشهار إسلام حفظته اللجنة منذ التأسيس، ويعود ذلك إلى التفاعل من المواطنين والمقيمين في هذا البلد الطيب، مع عمل لجنة التعريف بالإسلام، وسعفهم إلى التعريف بالإسلام.

- توزيع عدد 78630 وجبة من خلال مشروع إفطار الصائم.

- توزيع عدد 8447 سلة غذائية من خلال مشروع المواد التموينية.

- توزيع 20000 كيلو أرز استفاد منها 4 آلاف مهند ومهندية، من خلال مشروع زكاة الفطر.

- إقامة 1000 محاضرة استفاد منها 55 ألف مهند ومهندية، وتهدف إلى دمج المسلمين الجدد مع الجاليات الإسلامية، وتنقيفهم.

- تنظيم مسابقة سليمان صالح الرهيماني إلى 13 للمهندسون الجدد والجاليات المسلمة، وشارك فيها 1000 متسابق ومتتسابقة، وفاز فيها 72 شخصاً.

وأشار إلى أن اللجنة حققت العام الحالي إنجازات فاقت في حجمها العام السابق، على أيدي الدعاة والعاملين في لجنة التعريف بالإسلام، مشيراً إلى أن لجنة التعريف بالإسلام اسم أكبر من حقيقتها، فهي تستحق أن تكون جمعية لأن نشاطها يتتجاوز نشاط جمعية النجاة بكمالها، وهذا ما تحتاجه الكويت، الذي يوجد على أرضها جميع الأجناس والأديان، فلا أقل من أن يقوم المسلمون المقيمون على أرضها بفرض الكفاية، بتبلیغ الدعوة، فمن يأتي للكويت طلباً للرزق من أي عقيدة أو مذهب، فإنه يكون لديه تصور مخالف ومشوه عن الإسلام والمسلمين، فلا يجوز بأي حال من الأحوال أن يعود إلى بلده بعد عدة سنوات، وهو ما زال يحمل نفس التصور، ونحن لا نتحدث عن الهدایة، لأنها بيد الله عز وجل.

وشدد على ضرورة الاستفادة من الدعم الشعبي والرسمي الذي تحظى به لجنة التعريف بالإسلام، من القيادة السياسية والحكومة الرشيدة، والوزارات المعنية، وكذلك الدعم المادي والمعنوي من المتربيين الكرام.

وأشاد بالعمل المتميز للجنة التعريف بالإسلام على مدار العام، مشيراً إلى أن التميز الحقيقى يزداد في خلال شهر رمضان، من خلال الدعاة والعاملين في اللجنة، وهذا يظهر في الأعداد التي تدخل الإسلام في هذا الشهر الكريم.

من ناحيته فقد قال مدير لجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي: إن هذا التكريم هو أول احتفال خاص تقيميه اللجنة لإنجازات شهر رمضان الماضي، وتكريم المتميزين من العاملين والمتطوعين، والدعاة خلال شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن الهدف من الحفل تحفيز العاملين إلى المزيد من العطاء والإنجازات، وتكريم الذين برزوا خلال هذه الفترة، سواء في رمضان أو على مدار السنة.

الْعُمَرُ الْجَاسِرُ: لجنة التعريف بالإسلام اسم أكبر من حقيقتها فهي تستحق أن تكون جمعية خيرية

الشطّي: التعريف بالإسلام استخدمت أكثر من 25 وسيلة إعلامية للتواصل مع أهل الخير والمتبرعين والجاليات

واستعرض الشطي الإنجازات الدعوية والمواردية التي حققتها اللجنة خلال فترة شهر رمضان، قائلاً: لقد حققت إدارة الدعوة إنجازات كبيرة وذلك على النحو التالي:



• إشهار إسلام هو فرع السالمية (نساء)، بنسبة 132 %.

• أفضل داعية هو الداعية سيد عبدالسلام، ومجاهد غوماندر من الفرع الرئيسي، ومن دار النورى الداعية محمد ناليم، وفرع المنقف الداعية حبيب الرحمن، وأبو البشر الداعية ريميزان إسحاق من دار الميلم وايدينا فالديز من المركز الفلبيني.

• أفضل داعية من النساء على مستوى الأفرع هي الداعية فاطمة شاه، والداعية ريحانة بيجوم، والداعية أمنسلام، وكبرى من الروضة النسائية، والداعية ريميزان إسحاق من دار الميلم والداعية جميل فاطمة من السالمية وفاطمة حلية من دار النورى ورئيسة من المنقف وأولامي من المركز الفلبيني

• أفضل فرع من الرجال - المنقف وأفضل فرع من النساء - الجهراء. ■

- استخدام أكثر من 25 وسيلة إعلامية للتواصل مع أهل الخير، والمتبرعين، والجاليليات.

- احتلت الجنة المركز الأول في متبرعي جمعية النجاة الخيرية من خلال موقع التبرع الإلكتروني.

- توفير أكثر من 18 مركز خدمة للمتبرعين خلال شهر رمضان الماضي.

- تم إرسال مليون رسالة نصية للمتبرعين خلال شهر رمضان الماضي.

- تصميم أكثر من 29 بطاقة إعلامية خلال شهر رمضان ونشرها.

- نسبة الإدخال الصحيحة في برنامج الموارد بلغت 95 %.

- عمل استطلاع للمتبرعين بلغ نسبة المشاركين 3 % وهي نسبة عالية.

• أسماء بعض الفائزين:
المركز الأول في تحقيق أعلى نسبة

- تنظيم مسابقة المرحومة -بادن الله- بدرية المسابح الثانية للمهتدين والدعاة المتميزين، علمًا بأن 30 % من الذين أسلموا بسبب المهتدين والمهتديات.

- مسابقة الملا الثقافية لغير المسلمين، حيث تم توزيع الكتيبات على غير المسلمين، وحثّ المهتدين على الاندماج في العمل الدعوي من خلال تلك المسابقة، وفاز فيها 16 مهتديًّا ومهتديّة.

- إقامة نشاط عيد الفطر 1435هـ، الذي شارك فيه 2150 من المهتدين والمهتديات.

أما من ناحية إنجازات الموارد فقد تعددت، ومنها:

- زيادة نسبة التبرعات خلال شهر رمضان بنسبة 15 % من إجمالي الإيرادات.

- زيادة نسبة سندات القبض عن العام السابق بنسبة 30 %.

- زيادة أعداد المتبرعين الجدد إلى 1680 متبرعاً جديداً.



صاحب الاسم الأبرز على مستوى العمل الإنساني..

رحل العم محمد عبدالرحمن البحري.. رائد من رواد الاقتصاد الكويتي

عمرو مدید بالإنجازات

بدأ حياته العملية بمساعدة أبيه في إدارة تجارتھم، وانتخب عضواً في المجلس البلدي وعضواً في مجلس الإنشاء وعضواً في مجلس الصحة، وهو مؤسس مجموعة محمد عبدالرحمن البحري، وهي مجموعة من الشركات الناجحة والمعروفة في الكويت.

ساهم في تأسيس الشركة الأهلية للتأمين وشركة السينما الكويتية والشركة الكويتية لصناعة الأنابيب المعدنية وساهم في تأسيس غرفة تجارة وصناعة الكويت في الخمسينيات، حيث دخل عضواً مؤسساً وشارك في عضويتها وفي إدارة مجلسها منذ

عبدالرحمن محمد عبدالرحمن البحري، الذي ولد عام 1919 لأسرة عريقة تعود أصولها إلى فخذ التواصر من تميم، وقد نزحوا من مدينة الداخلة في نجد عام 1081 هـ الموافق 1670 م، بعد أن كانوا شيوخها (النسبة عبدالله المطلق من الزير وأخواه البحري)، ولعله وأخاه علي وابن عمه عبدالعزيز أحمد البحري وهم كبار العائلة في عهدهم قد اختطوا للعائلة منهجاً سارت عليه أجيال العائلة، وهو الدور الاجتماعي والاقتصادي، بعيداً عن دهاليز السياسة، فلم يلتج أحد من العائلة المعتزات السياسية رغم توافر كل المقدرات الاجتماعية والمالية والسياسية لهم، وهذا من حقهم.

هناك كثير من الرجال في الأوطان يصبحون علماً من أعلامه، ورماً من رموزه، لا ينفصل ذكر الوطن عن ذكرهم، وذلك لدورهم التاريخي في بنائه، وبذل الغالي والنفيس في سبيله، والحافظ على وجوده، والسير به نحو التقدم والحضارة.

من هؤلاء الرجال كان المرحوم بإذن الله تعالى / العم محمد عبدالرحمن البحري الذي استمد القيم الإنسانية والوطنية الرفيعة من أسرة تضرب جذورها في أعماق الجزيرة العربية، لها دورها الكبير في تاريخ الكويت بأحرف مضيئة ناصعة.

هو المحسن الكبير العم محمد



عن أي تعامل تجاري، بل قبل أوان تسديده حتى راح نقى الجانب حسن السيرة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، وحدث ولا حرج عن تواضعه الشديد للصغير والكبير، والغنى والفقير، وعن دماثة أخلاقه وعدم صدور أي نقيبة منه، وهذا لعمري شأن الواثقين من أنفسهم بلا كبر أو استعلاء، وقد استشعرت في شخصيته قول الشاعر أبي الطيب المتنبي حين امتدحه بصفته من دون أن يعرفه سلفاً.

ملأى السنابل تحنني بتواضع والفارغات رؤوسهن شوامخ
كان الوطن عند محمد عبدالرحمن البحر - رحمة الله - أمانة، والغاية شرفاً، والكلمة عقداً، وتقديم الكويت هدفاً.

وفاته

رجل خير وبذل وأياد بيضاء، فهو اسم بارز مضيء على مستوى العمل الإنساني..

توفي العـم محمد عبدالرحمن البحر في الثامن من أغسطـس عام 2014 الموافق 12 شوال عام 1435هـ، بعد حـيـة حـافـلـةـ بالـعـطـاءـ عـلـىـ جـمـيـعـ الـمـسـتـوـيـاتـ،ـ الـوـطـنـيـةـ،ـ الـاـقـتـصـادـيـةـ،ـ الـاجـتـمـاعـيـةـ،ـ الـخـيـرـيـةـ...

متكرر في الابن (شخصيتـاـ الـيـوـمـ) وفيـ الجـدـ الـذـيـ أـسـسـ أحـدـ الـمـسـاجـدـ الـقـدـيمـةـ فيـ كـوـيـتـ الـمـاضـيـ فيـ مـنـطـقـةـ الـوـسـطـ،ـ الـمـعـرـوـفـ باـسـمـ مـسـجـدـ «ـبـنـ بـحـرـ»ـ،ـ وـهـوـ شـخـصـيـةـ خـيـرـيـةـ هوـ الـآخـرـ،ـ وـاحـسـانـهـ يـتـجـلـيـ فـيـمـاـ مـاـ بـلـيـ:

الإحسان الصحي:

- إنشـاءـ مـرـكـزـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ الـبـحـرـ لـلـعـيـونـ بـتـكـلـفـةـ جـاـوـزـتـ ثـلـاثـةـ مـلـاـيـنـ وـنـصـفـ الـمـلـيـونـ دـ.ـكـ عامـ 1999ـ،ـ وـهـيـ قـيـمـةـ عـالـيـةـ آنـذـاـكـ.

- مرـكـزـ شـيـخـةـ الـحـسـنـ الـإـبـرـاهـيـمـ الـصـحـيـ فيـ مـنـطـقـةـ النـزـهـةـ عـامـ 2005ـ،ـ بـتـكـلـفـةـ مـلـيـونـ وـرـبـعـ الـمـلـيـونـ دـ.ـكـ.ـ وـقـدـ أـطـلـقـ عـلـيـهـ اـسـمـ وـالـدـتـهـ.

- توـسـعـةـ مـرـكـزـ الـبـحـرـ لـلـعـيـونـ باـسـمـ اـبـنـ جـاسـمـ،ـ رـحـمـهـ اللهـ بـتـكـلـفـةـ مـلـيـونـ وـنـصـفـ الـمـلـيـونـ دـ.ـكـ.

الإحسان الديني:

- إـنـشـاءـ مـسـجـدـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ الـبـحـرـ فيـ مـنـطـقـةـ السـرـةـ فيـ قـطـعـةـ 4ـ،ـ وـيـتـسـعـ لـأـلـفـينـ وـخـمـسـمـائـةـ مـصـلـ،ـ وـذـلـكـ عـامـ 2004ـ.

- إـنـشـاءـ مـسـجـدـ فيـ مـنـطـقـةـ مـبـارـكـ عـبـدـالـلـهـ الـجـابـرـ الصـبـاحـ (ـغـربـ مـشـرـفـ)ـ باـسـمـ أـخـتـهـ وـضـحـةـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ قـطـعـةـ 1ـ،ـ وـيـتـسـعـ لـأـلـفـينـ وـخـمـسـمـائـةـ مـصـلـ،ـ وـذـلـكـ عـامـ 2003ـ.

الإحسان الاجتماعي:

كان رـحـمـهـ اللهـ يـقـيمـ وـلـائـمـ الإـفـطـارـ السـخـيـةـ يـوـمـياـ فيـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـمـبـارـكـ لـسـتـمـائـةـ شـخـصـ فيـ مـسـجـدـهـ بـالـسـرـةـ،ـ وـلـمـئـيـةـ شـخـصـ فيـ مـسـجـدـهـ بـالـسـرـةـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ تـرـكـيـزـهـ عـلـىـ الـأـقـرـبـيـنـ مـنـ أـهـلـهـ وـذـوـيـهـ لـتـلـمـسـ حـاجـاتـهـ الـكـبـيرـةـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ الصـفـيـرـةـ،ـ وـبـشـكـلـ بـعـيدـ جـداـ عـنـ الـأـضـوـاءـ وـالـإـحـرـاجـ،ـ بـحـيثـ لـاـ تـظـهـرـ أـيـ بـصـمـةـ لـهـ فـيـ ذـلـكـ.ـ وـقـدـ كـانـ يـسـابـقـ الـزـمـنـ فـيـ تـسـدـيـدـ أـيـ التـزـامـ مـالـيـ نـاشـئـ

عـامـ 1961ـ حـتـىـ أـصـبـحـ نـائـبـاـ لـرـئـيـسـهـاـ مـنـذـ عـامـ 1996ـ،ـ وـعـضـوـ جـمـعـيـةـ الـقـلـبـ الـكـوـيـتـيـةـ وـأـحـدـ مـؤـسـسـيـهاـ.

فيـ عـامـ 2003ـ تـمـ منـحـهـ وـسـامـ الـإـمـبـراـطـورـيـةـ الـبـرـيـطـانـيـةـ (ـO B Eـ)ـ مـنـ الـمـلـكـةـ إـلـيـزـابـيـثـ الثـانـيـةـ مـلـكـةـ بـرـيـطـانـيـاـ،ـ تـقـدـيرـاـ لـلـخـدـمـاتـ الـمـتـمـيـزةـ الـتـيـ قـدـمـهـاـ لـلـجـالـيـةـ الـبـرـيـطـانـيـةـ فـيـ الـكـوـيـتـ،ـ وـلـإـسـهـامـاتـ الـيـةـ فـيـ دـعـمـ الـعـلـاقـاتـ الـكـوـيـتـيـةـ الـبـرـيـطـانـيـةـ.

يـعـدـ الـمـرـحـومـ بـإـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ أـحـدـ مـؤـسـسـيـ بنـكـ الـكـوـيـتـ الـوـطـنـيـ،ـ وـأـصـبـحـ رـئـيـسـاـ لـجـلـسـ الـإـدـارـةـ،ـ وـ"ـالـوـطـنـيـ"ـ أـكـبـرـ بنـكـ مـحـلـيـ وـضـمـنـ 50ـ بـنـكاـ أـكـثـرـ أـمـاـنـاـ حـولـ الـعـالـمـ،ـ وـأـوـلـ وـأـعـرـقـ مـؤـسـسـةـ مـالـيـةـ وـمـصـرـفـيـةـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـخـلـيـجـ الـعـرـبـيـ وـدـوـلـةـ الـكـوـيـتـ،ـ وـلـقـدـ تـأـسـسـ عـامـ 1952ـ ليـكـونـ أـوـلـ بنـكـ وـطـنـيـ مـحـلـيـ وـأـوـلـ شـرـكـةـ مـسـاـهـمـةـ فـيـ الـكـوـيـتـ وـمـنـطـقـةـ الـخـلـيـجـ،ـ كـمـ يـعـدـ أـكـبـرـ مـؤـسـسـةـ مـالـيـةـ وـصـاحـبـ أـكـبـرـ حـصـةـ فـيـ سـوقـ الـخـدـمـاتـ الـمـصـرـفـيـةـ الـتـجـارـيـةـ فـيـ دـوـلـةـ الـكـوـيـتـ.

مـنـ 21ـ عـامـاـ تـولـيـ عـمـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ الـبـحـرـ رـئـيـسـ مـجـلـسـ إـدـارـةـ "ـالـوـطـنـيـ"ـ خـلـفـاـ لـلـمـغـفـورـ لـهـ مـحـمـدـ عـبـدـالـلـهـ الـخـرـاـفـيـ،ـ وـهـوـ مـنـ مـسـاـهـمـيـ الـبـنـكـ مـنـذـ تـأـسـيـسـهـ،ـ وـانـضـمـ إـلـىـ مـجـلـسـ إـدـارـةـ الـبـنـكـ مـنـذـ عـامـ 1959ـ،ـ قـبـلـ أـنـ يـتـرـأـسـهـ فـيـ عـامـ 1993ـ.

وـفـيـ عـهـدـهـ ظـلـ الـبـنـكـ الـوـطـنـيـ يـتـمـتـعـ بـأـعـلـىـ التـصـنـيفـاتـ الـاـتـقـمـانـيـةـ فـيـ الـشـرـقـ الـأـوـسـطـ،ـ مـنـ قـبـلـ مـؤـسـسـاتـ التـصـنـيفـ الـعـالـيـةـ مـوـديـزـ وـفـيـتـشـ وـسـتـانـدـارـدـ آـنـدـ بـورـزـ،ـ وـرـئـاسـتـهـ لـهـذـاـ الـبـنـكـ الـعـرـيقـ كـفـيـلـةـ لـأـنـ يـسـطـرـ تـارـيـخـ هـذـاـ الرـجـلـ بـأـحـرـفـ مـنـ ذـهـبـ،ـ وـأـنـ تـكـتـبـ سـيـرـتـهـ وـتـدـرـسـ لـلـأـجـيـالـ الـمـقـبـلـةـ.

الإحسان في حياته

إنـ اـسـمـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ الـبـحـرـ



• خالد الرزیحان



• حمد العمیری



• حمد المرزوق



• الشیخ محمد المبارک



• الشیخ د. محمد الصباح



• مرزوق الغانم

وقطاعها الخاص.. ويكمّل: إن البحر كان من الأعمام المؤسسين الذين بنوا القطاع المصرفي على القيم الراسخة للرعييل الأول من تجار الكويت، وأعطى مثلاً للأجيال بعقليته المنفتحة وقادمه ومثابرته وتواضعه وأخلاقه الدمنتة وقربه من أهل الكويت.. وأضاف: أن العم محمد البحر كان رائدًا من رواد التحديث والنهضة الاقتصادية، وكانت له وقفات مشهودة في أفراح الكويت والمحطات الصعبة التي مرت بها، منذ ما قبل الاستقلال بعقود، وكانت له بصمة لا تنسى في كل المجالات.. ثم قال: «نودّعه اليوم وقد ترك وراءه إرثًا غنيًّا، ومؤسسات اقتصادية نعتز بها، وما سنواته العشرون على رأس بنك الكويت الوطني إلا مثلاً ناصعاً لما حققه وما أنجزه..».

بصماته الاقتصادية ستبقى

قال رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات الوطنية حمد العميري: «رحم الله الفقيد العم محمد عبد الرحمن البحر الذي كان أحد

المراكز الصحية والتعليمية وغيرها، كما ساهم في علمه ومعرفته وعلاقته الدولية في خدمة الكويت في مجالات كثيرة ومتعددة».

إنجازات باقية على مدار السنين

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبد الله المبارك: «إن للفقييد أعمالاً وإنجازات كبيرة في بناء الكويت الحديثة لا يمكن أن تمحي وستبقى على مدار السنين، وهو أعطى من وقته وجهده لخدمة الوطن طوال حياته، وندعو الجميع بالدعاء للفقييد أن يتقبل الله منه أعماله ويدخله جنات النعيم».

من الأعمام المؤسسين ورائد للتحديث والنهضة

وقال رئيس اتحاد المصارف حمد عبد المحسن المرزوقي رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني: «محمد عبد الرحمن البحر: إن الكويت فقدت بوفاته رجلاً من رجالاتها الأبرار الذين أعطوا الكثير لاقتصادها ومؤسساتها

قالوا عن المرحوم بإذن الله محمد عبد الرحمن البحر:

أعماله ستبقى خالدة

قال رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم: «فقدت الكويت اليوم رجالاً من رجالها كانت له بصمات كبيرة في مجالات كثيرة، فقد كان يمثل الراحل الشخصية الكويتية الحقيقة»، مضيفاً: «إذا كان المرحوم قد دفن تحت الترى، فإن أعماله وإنجازاته في مختلف المجالات ستبقى خالدة فوقه، يرها الكويتيون جيلاً بعد جيل، ونحن نسأل الله تعالى أن يغفر له ويرحمه برحمته الواسعة».

أحد بناء اقتصاد الكويت

وزير الخارجية السابق الشيخ د. محمد الصباح: «إن للفقييد إسهامات خيرة وفعالة في الاقتصاد، وهو أحد الرجالات الذين ساهموا في بناء اقتصاد الكويت الحديث، كما أنه بذل الكثير في الأعمال الخيرية والإنسانية، حيث خصص جزءاً من ثروته في بناء

نجوم الطرف الغربي من ظلمات "الراب" إلى ضياء الإسلام

يدخل الإسلام في كل عام الآلاف من الجنسين، ومن مختلف الطبقات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم. ومن هؤلاء نجوم الفن في الغرب الذين أعلنوا إسلامهم بعد أن كانوا من مغني الراب، ثم رفع شأنهم بالدخول في الإسلام.

وساهم نجوم الراب والهيب هوب ممن أسلموا في انتشار الإسلام ودعمه بالمال أو بالدعوة إليه، وتتأثر بهم الكثير من المعجبين الذين أعلنوا أيضاً الدخول في الإسلام، إضافة إلى أنهم ساهموا في تصحيح الكثير من مفاهيم الدين الإسلامي التي تناقل بصورة خاطئة في الإعلام الغربي.



ال المسلمين في الغرب بتماسكهم الأسري والاجتماعي؛ وبدأ في دراسة الإسلام وتفسيرات القرآن إلى أن أشهر إسلامه وغير اسمه إلى "إبراهيم الخليل"، وفي عام 2012 قام بأداء العمرة، وقام بزيارة المسجد النبوي، ويشغل حالياً وقته في الدعوة للإسلام والمشاركة في الأعمال التطوعية.

بينما اشتهر الممثل والمغني الأميركي دانتي تيريل سميث في مجال الراب والهيب هوب في مدينة نيويورك في أواخر التسعينيات حتى بلغ العالمية، وتأثر بالإسلام في عمر 13 عاماً عن طريق والده الذي كان مسلماً، وأعلن إسلامه في عمر الـ 19 عقب إعلان عدد من المشاهير إسلامهم، وغير اسمه من دانتي إلى "ياسين"، لكنه يشتهر باسم "موس ديف".

وأخيراً ديماس (ميلاني جورجياوس)، وهي مغنية راب فرنسية، اشتهرت في فرنسا بالدفاع عن المهاجرين والأقليات وعن حقوق الإنسان عبر الغناء، ■

ملايين المعجبين حول العالم، وتأثر به بعض أصدقائه ومحبيه؛ وأعلنوا إسلامهم.

ومن هؤلاء أيضاً جيرمين جاكسون مغنٌّ أمريكي شهير حاصل على جائزة غرامي، وهو شقيق نجم الراب مايكل جاكسون، والأقرب إليه من بين جميع إخوته، وأعلن إسلامه في عام 1989 أشقاء زيارته لدولة البحرين عقب أن شاهد افتخار الأطفال المسلمين بدينهم وتمسكهم به؛ ما أثر في نفسه للبحث عن حقيقة الدين الإسلامي، وقام بعد ذلك بتغيير اسمه إلى "محمد عبدالعزيز".

ثم يأتي نجم الراب الشهير جورج جرين الذي أمضى سنوات طويلة في الفن، وشارك فرقة عالمية، وانتقل بين الكثير من الدول لنشر أغاني الراب، إلى أن اعتنق الإسلام في عام 2011، بعد أن ظلل لفترة في مرحلة ضياع بعيداً عن والدته لسنوات طويلة؛ ما جعله يعيد التفكير في حياته، وتأثر كثيراً بسلوك

ومن أشهر نجوم الراب الذين أعلنوا إسلامهم في وقت مبكر المغني البريطاني الشهير الذي حققت مبيعات ألبومه ما يقارب 60 مليون نسخة "كات ستيفنز"، والذي يشتهر بعد إعلانه إسلامه باسم "يوسف إسلام"، وهو من أم سويدية وأب يوناني الأصل، ووُلد في بريطانيا.

كان "كات ستيفنز" في السبعينيات في أوج شهرته، إلا أنه كان مهتماً بالأديان، وبدأ في البحث عن الدين الحقيقي إلى أن اعتنق الإسلام في عام 1977 بعد أن أرشدته امرأة مسلمة في لندن للتوجه للمسجد وإعلان إسلامه، وأشهر إسلامه يوم الجمعة في أحد المساجد، وترك الغناء، وتحول إلى داعية ومنشد.

أما النجم الأميركي في هوليوود "أيس كيوب" فهو مغني راب وممثل وخرج أفلام شهير، أعلن إسلامه في 1990، وذكر ذلك في إحدى المقابلات مع صحيفة الجادريان البريطانية، وله

ربيع الكون

رسول الله إننا قد ظمئنا
لأنوار وحان لنا ارتواء
فكُوك يا ضمِّينَ الْخَلْقِ بِحَرْ
وغيثكَ نبعُ موردهِ الصَّفاءُ
أتيتكَ يا ربيع الكونِ أصبو
وحرْ فيكم يُهدِّدُ الرَّجَاءُ
فمن للظَّامِئِينَ سُوَّاكَ غَيْثٌ
إذا ما الدُّرُبُ أَوْحَشَهُ الشَّقَاءُ
إذا ما الرُّكُبُ كَانَ بِلَا دَلِيلٍ
نَصَلُ الدُّرُبَ عَنْكَ ؛ فَلَا نَجَاءُ
لَنَا مِنْكَ الشَّفَاعَةُ فِي ذُنُوبٍ
وَعِنْدَ الرَّوْعِ فِيكَ لَنَا احْتِمَاءٌ

الشاعر: عبد المولى عبدالناصر أحمد

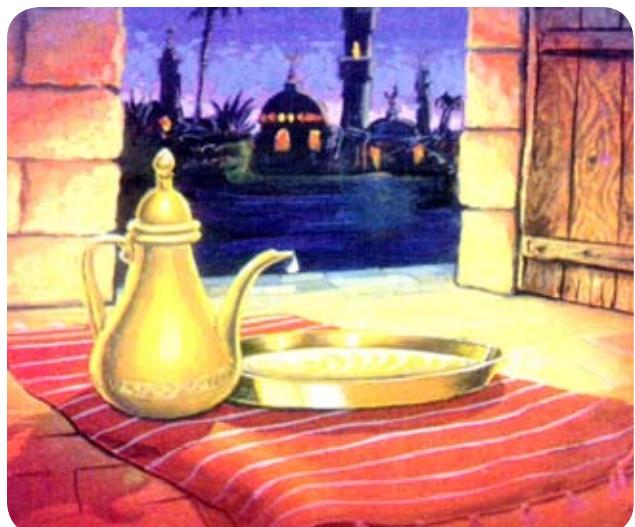


إيطاليا: مصور فوتوغرافي يرصد بعدسته أزمة المساجد

أكَدَ الصَّفَحِيُّ الْبَرِيْطَانِيُّ "ماُرْتَنْ بَار" في مقدمةِهِ عَلَى الْكِتَابِ الْمَصْوَرِ لِلْمَصْوَرِ الْفُوْتُوْغْرَافِيِّ "نيكولو دِيجورجيُس"، أَنَّهُ بِالرَّغْمِ مِنْ كَفَالَةِ الدِّسْتُورِ الإِيطَالِيِّ لِحُكُمِ الْعِبَادَةِ دُونَ تَمِيِّزٍ، فَإِنَّهُ لَا يَوْجِدُ سُوَى 8 مَسَاجِدَ رَسْمِيَّةً لِتَسْتَوْعِبُ 1,35 مِلْيُونَ مُسْلِمٍ؛ مَا يَدْفَعُهُ لِلصَّلَاةِ بِأَمْاَكِنِ إِيقَافِ السَّيَارَاتِ وَالصَّالَاتِ الْرِّياضِيَّةِ وَالْمَتَاجِرِ.

وَقَدْ كَشَفَ الْمَصْوَرُ هَذِهِ الْأَزْمَةَ بِالْأَنْتِقَالِ مِنْ مَدِينَةِ لَآخِرِيِّ؛ حِيثُ رَصَدَتْ كَامِيرَتُهُ الْمُسْلِمِيَّنَ الَّذِينَ يَصْلُونَ بِالْطَّرِقَاتِ وَالْأَمْمَكِنِ الْمُخْتَلَفَةِ لِعَدَمِ تَوْفِرِ الْمَسَاجِدِ.

وَبِالرَّغْمِ مِنْ شَرَاءِ الْمُسْلِمِيِّنَ مَبْنَىٰ فِي "تَرَفِيُزُو" لِتَخْصِيصِهِ لِلصَّلَاةِ، فَقَدْ اعْتَرَضَتِ السَّلَطَاتُ الْمُحَلِّيَّةُ ضَارِبَةً بِالْقَانُونِ الإِيطَالِيِّ الَّذِي يَكْفِلُ حُرْيَةَ الْعِبَادَةِ عَرْضَ الْحَائِطِ. ■



بريطانية تُعرض التراث المغربي لتقديم صور مشرفة عن المسلمين

تلتقي جل الأعمال الفنية التشكيلية التي أنجزها فنانون أجانب عن المغرب في كونها تجسد رؤية تكاد تكون موحدة للثقافة والواقع المغربي، وصورة نمطية عن بعض التيمات الفلكلورية، وخاصة موضوع المرأة المغربية في حياتها اليومية، وما يرتبط بها من عادات وتقالييد، تكاد تكون بعيدة عن واقعها المعيش.

من هذا المنظور، تحاول وديعة بوطابة، التشكيلية البريطانية ذات الجذور المغربية، تغيير هذه الصورة النمطية عن المغرب وأدائه وعاداته، وتقديمها إلى الجمهور البريطاني في قالب مغاير، وصورة بعيدة عن النمطية والتصورات الجاهزة. ■

سلسلة دعوية متخصصة في دعوة غير المسلمين

البوذية في الميزان..

انتشار البوذية والمهتمون من البوذية إلى الإسلام

حسن، ولكن الهندوسية قنعت بأشياء ظاهرية كالغسل في الأنهر المقدسة والأخذ بالطقوس والترابين، ومعالجة الظاهر أيسر وأسهل من معالج الأمور الباطنية، ولهذا تخلى البوذيون يوماً بعد يوم عن صرائعهم مع نفوسهم، واكتفوا بقريان يقدمونه أو مظاهر يظهرون به كما ترى الهندوسية، ومما ساعد على ذلك تأصل نظام الطبقات الذي رفضته البوذية، واحتواه الهندوسية على تقاليد القوم وعاداتهم مما جرهم إليها يوماً بعد يوم. هذا ما آلت له حال البوذية في منتصف القرن الثالث قبل الميلاد، ففي داخل الهند، كانت البوذية تضعف وتتكشم، ولم تكن البوذية قد عرفت بعد طريقها إلى خارج الهند، إلى أن جاء الملك "آسوكا" والبوذية على وشك أن تهار، فاعتقها وبعث فيها الحياة مرة أخرى، ودفع بها إلى الخارج، والمؤرخون يعدونه للبوذية شبيهاً بالقديس "بولس" أو "قسطنطين الأكبر" بالنسبة للمسيحية..

آسوكا وانتشار البوذية

كون المقدونيون مملكة صغيرة في الهند، وفي 321 ق.م تمكن الأمير "شاندرا جوبتا" الذي ينحدر من الأسرة المورية أن يجمع حوله قبائل عديدة بمنطقة التلال، وأن يستولي على الملكة الإغريقية بالبنجاب، ويزيل عن الهند آثار الحكم الإغريقي، وجاء ابنه بعده

يقول "جوستاف لوبيون" متحدثاً عن ازدهار البوذية في عصرها الأول: "كانت البوذية في تلك الأشاء بالغة ذروتها، فكان البنجاب ووادي الغنج ذاريين بالأديار التي يقصدها ألواف الربهان ليتعلموا فيها أسرار الدين، ويتبلوا إلى التأمل العميق الدائم قبل أن ينعموا بالترفانا" ولكن البوذية بدأت تتكشم بعد "بوذا"، وكان من أهم أسباب انكماشها أنها لم تعن بالكلام عن الإله، وبعبارة أخرى تركت فراغاً كبيراً في نفوس أتباعها، وبمرور الزمن ملأ أتباعها هذا الفراغ بآلهة الهندوس أو بعبادة "بوذا" نفسه واتخاده إليها، ويتصل بهذا أيضاً أن "بوذا" لم يبن معابد، ولم يأمر أتباعه بممارسة أي لون من ألوان العبادة، ويسبب هذا لجأ أتباع "بوذا" إلى معابد الهندوس فوضعوا فيها تمثال "بوذا"، وأصبح كل ما زاد هو إله جديد أضيف إلى آلهة الهندوس المتعددة، وبالطبع العقل الهندي يرحب بمزيد من الآلهة. وهكذا أخذت البوذية تتلاشى في الهندوسية، وأخذت الهندوسية تمتصها أو تمتضي أتباعها يوماً بعد يوم.

وكان من أسباب ضعف البوذية في الهند بالإضافة إلى ما سبق، أن البوذية اهتمت بإصلاح الباطن، أي إصلاح الأخلاق، فحاربت الشهوة والغرور والكبراء، والتزمت بالشعب الثماني من رأي سليم وشعور صائب وسلوك

انتشرت البوذية في عهد "بوذا" انتشاراً واسعاً بين الطبقات العليا والطبقات الدنيا، أما طبقة الملوك والجنود فقد دخلت البوذية تخلصاً من سلطان البراهمة الذين أثروا سخط جميع الطبقات الأخرى باستبدادهم وتعسفهم، وأما الطبقات الدنيا فقد دفعت نفسها إلى البوذية لتخلص مما عانته في رحاب الهندوسية من اضطهاد واحتقار.

ومن المعروف أن البوذية لقيت نجاحاً كبيراً في القرن السادس قبل الميلاد، أي في عهد "بوذا"، ويمكن تلخيص أسباب نجاحه في دعوته إلى عدة أمور منها، شخصية "بوذا" المثيرة والجذابة التي تميزت بالوداعة والتواضع، والتي كانت تؤثر إلى حد بعيد في نفوس الهند في ذلك الوقت، وعدم خوضه في الحديث عن القضايا الفلسفية المعقدة، فيما وراء الطبيعة على عكس المذاهب الفلسفية الهندوسية، وجود بعض التعاليم الأخلاقية في دعوة "بوذا"، كالمحبة والعطف على الحيوانات، وحسن اختيار "بوذا" الدعاة للقيام بنشر تعاليمه في الأمصار، فقد اشتهر عنه اختياره لهؤلاء بعناية كبيرة، وبعد اختبارات، ودعوته إلى إلغاء نظام الطبقات التي سادت المجتمع الهندي في عصره، ويعتبر من أهم أسباب نجاح دعوة "بوذا" في الهند في عصره.

وندب آسوكا رجالاً يتجلولون في البلاد، يرغبون الناس في النسق وال سور، ويعلمونهم مكارم الأخلاق، وحثّهم أن يكونوا قدوة للناس، ليسهل على الناس الاقتداء بهم، فيجذروهم في سيرتهم الرشيدة، وصبرهم على الشدائ، وعهد إليهم كذلك النظر في الأعمال الخيرية وإدارة شؤونها ليزيد نفعها، وخلوّهم بعض السلطة فكان لهم إطلاق سراح المسجونين إذا افتقعوا ببراءتهم، وكانوا يراقبون الناس ليتحققوا أنهم يتزمون سبل السلام ويحترمون القانون ويراعون حق الفقراء والأكابر. ومات آسوكا وقد انتشرت البوذية في الهند وفي البلاد المجاورة لها، ولكن البوذية في الهند عادت بعد قليل تصارع الهندوسية كما فعلت من قبل، ولم تستطع البوذية أن تثبت في هذا الصراع، فالهندوسية كانت أثبت وأكثر صلة باتجاهات السكان ومويلهم، فاضمحللت البوذية أمامها، وأخذت تحدّر حتى انحسرت على الهند تقريباً.

أما في البلاد المجاورة فإن البوذية سارت بنجاح وانسابت في اتجاهات متعددة في شرقي آسيا حتى أصبح أتباعها بأعداد كثيرة، ينتشرون في بورما وتايلاند والصين واليابان وإندونيسيا ونيبال والتبت وسيلان.

والإمبراطورية اليونانية وفارس والإسكندرية.

البوذية يتسع انتشارها للعالمية
وهكذا انتقلت البوذية من مذهب ضمن المذاهب الدينية الهندية إلى عقيدة عالمية، وسرعان ما لبى أهل سيلان دعوة "آسوكا" فاعتنقوا العقيدة الجديدة، ولعل مما سبب ذلك ما كان بين حاكمها وبين "آسوكا"، من روابط الصداقة.

ويرى أن أهل الجزيرة أرسلوا بعثة إلى الهند لتعلم البوذية، وأن "آسوكا" أرسل مع إحدى بعثاته إلى "سيلان" فسيلة لشجرة المعرفة التي نال "بوذا" تحت ظلالها المعرفة والبصيرة، وغرست هذه الفسيلة في سيلان، وبمرور الزمن أصبحت دوحة عظيمة، وماتزال باقية إلى الآن، وهي أقدم شجرة على الأرض كما يزعمون. وأقام آسوكا مسلات في عدة أماكنة حيث دون عليها تعاليم البوذية وأنذر من يميلون للعصيان، ووعد البرة بالهبات والخيرات.

وتزال آسوكا عن ممتلكاته ولم يستبق إلا أشياء ضئيلة وبسيطة مثل إبرة لترقيع الأردية، ومجموعة خيوط لترقيع موسى لحلق شعره وغريال لتصفية الماء قبل شريه حتى لا يلبع نفسها.

فبسط رقعة مملكته، فلما جاء حفيده "آسوكا" وجد نفسه حاكماً على الأقاليم الممتدة من "أفغانستان" إلى "مدارس"، وسار "آسوكا" في مطلع حياته سيرة أبيه وجدّه في محاولة التوسيع عن طريق الحرب. وبينما كان "آسوكا" في قمة انتصاراته الحربية، أحس باشمئزاز من هول الحروب وقوتها، فتخلى عن الحرب، وكره النصر عن طريقها، وزهدت نفسه فيها تماماً، وتبني مذهب البوذية، ثم أعلن أن فتوحاته ستكون منذ ذلك الحين في ميادين الدين، وتروي الأساطير أن هذا التحول كان بسبب ما ناله من حيرة، وبسبب تأنيب ضميره لقتله إخوته وعددهم تسعه وعشرون، أو حرقه زوجاته وجواريه وكنّ خمسمئة. ودام حكم "آسوكا" ثمانية وعشرين عاماً، تعتبر أزهى فترة في تاريخ البشرية المضطرب -بحسب اعتقاد البوذيين-، فقد قام في الهند بحركة عظيمة للخير والثراء، حفر الآبار، وزرع الأشجار، وأسس المستشفيات والحدائق العامة والبساتين التي تربى فيها الأعشاب الطبية، واهتم بأهالي الهند الأصليين، واتخذ العدة لتعليم النساء، وخصص هبات خيرية لهيئات التعليم البوذية، واتجه "آسوكا" إلى خارج الهند فأرسل البعوث الدينية إلى كشمير وسيلان





قلة المادة الدقيقة عنه، ومن الممكن على كل حال لو قسمنا عمر البوذية إلى خمس مراحل، كل مرحلة خمسة قرون أن نعطي أبرز التطورات عن البوذية في كل من هذه المراحل.

شهدت الفترة الأولى - من مطلع البوذية حتى القرن الأول الميلادي - تحولاً كبيراً في العقيدة البوذية فيما يتصل ببوذا، فقد كان في أول هذه الفترة يعد معلماً ورجلًا عظيماً ورائداً عالمياً، ثم أصبح بمرو السنين رجلاً مقدساً فمعبوداً إلهاً، ولم يكن ذلك التطور الواسع باتفاق الجميع، ولذلك عقدت عدة مؤتمرات للتوفيق. ولكنها لم تستطع أن تقنع الجماهير بترك مكان الإله شاغراً كما أراده بوذا أن يكون، فظل الخلاف قائماً.

وفي خلال هذه الفترة ظهر الإمبراطور آسوكا الذي دفع البوذية إلى خارج حدود الهند كما سبق القول، وبدأت البوذية تبني المعابد وتضع فيها الآلهة، كما بدأت تقيم الجماعيات التي ترى الحياة الاجتماعية وتشرف على شؤون الدين، وبخاصة في الهند وسيلان.

دين إنقاذ وظهر، يمنح بالنرفاانا اللذة والسعادة في الحياة وبعد الموت، يبحث على الرحمة، ويقضي على الشهوات الظالمة ويبعد عن الشرور.

مراحل انتشار البوذية

إن التاريخ الإجمالي للبوذية يقرر أن هذه الديانة واصلت سيرها طوال خمسة وعشرين قرناً، وفي خلال هذه الفترة الطويلة تطورت البوذية سواء من ناحية العقيدة، أو التطبيق، أو الأدب، أو المؤسسات المرتبطة بها كالمعابد والمعاهد، وقد اقتصرت البوذية حوالى ثلاثين قطرًا في آسيا، وكان تأثيرها عظيماً في آداب هذه الأقطار وفي اتجاهاتهم الدينية، ومنذ القرن التاسع عشر اتصل الفكر البوذي ببعض دول أوروبا فأصبح للفكر البوذى أثره في الفلسفة الغربية والأدب الأوروبي والموسيقى وغيرها من الفنون الثقافية.

ذلك مجمل القول نحو تمدد البوذية وانتشارها، ولكن إعطاء تفاصيل عن هذا الانتشار يكاد يكون أمراً متعدراً

والبوذية القديمة أي العميقه الصلة ببوذية بوذا، التي يتجلّى فيها الطابع الأخلاقي والتربوي، تسمى المذهب الجنوبي، وهي تنتشر في بورما وتايلاند وسيلان وكتبها المقدسة باللغة البالية وهي لغة هندية قديمة.

أما البوذية الجديدة فهي التي احتلّت بالآراء والنظريات الفلسفية، وتسمى المذهب الشمالي، وتنشر في الصين واليابان والتبت ونيبال وإندونيسيا، وكتبها المقدسة مكتوبة باللغة السنسكريتية، وأتباعها أكثر من أتباع المذهب الجنوبي.

والبوذية في الصين بوجه خاص لها طابع يجعلها بعيدة عن البوذية الحقيقية، فقد انتقلت الديانة البوذية عن طريق الصينيين الذين زاروا الهند، وعن طريق الزوار من آسيا الوسطى، التي سادت فيها البوذية في ذلك الوقت. ومنذ ذلك الحين انتشرت فيها البوذية حتى أصبحت دين الدولة الرسمي لها. ولكن البوذية ديانة هندية، فعندما انتقلت إلى الصين، لم تستطع أن تبقى كما كانت، بل اصطبغت بالصبغة الصينية، فسرعان ما امتنجت بتراث الصين القديم، والتقت بالديانات الصينية القديمة، كالكونفوشية وغيرها حتى أصبحت صينية محضة في طبيعتها، فقد صبغها الصينيون بثقافتهم وحياتهم فجعلوا آلهتها ثلاثة وثلاثين، على نحو ما كانوا يعملون قبل البوذية، وأقاموا لها المعابد الجذابة، التي تزيّنها الفنون الجميلة، مما سبب إقبال الصينيين على البوذية أنها دخلت بلادهم بعد أن أصبح بوذا إليها، وأصبح تمثاله وثنا يعبد، وتقدم له القرابين، وتقام له الصلوات، وقد كان لهم مع آلهتهم الأولى مظاهر للتقديس ليست بعيدة عن هذه المظاهر، مما سبب إقبالهم على البوذية كذلك أنها

تحدي الفكر الغربي الذي حمله الاستعمار إلى تلك البقاع، فقد أدخل الاستعمار الغربي إلى هذه البلاد اتجاهاته الفكرية وإصلاحاته التربوية وفسيفاته في مختلف الشؤون، ولم تجد البوذية بدا من أن تتعاون طوائفها المختلفة لتقف في وجه هذا الرحف الفكري، وهكذا التقى الفرق البوذية أو قربت بعضها من بعض لتقوى على النضال في معركتها مع المسيحية الغربية والفلسفات الأوروبية، وقد تبنت البوذية كثيراً من الاتجاهات الغربية، كما تشربت المسيحية بعض الأفكار البوذية، وتبودلت المطبوعات بين المشرفين على هاتين الفلسفتين، وتطور التعليم في المعابد فاقترب من كليات الغرب وجامعته، وتم تعاون في الخدمات الاجتماعية بين البوذيين والغربيين. وفي نهاية هذه الفترة اصطدمت البوذية بالشيوعية، وأصبح الحكم في كثير من الأقطار التي تنتشر بها البوذية في أيدي حكومات شيوعية، ولم يتضح بعد مصير البوذية في ظل الظروف الجديدة. كما اصطدمت بزحف وانتشار الإسلام في هذه البلاد، فصدمها صدمة قاسية، ولم تقو بعدها على المناهضة والمقاومة، فتخلت له عن الميدان، معترفة بأن البقاء للحق وللأصلح، وهذه هي سنة الله التي خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً.

الثقافية. فقد اتضح تأثير البوذية على الآداب والفنون في جميع البلدان التي دخلتها. وفي المدة التالية أي من القرن الحادي عشر إلى الخامس عشر ضعفت البوذية واحتفي كثيراً من آثارها، وذلك لعودة النشاط الهنودسي في الهند، ولظهور الإسلام فيها كذلك، وفي سواها من الأقطار التي كانت تترتب فيها البوذية، ولكن البوذية اتجهت بنشاطها في هذه الفترة - هاربة من الإسلام - تجاه لاوس ومنغوليا وسiam وبورما، وكان النشاط الثقافي البوذى عظيم الأثر خلال هذه الفترة في بورما وكمبوديا واليابان.

وفي الفترة الثانية أي من القرن الأول حتى القرن الخامس الميلادي أخذت البوذية تنتشر تجاه الشرق إلى البنغال، وتجاه الجنوب الشرقي إلى كمبوديا وفيتنام، وتجاه الشمال الغربي إلى كشمير، وفي القرن الثالث اتخذت طريقها تجاه الشرق إلى الصين وأواسط آسيا، وكان دخولها إلى الصين بطريق البحر أيضاً، ومن الصين اتجهت إلى الشمال الشرقي فدخلت كوريا، وكان لنشاط الصينيين الذين زاروا الهند وسيلان وجاءوا أثر كبير في نشر البوذية في هذه البقاع، وكانت البوذية في هذه البقاع تتعاون تعاوناً كاملاً مع النظام الملكي الذي كان مسيطرًا خلال هذه القرون على هذه الأقطار، وبواسطة هذا الارتباط بين الدين والسياسة انتشرت البوذية وكثير تابعوها وشهدت هذه المدة تقدماً واضحاً في الثقافة البوذية التي أخذت تقيم المعاهد وتشير ترااثها على أتباعها.

وفي المدة التالية أي من القرن السادس إلى العاشر الميلادي استمرت البوذية في التقدم والانتشار، وبخاصة من كوريا والصين إلى اليابان، والبوذية في اليابان لها طابع ووصف خاص لأنها في اليابان بوذيات كثيرة، فهناك ما يقارب الستين فرقة وأشهرها تسمى بوذية "زن"، وهي التي تعتمد فقط على التأمل الذاتي، ومن الهند إلى نيبال، ثم إلى التبت، وزادت مواكب الحجاج في هذه الفترة، وكثير نشاطهم وتقليلهم إلى البلاد التي دخلتها البوذية.

ويلاحظ في هذه الفترة أن الارتباط بين القصور الملكية الحاكمة وبين البوذية لم يكن دائمًا وطيداً، وكان انتشار البوذية أو تناصها يتوقف على قوة الارتباط وضعفه، وتعد هذه الفترة من أزهى فترات البوذية من الناحية

النصرانية والبوذية

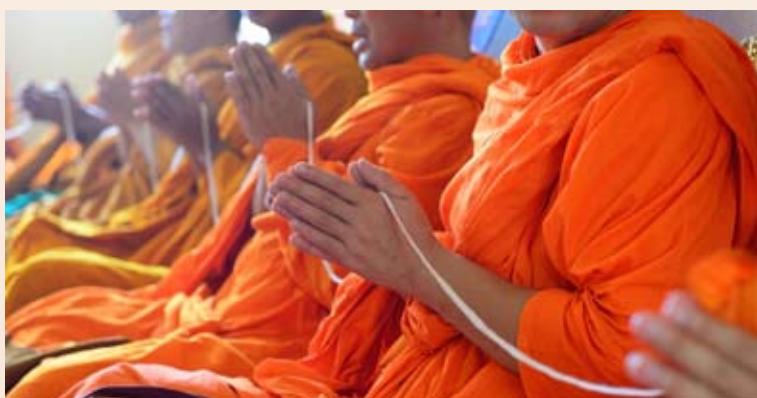
تبادل وتأثر

بالأفكار العقدية في

كلٍّ يهُمُّا من القرن الـ

16 إلى يومنا

أما الفترة الأخيرة أي من القرن السادس عشر إلى القرن العشرين فتعتبر فترة دقيقة في تاريخ البوذية، إذ وقفت البوذية وجهاً لوجه أمام



في الحقيقة هذه الكتب تضم مادة عظيمة عن تاريخ الإسلام وعظامه الإسلام.. الرسول ﷺ.. الخلفاء الراشدين.. (أبوبيكر وعمر.. وعثمان وعلي).. وعندما علم المسلمون بالصين بوجود هذه الكتب.. أخذوا يتصلون بي وجعلوا مني مدرساً للدين الإسلامي.. وكانت وقتها على ديني البوذية.. ولذلك عينت للتدريس في معهد العلوم الإسلامية في بكين، وكان المسلمون في الصين وفي المعهد يسألونني في شتى الفروع الإسلامية، حتى الأئمة والدعاة كانوا يتوجهون إلى لكي يسألونني في القرآن والحديث لأنني أجيد العربية وأفهمها.. وهم لا يعرفونها.

ومن خلال دراستي لغة العربية وترجمتي لهذه الكتب الإسلامية تعرفت على القرآن، والحديث النبوي الشريف.. وأخذت أتمق أكثر وأكثر في الاطلاع على كتب التاريخ الإسلامي.. حتى تولدت لدي قناعة داخلية بصدق الإسلام.. وأنه الدين الحق.. لكن كان هناك شيء ما بداخلي.. يؤجل اتخاذ القرار.

ويكمل: أنا محب جداً للدراسة التاريخية.. وبصفة عامة.. وعندما تعلمت العربية.. وخاصة دراستي في سوريا اطلعت على كتب التاريخ الإسلامي ووجدت في هذه الكتب مادة تاريخية صادقة.. يجهلها المسلمون في الصين، كما أني وجدت فيها المعلومات الإسلامية الوفيرة عن تاريخ الإسلام.. وحركة الرسول ﷺ في نشره للدعوة كما أدركت الحقيقة المهمة التي يتجاهلها المفكرون في الغرب.. الإسلام انتشر في ربوع الأرض بالدعوة.. لا بالحروب كما يدعى البعض..



المهتدون من البوذية إلى الإسلام

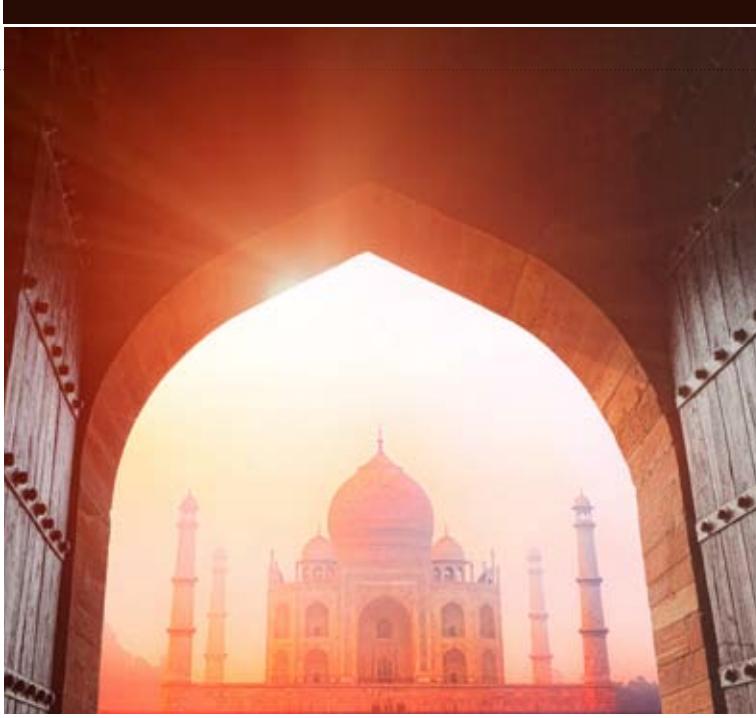
عندما أتي نور الإسلام وتقلب على البقية الباقي، انهارت أمام هذا النور الإلهي الهندوسية والبوذية سواء في بلاد السند أو إندونيسيا أو تايلاند، اعتنق كثير من البوذيين والهندوس دين الإسلام، وهذه نماذج من قصص الذين هداهم الله إلى اعتناق الإسلام.

1 - خالد وانج: صيني الجنسية.. بحث عن الإسلام.. في الصين.. في مصر.. في سوريا.. قرأ كتب التاريخ الإسلامي.. تعلم العربية.. ترجم كتب إسلامية، وفي النهاية.. دفعته قناعته إلى زيارة "مصر"، وأمام الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أعلن براءته من الشرك.. ونطق بالشهادتين أمام فرحة المتواجددين في مكتب شيخ الأزهر، وتم إجراء هذا الحوار السريع معه بعد اعتقاده الإسلام من قبل أحد الصحفيين.

يقول "وانج" في حواره: أنا إنسان عادي.. كنت أدين بالبوذية المنتشرة في الصين والهند وغيرهما من الدول المجاورة، ورحلة الإيمان وبكل صدق بدأت منذ عشرين سنة، عندما تعلمت اللغة العربية في "بكين" في أحد المعاهد هناك، ثم انتقلت إلى جامعة دمشق.. وتلعلت في كلية الآداب وأصبحت لدى حصيلة كبيرة من مفرادتها.. وعملت مترجمًا من اللغة العربية إلى الصينية،

لقد تأخر قرار إشهار إسلامي فترة طويلة.. وهذا يعود إلى عدة أسباب أهمها أن ظروف الحياة.. وتقليل من عمل إلى عمل آخر.. وسفرياتي خارج الصين لم تترك لي فرصة للخلود إلى نفسي، ولم تعطني الفرصة كي أمكث مع نفسي أفكر في هذا الأمر.. وهناك عامل آخر خارجي.. حيث إن في الصين 56 قومية منها 10 قوميات كلها مسلمون.. هذه القوميات الإسلامية لا تعرف بأحد خارج عنها، بل لا تهتم بمن يسلم من القوميات الأخرى.. فهي متقطعة.. ولا تقبل الوافد عليها.. طبعاً.. فهم لن يعترفوا بإسلامي.. ولم استطع إشهار إسلامي هناك.. حتى حضرت إلى القاهرة وأعلنت إسلامي في الأزهر.

2 - إسلام مونيكا اليابانية بعد حياة البوذية: تقول: نشأت في أجواء اليابان المتقدمة تكنولوجيا، وعشت بعائلة عطوفة، وتوافرت لي سبل النجاح في عملي ونعمت بحياة مستقرة، وكانت عائلتي تدين بالديانة البوذية مثل كثير من اليابانيين، لكن ارتباطي بالبوذية كان ضعيفاً منذ طفولتي ولم



يكن والدai يكترشان، وكانت تدور في عقلي أسئلة وأنا طفلة تتعلق بالكون والوجود والحياة، وظلت هذه الأسئلة تراودني حتى بلغت سن العشرين.. وحين أنهيت دراستي الجامعية وبدأت أعمل وسط الغيوم مضيفة طيران في الخطوط الجوية اليابانية أملت أن أجدد السلام والهدف من خلال العمل، لكن على العكس من ذلك استمر وجود فراغ في حياتي، كان هناك شيء ما مفقود ورجوت متحركة أن أكتشف ما هو، وشاء الله مدبر الأمور أن أعمل مترجمة في وكالة سياحة في مصر لمدة عام، ومن خلال زملاي عرفت الإسلام..

وبعد إكمال عام في الخارج عدت إلى اليابان وقررت أن أدرس الإسلام على أعشر على إجابات للأسئلة التي لازمت طوال حياتي، لم تكن المعلومات التي استخلصتها سابقاً عن الإسلام من المدرسة والتلفاز محدودة جداً وحسب، وإنما كانت مشوهة تشوهاً بالغاً، وحالياً هو حال معظم الشعب الياباني الذي يقرأ ويسمع فقط عن العنف الذي تحمله كلمة مسلم، وحينما عدت إلى اليابان ذهبت إلى المركز الإسلامي في طوكيو وطلبت نسخة مترجمة من القرآن الكريم إلى اليابانية، وتكررت زيارتي إلى المركز ثلاث سنوات، حيث درست الإسلام ومع مرور الوقت ازداد فهمي وإعجابي بالإسلام على نحو رائع، وقدم لي هذا الدين البهي إجابات كانت تلاحقني لسنوات طويلة، ثم سافرت إلى مصر لأعلن جهاراً اعتقالي للإسلام في جامعة الأزهر ووجدت عملاً في مصر وتزوجت مصرياً مسلماً، وأنجبت طفلة سميتها مريم، والحمد لله أعيش حياة سعيدة مع ديني الجديد وعائلتي، وأقوم بحفظ القرآن الكريم مع زوجي.

يقول الصحفي رضا صمدي: لقد قابلت الراهب البوذi في مكان عام.. لقد كان يرتدي القميص العربي الطويل الأبيض، على ندرة من يرتديه في تايلاند.. وكان مطروقاً يقرأ القرآن بصوت هادئ خافت.. تعجبت من أمره.. ملامحه تايلندية صرفة.. ولكن لباسه عربي مسلم خالص، ونور الإيمان يكاد يتفجر من محياه. جلست أرقبه.. كان أمامه في المكان العام رجل بوذi، يبدو أنه كان عاماً من العمال، أغلق ذلك الرجل الذي كان يقرأ القرآن المصحف ثم جلس يكلم الآخر بصوت آخر لم أتبينه، تحايلت للاقتراب منهما مسترقاً.. فسمعته يحدثه عن الإسلام وعن الله تبارك وتعالى، وعن عقيدة البوذيين الباطلة.. كان الآخر صامتاً لا يتكلم، وكيف يتكلم الذي يكلمه عن الإسلام كان من كبار الرهبان المعروفين الذين درسوا البوذية على أكابر الرهبان البوذيين في تايلاند.. بعد فراغه اقتربت منه، فقلت له: أنت.. ما هو اسمك؟ قال عبد الرحمن، قلت: أنت.. قال نعم.. قلت ما هو لقبك، استحياناً وذكره وهو مطرق رأسه لأن اللقب كان تايلاندياً. لم أكن في حاجة معرفة قصته لأنني كنت أسمعها من الناس.. ذلك الراهب البوذi الذي

خالد وانج "بوذi" أدرك حقيقة انتشار الإسلام بالدعوة وليس بالسيف فاسلم

وهكذا رأيت الله في إبداعه، وهداني قلبي وإحساسي إلى الإسلام، شعرت بنور الله يملأ قلبي، واجتاحتني سعادة غامرة لما ازداد إيماني وشعرت كما لو أن الله كان معي في كل لحظة.

3 - إسلام قرية بوذية على يد راهب:



ويعتصمون بدين الله تعالى الحق،
وكان له ما أراد..

إن الشيخ عبد الرحمن الآن يواجه مشكلة.. إنه في قرية بعيدة عن العاصمة.. ومسجده الذي يعمره عشرات المسلمين في القرية لا يملكون مساحة من الأرض يقبرون فيها موتاهم، ومع أن القانون التايلندي متعنت جداً في إعطاء رخصة بناء المقابر وتجهيزها إلا أن موضوع الرخصة متوقف على وجود الأرض التي لا يملكونها الشيخ عبد الرحمن.. هكذا يعيش المسلمين الجدد في بلاد تمتلئ بالأصنام والأوثان والشرك الصريح، إنه إسلام يشبه إسلام الصحابة رضي الله عنهم. ■

المصادر

- انتشار البوذية - أحمد شلبي 172 - 176
- البوذية تاريخها وعقائدها 356
- آسوكا الإمبراطور الهندي العظيم ص 82 - 83
- تاريخ الأديان 247
- تاريخ انتشار البوذية في العالم 69 - 102
- <http://e-mailaat.com/news.php?action=show&id=5072>
- <http://articles.islamweb.net/media/indexp?page=article&lang=A&id=3866>

الدعوة إلى الله، عمد إلى لوحة وكتب عليها: الله ربنا، الإسلام حق، ونحو ذلك من العبارات الجاذبة، وألصقها في سيارته، فكانت تطوف سيارته كل مكان معلنة عن هوية صاحبها واعتزازه بدين الله تعالى.

لقد رأى الشيخ عبد الرحمن أن أقوم وسيلة لتبسيط الدين في قريته أن يقيم مجتمعاً مسلماً، فعمد إلى بناء مسجد بتبرعات المسلمين في تايلاند، وكانت قليلة إلى حد كبير، ولكنها كانت كفيلة بإقامة بناء متواضع يعتبر أول مسجد يبني في تايلاند وسط قرية بوذية بكاملها؛ لأن معظم المساجد في تايلاند تبني في مناطق تجمع المسلمين غالباً.

لقد وجد الشيخ عبد الرحمن أن المسلمين الذين يدخلون في دين الله يواجهون مصاعب عند إسلامهم، وخاصة لو كانوا صغاراً، فمنهم من يطرد من البيت، ومنهم من يمنع من النفقه، فعمد الشيخ عبد الرحمن إلى بناء سكن خيري لمساعدة المسلمين الجدد الذين يطردون من بيوتهم، ليكون لهم مكان يؤويهم ولا يحتاجون إلى ذويهم، فيشعرون بالعزّة الإسلامية في

قضى حياته في الرهبنة وتعلم النحلة البوذية حتى غدا من علمائها، ثم أتاه نور اليقين حين تعلم الإسلام فوجد فيه الحق المبين فأسلم.. ولكنه لم يسلم إسلاماً فردياً، لقد كان يشعر بفشل التبعة الملقاة على عاتقه، لأنه كان إماماً في الكفر والضلال، فأراد أن يكون إماماً للمتقين.. وكان له ما أراد، ودعا الله به.. لقد سارع في نشر دعوة الإسلام في قريته "شايو" القرية من العاصمة بانكوك، فاستجاب له معظم عشيرته وأسلم قرابة سبعين أسرة، ولكن إسلام تلك الأسر كان عجيباً، لقد كان يسلم الرجل ولا تسلم زوجته، أو تسلم المرأة ولا يسلم زوجها، أو يسلم الابن ولا يسلم أبوه، فكانت قصص الإسلام التي نقرأ عنها في السيرة تتكرر بحذافيرها في تلك القرية، بل إن أذية المشركين والكفار من البوذيين لأسر المسلمين كانت بنفس التفاصيل التي سمعناها عن الرعيل الأول، لقد أطلقوا عليهم الكلاب، وسبوهم وأقدعوا لهم القول، وقد وصل الأمر إلى محاولة القتل لبعض المسلمين.. وكان كل هذا يقابل بالصبر الجميل من الشيخ عبد الرحمن الراهب سابقاً.

الشيخ عبد الرحمن مع أنه لم يتعلم العربية في صغره إلا أنه بعد إسلامه سعى في تعلم العربية حتى يستطيع قراءة القرآن، وبالفعل نجح في هذا، ومن ثم سعى في تعلم الإسلام، فاستطاع أن يحصل قدرًا لا يأس به من المعارف الدينية الإسلامية التي تؤهله أن يدعو إلى دين الله تعالى، ولم ينتظر الشيخ عبد الرحمن معاونة من أحد، لقد ابتدأ بما يستطيع، في محيط أسرته، فأسلمت، ثم في محيط عشيرته فأسلم معظمها، ثم في محيط مجتمعه الكبير، إنه يملك سيارة، يستخدمها في رحلاته بين القرية والعاصمة بانكوك، فرأى أن يستغل هذه الوسيلة أو النعمة في

المنهج النبوي مع المسلم الجديد

"العلاقة الأسرية" 2

المحامي منيف العجمي / مدير الأفرع والحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام

@muneefalajmi



البديهيات التي تحقق مقاصد الشرع من عقد الزواج، وذلك حتى يتحقق الهدف والمقصد الذي قام من أجله الكيان الأسري، وتعمم الأسرة بالأمن والأمان والسكنية، وصيانة المجتمع من الأخطار التي تهدده.

وهنا يأتي التوجيه الرياني في قوله تعالى: **﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنْنَ وَلَا مَّأْمُونَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ﴾** ..

يقول البغوي -رحمه الله- في تفسيره: قوله تعالى: **﴿وَلَا مَّأْمُونَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ﴾** بجملتها ومالها.. نزلت في نساء، ولidea سوداء كانت لحذيفة بن اليمان، قال حذيفة: يا خسأه قد ذكرت في الملا الأعلى على سوادك ودمامتك، فأعنتها وتزوجها. وقال النبي: نزلت في عبد الله بن رواحة كانت له أمة سوداء فغضب عليها ولطمها ثم فزع فأتى النبي **ﷺ** وأخبره بذلك، فقال له **ﷺ**: وما هي يا عبد الله؟ قال: هي تشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وتصوم رمضان وتحسن الوضوء وتصلي، فقال **ﷺ**: **“هَذِهِ مُؤْمِنَةٌ”**، قال عبد الله: فوالذي بعثك بالحق نبياً لأعنتها ولأتزوجنها، ففعل ذلك فطعن عليه ناس من المسلمين وقالوا: أتتكم أمة؟! وعرضوا عليه حرة مشركة، فأنزل الله تعالى هذه الآية. ■

العقدي هنا هو شرط الإسلام بالنسبة للزوج، وشرط أن تكون المرأة مسلمة أو "كتابية"، فيشترط أن يكون الزوج مسلماً، ويحرم زواج المسلمة من غير المسلم أياً كانت دياناته، سواء كانت سماوية (اليهودية أو النصرانية) أو كانت أرضية كأن يكون "بوديما أو هندوسياً ولادينياً أو ملحداً أو شيوعيها... إلخ"، وفي ذلك يقول **ﷺ**: **“إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضُونَ دِينَهُ وَخَلْقَهُ فَزُوْجُوهُ”**.

اهتم الإسلام بالجانب العقدi للزوجان حفاظا على الكيان العقدi للأسرة

أما بالنسبة للزوجة فقد أباح الإسلام زواج المرأة الكتابية إلى جانب المرأة المسلمة، حيث إنها صاحبة دين تعرف بأن الله عز وجل هو المستحق للعبادة، كما أنها تعرف كذلك بمبدأ الرسالات إلى البشر، ولديها عقيدة البعث والجزاء، بعكس المرأة المشركة التي لا تعرف بكل ما سبق، فلا تعرف بإله أو خالق، أو رسالة أو جزاء.

وهذه الأمور التي افترضها الإسلام من

جاء الإسلام محكماً في تشعرياته وأحكامه، وحرص على بناء مجتمع متancock، قوامه الأسرة، المبنية على أساس من كتاب الله وسنة نبيه.

وللزواج في الإسلام مصالح ومقاصد يسعى الشرع إلى تحقيقها، ولذلك وضع لذلك الأحكام الشرعية التي تحقق تلك المقاصد.

ولعل من أبرز مقاصد الزواج في الإسلام تحقيق العبودية لله عز وجل، امتنالاً لقوله تعالى: **﴿فَانكِحُوهُ مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾**، بل اعتبر النبي **ﷺ** الزواج من إكمال الدين، فقال **ﷺ**: **“إِذَا تَرَوْجَ الْعَبْدَ فَقَدْ أَسْتَكَمَ نَصْفَ الدِّينِ، فَيَتِيقَ اللَّهُ فِيمَا بَقَى”**، كما أن مقاصده أيضاً حفظ النسل، وإنجاب الذرية الصالحة، وحفظ الفرج، وغض البصر، وتحقيق الأمان والأمان للفرد والمجتمع.. وغير ذلك..

ولذلك وضع الإسلام شروطاً أوجبها على كل من الزوج والزوجة حتى يصبح الزواج عقداً صحيحاً، وهذه الشروط لا يجوز مخالفتها، فهي الأساس في الحياة الزوجية، وما دونها خارج الأسرة المسلمة.

وأبرز تلك الشروط التي اشترطها الإسلام ما يتعلق بالجانب العقدi للرجل والمرأة، وذلك حفاظاً على الكيان الإسلامي للأسرة، ونقصد بالجانب

لقاء مع الداعية الإسلامي عبدالهادي غوماندور:

شكرا يا كويت على بانجسامورو" رسالة الجالية الفلبينية للكويت حكومة وشعبا



• كيف قادت الجبهة المفاوضات مع الحكومة الفلبينية؟

في عام 1997م وافقت جبهة تحرير مورو الإسلامية على الجلوس مع الحكومة الفلبينية على طاولة المفاوضات امثلا لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلَّهِمْ فَاجْنَحْ لَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾. وإن يُريَدُوا أَنْ يَخْدُعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِتَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾.

وفي هذا يقول الشيخ سلامات هاشم في رسالة للداعية عبدالهادي غوماندor في 25 مايو 2002م: "الإسلام أجاز المفاوضات مع العدو وقبول المهدنة، والتفاوض في الوقت الحاضر هو الموقف الصحيح، ففيهما مصلحة للمسلمين وللعمل الإسلامي ولل قضية، إن شاء الله. الهدوء النسبي يفتح المجال لمساعدة الجهود في النشاطات الدعوية والتربوية، وغيرها من النشاطات الالزامية لبناء الأمة. وافقنا على التفاوض

تقود الحركة الوطنية في الجنوب الفلبيني

جبهة تحرير مورو الإسلامية بزعامة الحاج مراد إبراهيم الذي اختير لرئاسة الجبهة عقب وفاة زعيمها السابق سلامات هاشم عام 2003. وتهدف إلى تحرير شعب مورو المسلم، وإقامة حكم ذاتي، وتعود الجنود إلى إسلامية لفك قادة هذه الجبهة إلى الستينيات، وقد تأسست المقاومة الموروية القومية عام 1968، وبعد هذا التاريخ بدأ المئات منهم السفر إلى خارج الفلبين حيث

أثرت فيهم روافد أخرى.

وقد عاد هؤلاء جميعا إلى الفلبين وشكلوا فيما بعد مزيجا إسلاميا من كل هذه التيارات الفكرية.

وقد اعترفت منظمة المؤتمر الإسلامي بجبهة تحرير مورو الإسلامية ممثلا لسلمي الفلبين.

17 عاما من المفاوضات

أقيم مؤخرا تحت رعاية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية استضافت مؤخراً فعالية "شكرا يا كويت على بانجسامورو" برعاية وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عادل عبدالله الفلاح، وجمهور غير من أبناء الجالية المسلمة الفلبينية الذين أرادوا أن يعبروا عن شكرهم لدولة الكويت لمساندتها قضية شعب مورو المسلم في مينданاو بعد إعلان اتفاقية السلام بين الجبهة الإسلامية والحكومة الفلبينية.

البشرى كان لها موعد مع الداعية الإسلامي وأحد قيادات الجالية المسلمة الفلبينية عبدالهادي بوتوان غوماندor حول قضية "مورو" وما قدمته الكويت من دعم ومساندة لشعب نانجسامورو.

البداية

• حدثونا عن جبهة التحرير مورو الإسلامية.. النشأة والدور؟

التجارية والاستثمارية والديون، واستلام المساعدات والهبات والأوقاف، والمشاريع الخيرية لصالح بانجسامورو، وتأسيس صندوق الأمانة، وسماجاهترتا بانجسامورو، ويختصان بالبرامج التنموية والاقتصادية والاجتماعية لشعب مورو، وكذلك لجنة خاصة حقوقية مهمتها دراسة قانونية الاتفاقيات، وبرامج الاصلاحات والعدالة الانتقالية، واللجنة الانتقالية الخاصة بالجبهة ومعهد بانجسامورو للقيادة والإدارة، وهما مسؤولان عن اختيار الكوادر والقادة وإقامة الدورات لبناء الطاقات والتنمية البشرية.

كما تم تأسيس مركز بانجسامورو للإعلام الخارجي في عام 2007، وأكاديمية بانجسامورو للدعوة.

• ما هي أبرز المحطات الكويتية لدعم الجبهة الإسلامية في الفلبين (مورو)؟

دولة الكويت من الدول المؤسسة لمنظمة المؤتمر الإسلامي (منظمة التعاون الإسلامي حالياً)، ولها دوراً كبيراً في إشارة ودعم قضية مورو العادلة في المحافل الدولية ومساعدة مسلمي الفلبين عامة، وقد ظهر ذلك جلياً في المواقف والأدوار التي قامت بها في هذا الصدد في المؤتمرات العديدة منها، مؤتمر بنغازي في ليبيا عام 1973، ومؤتمر كوالالمبور في ماليزيا عام 1974، ومؤتمر إسطنبول في تركيا عام 1976، ومؤتمر إسلام أباد في باكستان، ومؤتمر مكة في السعودية عام 1981، ومؤتمر نيامي في النيجر عام 1982، ومؤتمر القمة الإسلامية الخامس في الكويت عام 1987، والذي كان من أهم قراراته دعم مطالب مورو للتحرير.

• كلمة أخيرة؟

ننوجه بالشكر الجليل لحكومة وشعباً، ونخص وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية واهتمامها بأبناء الجاليات المسلمة عامة والجالية الفلبينية بصفة خاصة. ■

ما هو دور الجالية الفلبينية في دعم الاتفاقيات؟

تستطيع الجالية أن تقدم دوراً فاعلاً في الاتفاقيات، وتقديم لبانجسامورو الكثير باعترافها بجالية بانجسامورو في الكويت، وتقديم الدعم الرسمي وغير الرسمي إعلامياً وسياسياً ومعنوياً ومادياً لصالح الاتفاقيات الشاملة على بانجسامورو، ولحكومة بانجسامورو المرتبة، وتكون علاقات مع القطاعات الحكومية الكويتية والأهلية، وكبار الشخصيات حتى يتمنى لنا فتح مكتب تمثيلي أو ملحق عمالي أو ثقافي.

وكذلك تأسيس اللجنة الكويتية الداعمة لبانجسامورو للمساهمة في بناء المشاريع ودعم المؤسسات واللجان المعنية من الآن، وقبل البدء في الحكومة الانتقالية استعداداً لها، والدعوة إلى مؤتمر لكتاب التجار والمحسنين للتعرف ببانجسامورو وتشجيع الاستثمار، وجلب موارد.

• هل قمت بوضع خطة مستقبلية لتفعيل الاتفاقيات الشاملة على بانجسامورو؟

بالتأكيد.. لذلك فقد قمنا بتأسيس عدة مؤسسات لتحقيق هذا الغرض، ومنها معهد بانجسامورو للتنمية، ويعتني بوضع خطة شاملة للتنمية، ولجنة المساعدات الخارجية التنموية وتحتني بإبرام العقود

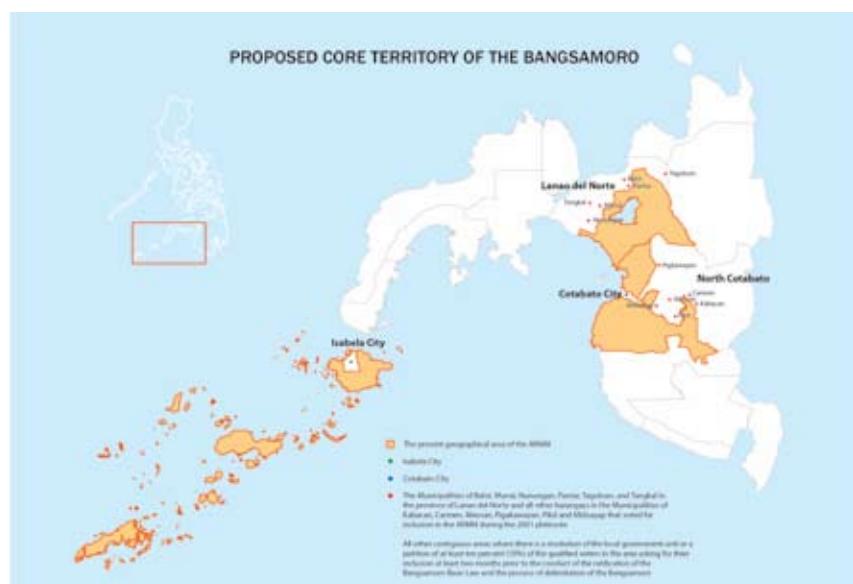
وقبلنا الهدنة لئلا يتهمنا الناس بالعنف والتطرف ورفض الحل السلمي".

بعد أكثر من 17 عاماً من المفاوضات بين الطرفين وفي 27 مارس 2014م، وقع الطرفان "الاتفاقية الشاملة على بانجسامورو".

وتنص الاتفاقية على شروط الهدنة ووقف إطلاق النار، وأسس مفاوضات السلام، والمبادئ الإطارية على بانجسامورو (وهي كلمة مركبة من كلمتين: "بانجسا" وهي لغة مالايو بمعنى "شعب، و"مورو" بمعنى سمر أو نسبة المسلمين في المغرب والسيلان ومدغشقر).

كما نصت على إنشاء حكومة بانجسامورو وزارية الشكل، لديها برلمان يضم 50 عضواً أو أكثر، ولديها دستور داخلي يسمى بـ"القانون الأساسي لبانجسامورو"، يجري تطبيقه في أراضي جوهرية من بلاد مورو محددة بين الطرفين، وعلى آليات انتقال السلطات المحلية إلى نانجسامورو، وتقاسم السلطات والثروات، وقضية التطبيع.

وتميزت الاتفاقية بالعديد من المزايا المشجعة والمطمئنة للدعاة وال المسلمين من شعب "مورو"، وأهمها: إقامة نظام الشريعة القضائي، ومبادئ الحريات وحقوق الإنسان في الإسلام، والحفاظ على هوية بانجسامورو والتراث.





الاتحاد الأوروبي يقرر زيادة المساعدات الإنسانية إلى سوريا

أعلن مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي موافقته على زيادة المساعدات الإنسانية إلى سوريا بمقدار 50 مليون يورو ليصل إجمالي الدعم الإنساني الأوروبي إلى 150 مليوناً خلال 2014 في ظل استمرار تدهور الوضع في سوريا. وقال المجلس في بيان إن زيادة مخصصات المساعدات الإنسانية تهدف إلى تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً للأشخاص الأكثر ضعفاً داخل سوريا وفي الدول المجاورة. وأشار إلى أن الدعم الإضافي يهدف كذلك إلى المساعدة في توفير خدمات الرعاية الصحية والأدوية وتوسيع نطاق إمدادات المياه، كما قرر المجلس زيادة المساعدات التنموية بهدف تلبية الاحتياجات على المدى المتوسط في الدول المجاورة والتعامل مع التدفق غير المسبوق من جانب اللاجئين.

وخصص الاتحاد الأوروبي 125 مليون يورو بالإضافة إلى 75 مليوناً أخرى ما يرفع إجمالي مساعدات التنمية من الاتحاد الأوروبي إلى 200 مليون يورو خلال عام 2014.

ووصف البيان النزاع السوري بأنه تسبب في أكبر أزمة إنسانية في العالم، ما خلف عدداً هائلاً من الأشخاص المتضررين والمحاجين للمساعدة، مشيراً إلى أن 9,3 مليون شخص في الداخل و2,8 مليون لاجئ في الخارج حالياً في حاجة للمساعدات مع دخول الأزمة عامها الرابع. ■

الأغذية العالمي (100 ألف) فلسطيني بحاجة لمساعدات الغذائية العاجلة

أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة عن حاجة أكثر من 115 ألف شخص في قطاع غزة لمساعدة الغذائية.

وأكّد البرنامج في بيان وزعه مكتبه الإقليمي بالقاهرة اليوم حاجته وبصفة عاجلة إلى ثلاثة ملايين دولار أمريكي حتى نهاية العام الحالي، من بينها عشرة ملايين دولار أمريكي من أجل عملية الاستجابة لحالة الطوارئ في غزة، وعشرون مليون دولار أمريكي لمواصلة مشروعاته المعتمدة في غزة والضفة الغربية.

وأشار البيان إلى بدء نفاذ مخزون الأغذية الجاهزة للتناول، حيث قام برنامج الأغذية العالمي بإيصال المعونات الغذائية العاجلة لأكثر من مائة ألف شخص منذ بدء الأزمة. تدمير أكبر مساجد الفتح الإسلامي في قطاع غزة

قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد العمري الكبير في غزة، والذي يعد أقدم وأكبر مسجد في القطاع، حيث يرجع إلى عصر الفتح الإسلامي في القرن السابع الميلادي.

يأتي ذلك في ظل استمرار العدوان على القطاع. وأظهرت عدد من الصور الدمار الذي لحق بالمسجد والذي يعد قيمة إسلامية وأثرية كبيرة، حيث تهدمت أجزاء من سقفه، فضلاً عن تدمير محتوياته بالكامل، فيما سلمت مئذنته الشهيرة وقبته الخضراء من القصف.

وتعرض المسجد من قبل لأضرار خلال الحرب العالمية الأولى، فيما تم ترميمه فيما بعد عام 1925، وظل على حاله منذ ذلك الوقت، وسمى «العمري» نسبة إلى عمر بن الخطاب، «الكبير» لأنّه المسجد الأكبر في غزة. ■





افريقيا الوسطى: تقسيم الدولة بين المسلمين والنصارى

نتيجة للإبادة الجماعية والعنف الذي مارسته مليشيات النصرانية المسلحة ضد مسلمي "السيلاكا" في "إفريقيا الوسطى"، طالب المسلمون هناك بتقسيم الدولة؛ بحيث يستقل المسلمون بالجزء الشمالي، بينما يكون الجنوب للنصارى؛ ليتخلص المسلمون من الاعتداءات المستمرة التي أسفرت عن قتل عشرات الآلاف وتهجير مئات الآلاف من المسلمين.



وقد أكد مسلمو "السيلكا"، خلال المؤتمر الذي استمر 3 أيام بـ"الكونغو برازافيل" -والذي شارك فيه 169 مندوباً عن المسلمين والنصارى والجماعات المسلحة- أن المسلمين يتجمعون الآن بالشمال، وأن التقسيم يعزز من الوضع الواقعي للبلاد.



وتصر على وصفهم بأنهم بنغاليون . ذلك مهما كلفهم الأمر.

يشار إلى أن الحكومة الميانمارية تصر في كل مخاطباتها الرسمية على وصف الروهنجيا بأنهم بنغاليون ومهاجرون غير شرعيين رغم تأكيدات الوثائق التاريخية على حقهم التاريخي في منطقة أراكان . ■ وبين المراسل أن المجتمعين الروهنجيين قاموا بدورهم باستكار أن يكونوا بنغاليين، وأكدوا على كونهم مسلمين روهنجيين مستوطنين في أراكان منذ مئات السنين، وأنهم مصرون على ذلك ولا يقبلون أبداً بأن يصفهم أحد بغير

سفراء غرييون
يزورون مخيمات
الروهنجيين في
أكياپ

قام عدد من سفراء الدول الغربية بزيارة مخيمات الروهنجيين في أكياب عاصمة أراكان لفقد أحوالهم وأوضاعهم المعيشية؛ حيث قاموا في نهاية الزيارة بعقد اجتماع مع مجموعة من أعيان الروهنجيا بحضور مسؤول كبير من مراسل وكالة أنباء أراكان ANA. مضيفا أن السفراء قاموا خلال الاجتماع بتقديم عرض للروهنجيا يمثل في قبولهم وصفهم بمسلمي ميانمار؛ لأن الحكومة الميانمارية لا تقبل بكونهم روهنجيين،



إيلتون الفتاح يقرأ القرآن الكريم وأنباء عن اقترابه من اعتناق الإسلام

قام اللاعب إيلتون جوزيه محترف النصر السابق والفتح حالياً بنشر صورة له عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي، حيث يظهر اللاعب في الصورة وهو يقرأ القرآن الكريم باللغة البرتغالية التي يتقنها.

من ناحيتها أعربت الجماهير بكافة انتماطها عن إعجابها الشديد باللاعب، حيث قالوا إنها بادرة طيبة سائرين الله عزوجل أن يشرح قلبه للإسلام.

يدرك أن اللاعب قد أعرب عن حزنه الشديد لما يحدث في قطاع غزة، حيث قال منذ أيام "لست بحاجة إلى أن تكون مسلماً لتساند غزة، بقدر ما أنت بحاجة لأن تكون إنسانياً". ■

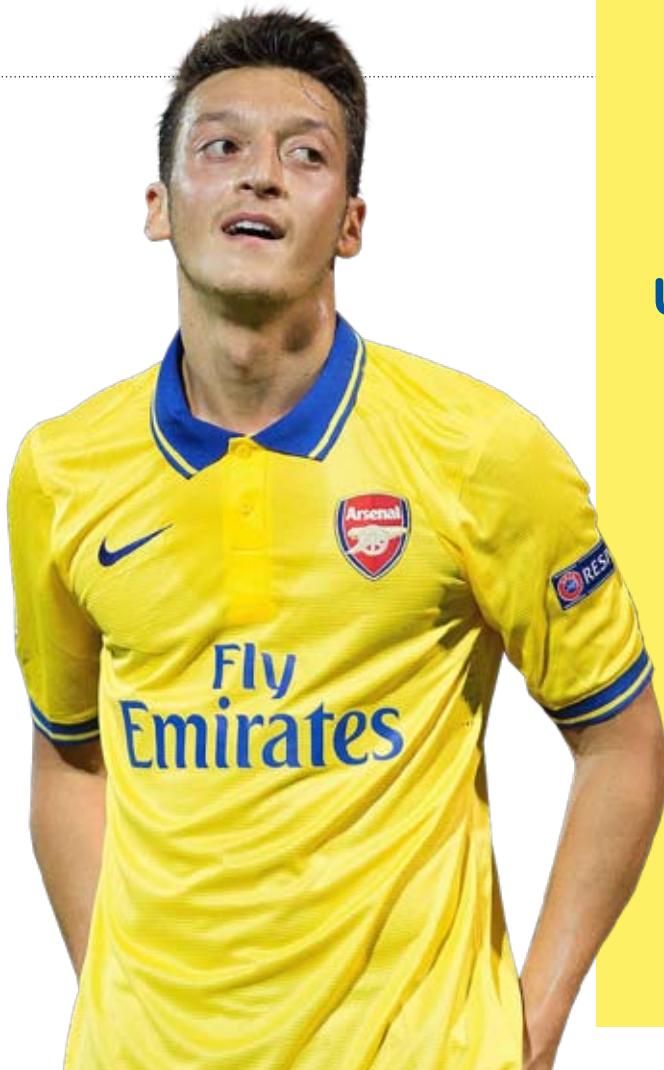
موقف رأي من مدرب أرجنتيني تجاه لاعبي المسلمين

كشف التوجولي المسلم، ألكسيس روما، لاعب فريق أولمبيك الفرنسي، عن الطريقة التي يتعامل بها المدرب مارسيلو بيليسا، مع اللاعبين المسلمين، الذين يصومون شهر رمضان، حيث قال روما في تصريح أدلى به للقناة الرسمية للنادي الفرنسي أن المدرب الأرجنتيني يسمح له بالتدريب ليلاً رفقة زميله ماندي ويعفيهم من الحصة التدريبية الصباحية بسبب تأدیتهم لفرضية الصيام، وصرح روما قائلاً: "هذا الموسم نحن اثنان في الفريق من يصومون رمضان، ورغم ذلك، فإن المدرب وفر لنا كل الظروف، حتى نقوم بعبادتنا على أكمل وجه، وأنا سعيد بهذا التعامل".

وأضاف: "المدرب برمج حصتين تدريبيتين في اليوم، الأولى تكون في الصباح، وتم إعفاؤنا من الحصة، لكننا نعوضها في المساء -بعد الإفطار- وهذا ما أظهر لنا أن المدرب يحترم ديانتنا بشكل كبير، بحيث إنه قال لنا، إنه لا يريد التأثير على صحتنا، وأنه يريد أن يكون جميع لاعبيه في حالة جيدة".

يذكر أن بيليسا تولى تدريب الفريق الأول بنادي مارسيليا بعد إقالة الفرنسي إيلي بوب في شهر ديسمبر الماضي. ■





نجوم الكرة في العالم يهنئون المسلمين بمناسبة عيد الفطر

قدم أبرز نجوم كرة القدم في العالم التهنئة للمسلمين في شتى بقاع الأرض، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وذلك عبر صفحاتهم الرسمية في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي. ومن المعروف أن العديد من نجوم الأندية في أوروبا مسلمون، إذ قدم لاعب المنتخب الألماني وفريق أرسنال الإنجليزي مسعود أوزيل التهنئة على صفحاته الرسمية على موقع فيسبوك بأربع لغات هي الإنجليزية والألمانية والتركية والعربية.

وقال اللاعب الألماني الفائز مع منتخب بلاده بكأس العالم في البرازيل عقب فوز "المانشافت" على الأرجنتين بهدف نظيف في النهائي في رسالته بالعربية: "كل سنة وال المسلمين في كل مكان في العالم طيبون". ■

لاعبو "الهلال" يبعثون برسائل تعريفية عن الإسلام في "أوروبا"

تناقلت الجماهير الهلالية عبر منتدياتها الإلكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة صورة يظهر فيها لاعبو الهلال وهم يؤدون إحدى الصلوات في إحدى الساحات العامة أثناء معاشرتهم الإعدادي في النمسا، وهو ما اعتبرته الجماهير رسالة تعريفية بالإسلام.

وكانت الصحف الإيطالية المختلفة قد تحدثت عن نتيجة التعادل بين الهلال وجنوبي الودية الأخيرة حيث قالت إن المباراة جاءت متوسطة المستوى من الفريقين، وحاول جنوبي فيها اللعب بأسلوبه الجديد والذي يطبقه للمرة الأولى بينما الهلال لعب بطريقته المعتادة التي خاض بها الثلاث وديات السابقة وهو ما يعني اعتماد ريجيماكنف مدرب الهلال لتلك الطريقة، وأشارت إلى أن فريق جنوبي لا يزال ينقصه الكثير بناء على ما قدمه في المباراة على العكس من فريق الهلال الذي وضحت بضمانته مدربه على أداء اللاعبين.

من جهة أخرى قرر النجم السويدى، كريستيان ويليهامسون لاعب الهلال السابق وضع حد لمسيرته مع الساحرة المستديرة حيث قالت تقارير صحفية سويدية إن اللاعب قرر اللعب مع فريقه السويدى الموسم القادم فقط ليعلن بعدها اعتزال الكرة بعد مشوار حافل بالإنجازات والألقاب. ■



هدية جاره التركي علمته الإسلام

"نيكولاس" ثلاثي يقود مجلساً للمسلمين في سويسرا..

نيكولاس بلانشو، الشهير بـ"عبد الله نيكولاس" في أوساط مسلمي سويسرا، عمره لم يتجاوز الـ 30 ربيعاً، وعلى الرغم من ذلك نجح في تشكيل مجلس إسلامي للشورى يضم آلاف المسلمين من الجنسية السويسرية والجنسيات الأخرى، ليتمثل لهم مظلة تقييمهم من حر الممارسات العنصرية، ولهيب التهم التي تُرمي عليهم دون أدلة دامغة منذ هجوم 11 سبتمبر الشهير وحتى هذه اللحظة.

منحة إلهية

نيكولاس منحه الله موهبة بلامعية وقدرات هائلة لمقارعة الحجة بالحججة، وإسكات الأصوات المعادية، وحارب بضراوة ضد قرار منع النقاب، والذي قد تتخذ الحكومة السويسرية قرارها الابتدائي حوله خلال الشهر الجاري.

هذا الشاب السويسري فارع الطول دخل الإسلام قبل نحو 10 سنوات عندما طلب منه دعاه فرنسيون الترجمة لـ 30 طالباً ألمانياً بحكم تمكنه من اللغتين، وبدلأً من تأثر زملائه الطلاب، وقعت الموعظة بأعظم الأثر على قلب المترجم الشاب الذي كان أساساً قريباً من الإسلام، ولم يخرجه الوعاظ الفرنسيون من جماعة التبليغ إلا بعد أن نطق الشهادتين وسط تكبيرات متواصلة ووجوه متهللة مستبشرة.



الجار التركي

عام كامل منذ أن نطق الشهادتين، كان خلالها يسعى نيكولاوس لتعلم شعائر الإسلام بين بعض أصدقائه المسلمين دون جدوى، حتى لجأ لجار تركي كان يعلمه اللغتين الفرنسية والألمانية وطلب منه ردد الجميل بتعلمه الإسلام، فأهداه كتاباً قيماً كان مدخله لتعلم كل الناسك الإسلامية، ومكث حينها قرابة الـ 8 أشهر يصلي برفقة أولئك الأتراك.

تعرض الشاب السويسري لمضايقات عدّة بعد إسلامه من فرقته الشابة التي كانت تحميّه في المدرسة، حيث كانوا يترصدون له أمام منزله ويتهمنه بالجبن، ويسيرونون منه، وكانت صدمته كبيرة عندما اعتدى عليه بعض أعضائه المسلمين وهو ما لا يعرف له سبباً حتى الآن.

بعد الإسلام تحول نيكولاوس لشاب آخر، وبعد أن كان يدرس هندسة الطباعة تركها وعاد للثانوية التي تركها سابقاً، وتمكن من نيل النجاح بترتيبه الأول على 400 طالب من أبناء دفعته، ثم اتجه لدراسة الإسلام في جامعة ساندينيس بباريس، ثم شد رحاله إلى اليمن حيث التحق بجامعة العتيقة ونال شهادة الماجستير بعد رسالته عن المقارنة بين القانون الأوروبي والشريعة الإسلامية.

لم يتوقف عبدالله نيكولاوس عند هذا الحد بل عاد ليدرس البكالوريوس مرة أخرى في جامعة بيرن السويسرية في قسم القانون وأنهاها ثم تفرغ للعمل في خدمة مسلمي سويسرا.

الشاب السويسري الذي لم يتجاوز الثلاثين ربيعاً نجح عام 2008 في تشكيل مجلس إسلامي للشوري في سويسرا لخدمة المسلمين، حيث يضم أكثر من 3 آلاف عضو مسلم، ويحرص على الدفاع عن حقوق المسلمين من خلال 17 مركزاً موزعاً في مختلف أنحاء سويسرا، وما زال المجلس يحظى بشقة المسلمين الذي يتزايد إقبالهم عليه بعد متابعة العديد من النجاحات المتحققة خلال السنوات الماضية. ■

ابنه يريد الاطلاع من أجل التعرف فقط، خصوصاً أن السويسريين شديدو الاعتزاز بثقافاتهم ودياناتهم، ومن الصعب التخلص عن معتقداتهم بسهولة.

نيكولاوس: إسلامي جعلني أشعر بالراحة القلبية التي لم أجدها طوال حياتي

كلمات الواعظ الفرنسي

تأثير نيكولاوس كثيراً بقراءة القرآن الكريم، وكانت الصدمة الأولى عندما قرأ بأن الله قد أرسل لكل أمة رسولاً، وبينما هو يقترب شيئاً فشيئاً من الإسلام جاء مدرسته وفدى من جماعة التبليغ الفرنسية ودعوا 30 شاباً للمسجد وأرادوا أن يقنعوا بهم بالإسلام، وتصادف حينها وجود ذلك الألباني الذي أقنعه بقراءة شيء عن الدين، وعندما رأه طلب حضوره لترجمة الموعظة من الفرنسية إلى الألمانية وكانت النقطة الفاصلة في حياة الشاب.

يصف نيكولاوس تلك اللحظات: كانت لحظات لا توصف، تدفقت خلالها كلمات الواعظ الفرنسي لداخل قلبي بشكل عجيب، واستمر لساعة ونصف الساعة معتقداً إسلامي، وبعد نهاية اللقاء غادروا وبقيت وحيداً، وحين علم بحيرتي تحدث معى لدقائق فقط ونطقت الشهادتين دون تردد.

خرجت من المسجد -يسيطر- كالطير المطلق في السماء، كنت أشعر بفرح غامر ودخلت منزلي وأعلنت إسلامي بشكل مباشر لوالدتي والتي أصيّبت بصدمة لم تفق منها لفترة من الزمن، ثم عادت لمحاولة تضييق الخناق عليّ باتهامي بالجنون، ومحاولة إيهامي بقلة جمالي بعد إطلاق لحيتي، ولكن ذلك لم يزعزع من ثقتي شيئاً لأنني شعرت بالراحة القلبية التي لم أجدها طوال حياتي.

الضرب المبرح

ولد عبدالله نيكولاوس عام 1983م في مدينة بيل بيرن السويسرية من أبو أصوله فرنسية وأم ألمانية مما منحه ميزة تعلم اللغتين، حيث كان الأب مسيحيًّا ثم تحول للديانة البوذية في حين لم تكن والدته المسيحية تهتم بالكنيسة كثيراً، بل إنها تركتها نهائياً مع ماضي الأعوام وكانت أقرب لليبرالية.

بعدما بلغ نيكولاوس سن الثالثة عشرة حدث تغير مهم في حياته بعد أن انتقل لمدرسة جديدة وقد رفقته التي كانت بجواره من أصدقاء الطفولة، كان حينها يزعج من حوله بحركته الدائبة ومشاغباته المتواتعة، مما جعله عرضة للضرب المبرح من بعض الصبية مستغلين وحدهته وعدم وجود رفاق قدماء له، مما اضطره إلى البحث عن فريق قوي يحميه، وهذا ما تحقق له بعد عام ونصف العام من المضايقات المستمرة.

يقول عبدالله: تعرفت على شبان من مدرسة أخرى وكنا نفعل المشاكل لأنّه الأسباب مما جعلني مهاب الجانب في المدرسة، ولكنني لم أطّل البقاء معهم وشعرت بأنني أرتكب خطأً شنيعاً، وبدأت في الابتعاد عنهم قدر الإمكان، وتحولت لقراءة الكتب البوذية ثم الهندوسية، ثم كدت أن أنخرط مع حركات تصويرية كانت تجذب الشباب آنذاك من خلال الدعوة لدياناتهم بالترفيه، ولكن عقلي لم يستوعب تمجيلهم لنبي الله عيسى عليه السلام، فمنذ صغرى كنت أكره عبادة البشر مهما علا شأنهم.

وسط هذا التردد والضبابية التي عاشها، كان الشاب السويسري ينافق كل من يلتقيه من زملاء وأصدقاء عن الديانات والآلهة حتى التقى يوماً من الأيام شباناً من ألبانيا يعرفهم جيداً وتقابلاً حول القضية ذاتها، وبعد أن تعرف فليلاً على الإسلام أسر له صديقه بأن فكره يقترب كثيراً من الفكر الإسلامي الذي يرفض عبادة أي كائن باستثناء رب السموات والأرض ومن فيهما، وطلب منه أن يقرأ عن الإسلام، فهرب الشاب لوالده وطلب منه أن يقتني كتاباً إسلامياً، ولم يتردد الأب وجاء له بالقرآن الكريم مترجمًا معتقداً أن

نوفذ دعوية ترجمات تفسير القرآن الكريم والكتب الدعوية.. لماذا؟ أرقام تتكلم..

عبد المعبد بدر / كاتب إسلامي



مسلم اسماء، وهؤلاء تتحمل جميعا مسؤولية تعليمهم ومتابعتهم كل بقدر استطاعته.

• أن تركيز الجهد على أساليب الدعوة لل المسلمين أو العرب على وجه الخصوص يفقدك سوقاً رائجة للغاية، وباباً من الشواب ليس من المتوقع أو المنطقي ألا نظرقه، فأنت تتحدث عن مائتي مليون من أصل أكثر من ستة مليارات من البشر يعني ي الواقع 1: 300 شخص، فهل يتصور بنا أن لا نطرق هذا الباب، وألا نضاعف الجهد المبذول له، ونحو الخطى بالعمل من أجل تطويره وتنميته.

كما أن واقع هذا التطور السريع في التطبيقات الرقمية، ومسارعة الجميع في تطوير وتحديث منتجه بما يتماشى مع هذا التطور اللحظي بما في ذلك أصحاب الأهواء والمنشغلوں باستهداف الفئات الشبابية بغير المفید النافع من العلم الشرعي والمادي، يفرض أيضا علينا مضاعفة الجهد للحاق بهذا الركب الذي انطلق مسرعاً، ويطلب خطى إضافية متتسارعة للحاق به من الدعاة والعلماء والمتجمين وأهل الخير والفضل.

فأين أصحاب الهمم العالية وأين المشمرون لهذا الخير العظيم الذين يمتثلون قول حبينا المصطفى ﷺ "لأن يهدي الله بك رجالاً واحداً خير لك مما طاعت عليه الشمس"؟
«والله غالبٌ على أمره ولَكَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ» ■

في نشر الخير والبر موجهة فقط لل المسلمين الموحدين، والذي يعتبر تقصيراً ما بعده تقصير في دعوة غير المسلمين إلى صحيح الدين الوسطي الحنيف، الواقع يفرض علينا أن نتعامل مع ستة مليارات من البشر، بجميع لغاتهم ولهجاتهم وثقافاتهم، ولا تدري أين تصيب الخير، لعل الله يفتح لنا قلوبنا وأبواباً من عنده.

إن انحصار جهود الدعوة والعاملين بها في نطاق المتحدثين بالعربية، هو إهانة كبير لطاقات يجب الاستفادة منها في ما يفيد أكثر، هذا من خلال ثلاثة نقاط أساسية:

• أن هؤلاء المتحدثين بالعربية لديهم تراث هائل من المؤلفات والمطبوعات مختصرة وممطولة تقريباً في جميع أبواب العلم الشرعي وصنوفه، ولا ينقصهم إلا مطالعة بعض من هذه الأبواب، وهذا ما لا يتاح لغير الناطقين بالعربية ولا يكاد يقارن.

• أن الغالب الأعم من المتحدثين بالعربية هم بالأصل مسلمون موحدون، تربوا على هذه الثقافة العربية الإسلامية، فهم لا يحتاجون إلى التعليم والمتابعة والاتصال المباشر للرعاية وتعليم صحيح الدين، خلافاً لغير العرب الذين لا يعلمون بعض الفروض الأساسية لهذا الدين، ولديهم فقر شديد في مطبوعات ومختصرات لشرح هذه الفروض، وهم حجة ماسة إلى اتصال مباشر لتعليم أساسيات الدين، فبعض الذين ولدوا لأبوين مسلمين في دول أوروبا وأسيا لا يكاد يعرف إلا أنه

لكل مشروع سواء كان مشروع تجاري أو مشروع دعوياً هدف وشريحة مستهدفان لتحقيق هذا الهدف، سواء كان ربحياً أم تموياً أم روحياً، غير أن المدقق في مشروع ترجمات تفسير القرآن الكريم والكتبات الدعوية يكاد يصدم للوهلة الأولى من وقع فائدة هذا المشروع المبارك، وخصوصاً لأبناء العربية الذين لا يخالطون غيرهم من المسلمين أو غير المسلمين بشكل كبير.

إن واقع توزيع الخريطة السكانية الآن لأكثر من مليار ومائتي مليون مسلم يخبر أن تعداد أكثر من مليار مسلم لا يحسنون التحدث بالعربية بطلاقة، فضلاً عن قراءة تفسيرات القرآن الكريم أو الكتب الدعوية بالعربية، وأي تفكير خارج هذا الإطار وبهذه الموضوعية العددية يسقط من حساباتنا أكثر من أربعة أخماس عدد المسلمين الفعليين الذين يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

إن حق أكثر من مليار موحد علينا جميعاً -نحن المتحدثين بالعربية- لا ندع باباً من أبواب العلم النافع إلا اجتهدنا فيه قدر المستطاع لتلخيص وتبسيير ما تيسر من مؤلفاته الحالية ذات الاتجاهات الوسطية الميسرة، وقمنا بترجمته ومعالجته إلكترونياً، وتعاملنا مع أفضل التطبيقات الإلكترونية لتبسييره وتسهيله للناس.

بل ربما تصدم مرة أخرى إذا أيقنت أن هذه الجهود الجبارة التي تحتاج مساعدة كل منا ولو بالمشاركة الفاعلة

رد على ملحد (2)

كيف تغرب الشمس في عين حمئة؟



صورة رقم 2

خريطة العالم وتبدو مناطق البنابيع الحارة أو السخنانات تقع في أقصى غرب الكره الأرضية، وهذه المنطقة سماها القرآن "مغرب الشمس".



صورة رقم 1

صورة لغروب الشمس وتبدو مثل قرص يسقط في العين التي تغلي، هذه المنطقة موجودة في غرب أمريكا في منطقة البنابيع الحارة، وهي مناطق بعيدة جداً ولم تكن معروفة في الماضي.

ملحد يردد ما قاله ملحدون قبله:
كيف يمكن للشمس أن تسقط وتنبip
في العين الحمئة؟ وكيف يحيي القرآن
أخطاء علمية؟

هناك ظاهرة اسمها خداع العمق Depth perception تحدث في حالات كثيرة، وبخاصة عندما ننظر للأجسام البعيدة. فعندما نراقب سفينة تبتعد عنا حتى إذا وصلت إلى خط الأفق نراها وكأنها تفرق في البحر مع أنها تبتعد عنا فقط...

سبب هذه الظاهرة هي أن الدماغ لا يستطيع أن يدرك البعد الثالث أو



صورة رقم 5



صورة رقم 4



صورة رقم 3

والآن لنتأمل هذه المعجزات:

1- لو كان النبي الكريم هو من ألف القرآن فمن أين علم بوجود ينابيع حرارة (عيون حمئة) في أقصى غرب الكرة الأرضية؟ هذه المناطق لم تكتشف إلا بعد اكتشاف قارة أميركا.

2 - القرآن وصف لنا ظاهرة الخداع البصري الخاص بالبعد الثالث، حيث إن الإنسان عاجز عن رؤية البعد الثالث، وتصبح الرؤية مسطحة أو مستوية أمامه عند خط الأفق. والإعجاز يتجلّى في الكلمة «وَجَدَهَا»، وهذه الكلمة تؤكّد لنا أن القرآن يتحدث عن الرؤية البشريّة.

3- لقد أشار القرآن إلى منطقة في أقصى الغرب وهي "مغرب الشمس" هذه المنطقة تميّز بعيونها الحمّاءة (الساخنة)، وهذه إشارة لقاراء أميركا قبل أن يكتشفها المكتشفون بقرون طوبلة.

وأخيراً هذه محاولة لفهم الآية، وقد تحوّي هذه الآية أسراراً أخرى أعظم، وقد يتمكّن البشر يوماً ما من اكتشاف العين الحمّة التي أخبر عنها القرآن.. ■ والله أعلم.

على عكس ما يسوق الملحّد: فإننا عندما نتأمل هذه الصور ونتأمل الآية الكريمة، نستطيع أن نرى عدة معجزات علمية. فيلنعتبر الآية أولاً وهي قوله تعالى: **﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَقْرُبُ فِي عَيْنِ حَمَّةٍ وَوَجَدَ عَنْهَا قَوْمًا مَّعْيِيٍّ فِي كَلْمَةٍ (وَجَدَهَا)﴾**، لم يقل مثلاً: **﴿وَالشَّمْسُ تَغْرِبُ ..﴾** أو **﴿إِنَّ الشَّمْسَ تَقْرُبُ فِي عَيْنِ حَمَّةٍ ..﴾** ولو قال ذلك لكان هناك خطأ علمي بالفعل، ولكنه قال **﴿وَجَدَهَا تَقْرُبُ﴾** أي أن ذا القرنين هو الذي وجدها ورأها حسب رؤيته الخاصة.. وهذا القرآن يصف لنا ما يراه البشر، ولا يتحدث عن حقيقة علمية.

وجود "العين
الحمئة" في أقصى
غرب الكورة الأرضية
أعجاز ودليل على أن
القرآن كتاب الله

العمق من على مسافات كبيرة، فيرى المنظر وكأنه ثنائي الأبعاد. مثلاً عندما ننظر إلى النجوم في السماء لا نستطيع التمييز بين الأبعد والأقرب على الرغم من أن المسافات التي تفصلنا عنها تقدر بـمليارات الكيلومترات، إلا أنها تراها جميعاً على مستوى واحد.

قد يكون هذا هو المنظر الذي رأه ذو القرنين عندما وصل إلى العين الحمئة، وهي منطقة تتدفق منها المياه الحارة باستمرار (والله أعلم)، ومثل هذه المناطق لم تكن معروفة زمن النبي الكريم. ولذلك فقد وصل إليها ذو القرنين. وبالفعل عندما نتأمل الكرة الأرضية نجد أن هذه المنطقة تقع في أقصى الغرب، وهذه المنطقة سماها القرآن "مغرب الشمس".

الحوار مع الآخر الإسلام والفجوة المعرفية

د. إبراهيم حسن حسين / رئيس تحرير مجلة ستابل المصرية



فوق التخلف المزدوج، وهو التخلف عن وضعنا المتقدم الذي تم في الماضي قبل انسحاب دورات الحضارة بعيداً عننا، والتخلف المزدوج في الحاضر الذي يدفعنا إلى غياب العجز والتبعية، وأيضاً مقاومة التسطيح المخل الذي ينجم عن عدم التمكين أو فقر الإمكانيات، أو ضعف الوعي الجاد بأهمية الدراسات العلمية المتعمقة، والدفع باتجاه التوجه الإنساني المتسم بالانفتاح الحضاري لاستشراف رؤى المستقبل.

وقد أمرنا القرآن الكريم بأن ننظر في الكون ونتأمل فيه مع التفكير العقلي حتى ينتهي الإنسان إلى درجة من العلم لتحقيق المعرفة، فكل شيء ذكره القرآن الكريم مطلوب تأمله بالعقل والنظر فيه، وليس مجرد قراءة القرآن وحفظه يكفيان لاكتشاف إيماننا بالدين، فأين موقع ذلك من قوله تعالى: «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَفَفَالُهَا» (محمد: 24)، فكل الآيات القرآنية الكريمة التي تتحدث عن الظواهر الكونية والكائنات المختلفة تنتهي بالدعوة إلى حث القوى الفكرية لدى الإنسان لتكوين معرفة حقيقة وتأسيس علم يقوم في مجلمه على خدمة الإنسان لصيانته كرامته ونفسه. ■

فقد أفلح خصوم العقل في عصرنا الراهن في عالمنا العربي الإسلامي في إعادة مستوى الجدل المعرفي والثقافي إلى الوراء عقوداً من الزمن، رغم أن الدين الإسلامي يتيح للأفراد والجماعات مجالاً واسعاً وأفقاً رحباً لاكتساب المعرفة والتفسير، فلا توجد في الإسلام سلطة علياً للتقرير ما هي المعرفة؟ وما هو التفسير الصحيح؟ فليست فيه «باباً» ولا «دالاي لاما»، ولا مجمع كنسي، والمؤمنون يتمتعون بحرية واسعة في حرية التفسير واكتساب المعرفة، مadam هناك سعي صادق وأمين للوصول إلى الحقيقة، لذلك كان من الممكن التوصل إلى استنتاجات مختلفة عن الموقف الصحيح في قضية معينة.

الإسلام أداة للأفراد الحرية في اكتساب المعرفة لتحقيق النهوض الحضاري

ولكي نقضي على الفجوة المعرفية بيننا وبين الوضع العالمي الراهن علينا القفز

تواجدت الفجوة المعرفية في عصرنا الراهن بسبب استمرار صيغة «الآنا»، «و الآخر»، أو «نحن» و «هم» لتكون هي الصيغة الحاكمة في حياة المعرفة، فالتواصل والتآثر يحتاج التقارب بين «نحن» و «هم»، فقد أثر العرب المسلمين على أوروبا حضارياً في العصور الوسطى، فقد كانت حركة الفتوح الإسلامية قد حولت البحر المتوسط الذي كان الرومان يسمونها «بحرنا» إلى بحيرة عربية إسلامية عندما فتحوا الشواطئ الشرقية والجنوبية لهذا البحر، وقد عبرت تلك الفتوحات مضيق جبل طارق إلى شبه جزيرة إيبيريا وفرضوا سيادتهم على جزر البحر المتوسط، لكن الأمر لم يكن مجرد غزو عسكري، وإنما كان استقراراً وبناءً، ومن ناحية أخرى لم يكن البحر المتوسط عامل فصل بقدر ما كان عامل وصل وتواصل بين المنطقة العربية وأوروبا.

فقد حققت الحضارة العربية إنجازاً معرفياً هائلاً سواء من حيث التراكم المعرفي الذي كان بمنزلة طفرة معرفية في تاريخ العلم، أو من حيث نقل العلم من المرحلة الوصفية التي وقف عندها اليونان وغيرهم من القدماء إلى المرحلة التجريبية والتطبيقية.

4 طرق للتغلب على الأرق

يصيب الأرق نسبة من الناس، تصل في الولايات المتحدة إلى أكثر من 60% وتظهر على عدة أشكال، منها صعوبة البدء بالنوم، وصعوبة الحفاظ على النوم، وتردِي نوعية النوم، والنوم المتقطع. وينعكس ذلك على الصحة من سوء ضبط الشهية والأنسولين والسمنة وغيرها. هذه بعض الحلول: (1) توجه للسرير في موعد ثابت يوميا، وقم من السرير مبكرا في موعد ثابت يوميا. (2) خذ حماما دافئا قبل النوم. (3) توقف عن استخدام الهاتف والتلفزيون والكمبيوتر لمدة ساعة على الأقل قبل النوم. (4) جرب تناول كوب من الروب (الزيادي) أو أطعمة غنية بالتربيتوفان أو شاي أعشاب مثل البابونج، قبل النوم مباشرة. ■

بعد بحث دام 5 سنوات: السكر قاتل

يعلم تناول السكر المكرر (السكر الأبيض) على التسبب بشكل مباشر في الكثير من الأضطرابات الهضمية والمناعية، ويعمل على المدى الطويل على زيادة فرص السمنة والسكري وأمراض القلب والسرطان.

الجديد أن الدورية الأمريكية للطب الباطني، من الجمعية الطبية الأمريكية، ذكرت مؤخرا خلاصة بحث قامت به إدارة تقييم التغذية والصحة الوطنية على مدى خمس سنوات، وهي أن زيادة مستوى تناول السكر يرفع مستوى خطورة الموت من أمراض القلب بثلاثة أضعاف، مقارنة بمن يحرصون على تقليل السكر لأقل من 10% من مصدر السعرات الحرارية في غذائهم.

الملاحظ هنا أن النتيجة لا تتحدث عن أمراض القلب فقط، بل عن رفع معدل الموت! ولخص التقرير عدة اضطرابات أخرى تم رصدها لدى هؤلاء فئات تناول مستويات عالية من السكر، من أهمها: اضطراب دهون الدم وارتفاع ضغط الدم وعدم استجابة الأنسولين، وغيرها. ■



نقص الألياف وراء بعض حالات الربو

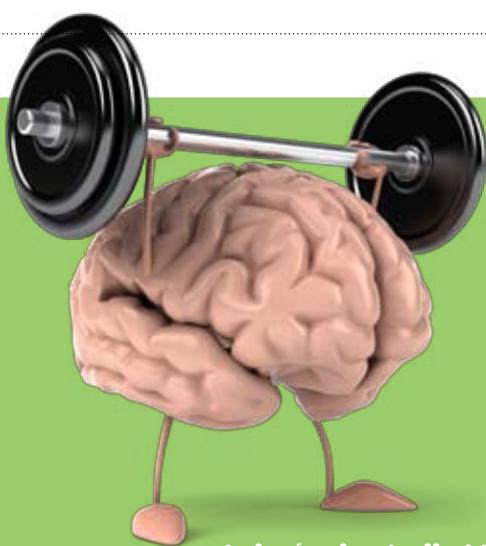
تشترك عدة عوامل في التسبب في حالات الربو، منها عوامل غذائية. وقد وجد العلماء في دراسة طبية في جامعة لوساني في سويسرا، أن الالتهابات الرئوية تزيد معدلاتها عند خفض تناول الألياف الغذائية. يقول الباحثون إن للألياف دورا يبدأ بالعمل في الأمعاء بحيث يحسن من نمو بكتيريا نافعة خاصة ذات أثر مناعي ينظم المناعة ويقلل من نوبات الحساسية التتفصبية. كما يبحث العلماء أيضا في أثر مشابه على حالات القولون العصبي وغيرها من الأضطرابات المناعية. يذكر أن أحد أفضل مصادر الألياف هي الأرز الأسمري والحبوب الكاملة والخضروات الورقية كالخس والملفوف والفاواكه الطازجة. ■





الطماطم يحمي من سرطان الثدي

تساهم الخضار والفواكه في تعزيز الصحة والوقاية من الكثير من الأمراض. وللطماطم دور خاص بسبب احتوائه على مادة الليكوبين. في دراسة طبية نشرتها الدورية الطبية لأمراض الغدد الطبية، وجدت أن تناول الطماطم يساهم في الوقاية من سرطان الثدي بسبب احتوائه على مضاد الأكسدة الليكوبين، والذي يساهم أيضاً بتنظيم دهون الدم ومستوى السكر بالدم. تم في الدراسة التوصل لأن النساء اللاتي تناولن على الأقل 25 ملجم من الليكوبين لمدة 10 أسابيع، ارتفع لديهن نسبه الوقاية بحوالي 10 %. ■



للدماغ تمارينه أيضاً

تفيد ممارسة الرياضة البدنية في تحسين الدروة الدموية وتعزيز الجهاز الهضمي والتنفس وتحسين النفسية وغيرها. لكن للدماغ تمارينه الذهنية الخاصة أيضاً لتنميته، وهي ليست رياضية! قام الباحثون في الدورية الطبية لأمراض كبار السن، بدراسة 3000 شخص مسن، في متوسط عمر 75 تقريباً، وتم إشراكهم في 10 جلسات تمارين ذهنية: تمارين الذاكرة والتفكير السليم وسرعة التفكير، وكانت مدة كل جلسة ساعة. تم قياس أثر تلك الجلسات بعد 5 سنوات، حيث ذهل العلماء بأن أثر تلك التمارين الذهنية استمر لديهم عند قياس قدراتهم الذهنية، على المحاور الثلاثة، مقارنة بالمجموعة التي لم تخضع للتمارين. ■



كيف تقلل من حصول الأخطاء الطبية معك

تتسبب الأخطاء الطبية والآثار الجانبية للأدوية والجراحات التي لم يكن لها لزوم بعشرات الملايين من الأضرار الصحية للمرضى حول العالم، وبملايين الوفيات سنوياً. وفي الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، تسبب الأخطاء الطبية بوفاة نصف مليون أمريكي سنوياً، تبعاً لإحصاءات الهيئات الطبية الرسمية. يعتبر بعض الباحثين أن دخول المستشفى أو العيادة أو المستوصف، قد يشبه المرور بحقل ألغام، فما يخطأ بسيط يمكن أن يكون فاتلاً. لتخفيض حصول هذه الأخطاء معك، يقول الباحث جو جرادون أنه من حقك أن تسأل الطبيب أسئلة مثل (1) هل أنت متأكد أن هذا هو تشخيص حالي؟ (2) هل يمكن القيام بفحوصات أخرى للتأكد، قبل تناول الدواء؟ (3) هل لدى أعراض أخرى لا تتلائم مع التشخيص؟ (4) ما هي الأمراض الأخرى التي يمكن أن تسبب هذه الأعراض التي عندي؟ (5) هل تسمح لي بأخذ رأي طبي ثان من طبيب آخر قبل البدء بالعلاج أو الجراحة؟ (6) من أين أقرأ لأنعلم المزيد عن مرضي؟ (7) لو حصل لي عرض مفاجئ هل تسمح أن أتواصل معك بشكل مباشر؟ (9) هل هناك حل آخر بدلاً من الدواء أو الجراحة، مثلاً من خلال تصحيح الغذاء، وهكذا؟ ■

الإِقْتَصَادُ الْإِسْلَامِيُّ نَصْرَةُ غَزَّةِ اقْتَصَادِيَا

د. أشرف دوابة / خبير اقتصادي



هو عليه، مع تكبد قطاعي السياحة والشركات الصغيرة والمتوسطة في جنوب إسرائيل أكبر الخسائر.

وفي المقابل أفادت تقديرات أخرى إلى أن مقدار الخسائر التي تكبدتها اقتصاد الكيان الصهيوني تقدر بأكثر من 8,5 مليارات شيكيل، أي ما يعادل 4,2 مليار دولار، وأن خسارة هذا الاقتصاد اليومية تبلغ نحو 80 مليون دولار، وأضافت تلك التقديرات أن تكلفة اعتراف صاروخ واحد يكلف 100 ألف دولار أمريكي، فضلاً عن أن تعويضات الصهاينة عملاً لحق بممتلكاتهم من أضرار يقدر بأكثر من 10 ملايين شيكيل يومياً. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن الخسائر الأولية لقطاع الصناعة فقط بلغت نحو 875 مليون شيكيل (250 مليون دولار).

وقد أثرت تلك الخسائر سلباً على الموازنة العامة لدولة الكيان الصهيوني المقررة لعام 2015، واضطررت الحكومة لتأجيل مناقشة تلك الموازنة، كما أن ميزانية الدفاع التي تم إقرارها - من قبل - لعام 2015 بنحو 54 مليار شيكيل أصبحت بعد الحرب قابلة للزيادة نتيجة للتالييف الباهظة للحرب التي بدأها الكيان الصهيوني وعجز عن الخروج من وحلها. وصدق الله العظيم إذ يقول: «إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ» (النساء: 104).

من أن نجود بأموالنا للمرابطين في أرض غزة، من خلال جهاد كل مسلم ومسلمة؛ جهاداً اقتصادياً يعزون به دينهم، ويذلون به عدوهم، ويطهرون به مالهم، ويساركون به إخواناً مرابطين في أرض غزة في جهادهم.

وقد أفتى علماء ثقة بأولوية دفع الزكاة إلى أهل غزة، كما أنه من حق أهل غزة علينا أن لا تتحول أموالنا إلى رصاص يستقر في قلوبهم من خلال شرائنا لبضائع أعدائهم.

والمقاطعة الاقتصادية ليست بداعاً فقد عرّفها العالم قديماً وحديثاً، وطبقها الغرب نفسه على الدول التي أبْتَأَتْ أن تخضع لسيطرته، ولا قيمة لما يردده الواهنون والمخاوزلون والمنهزمون من عدم جدوى المقاطعة، فيما لا يدرك كله لا يترك جله.

وفي تقديرات لخسائر اقتصاد الكيان الصهيوني من جراء العدوان على قطاع غزة ذكر صندوق النقد الدولي أنها تصل لنحو 0.2% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يعادل 546 مليون دولار على اعتبار أن قيمة الناتج المحلي الإجمالي للكيان الصهيوني يناهز 273 مليار دولار، مؤكداً أن خسائر تل أبيب قد ترتفع إذا ما استمر العدوان لفترة طويلة، ومشيراً إلى أن معدل النمو الاقتصادي الإسرائيلي قد يتباطأ بدرجة أكبر إذا استمر الوضع على ما

تعاني غزة أرض العزة حرباً شرسة فرضت عليها من الكيان الصهيوني فرضاً، دفاعاً عن النفس، ومواجهة لعدوان همجي وسلوك بربري خيرهم بين أمرين: الموت البطيء بالحصار الذي امتد لأكثر من ثمانى سنوات أو الموت السريع بالقتل.

فها نحن نرى على مسامع ومشاهد العالم أجمع في أرض غزة، إخواناً لنا يواجهون نازياً صهيونياً وهو أشد الناس عداوة للذين آمنوا، لم يرقبوا فيهم إلا ولا ذمة، وعاشوا في الأرض فساداً وارتكبوا في حقهم من المجازر والمذابح ما يشيب لها الولدان، فسفكوا دماء الصغار والكبار رجالاً ونساءً، وانتهكوا الحرمات، ومثلوا بجثث الشهداء، وهدموا البيوت، وأتلفوا المزارع، وحرقوا المساجد، واعتقلوا الآلاف، ويتمو الأطفال، ورمي النساء، وأثكلوا الأمهات.

ورغم كل هذا البلاء لم يهن أهل غزة وما ضعفوا وما استكانوا، بل بذلوا الغالي والنفيس من أجل الدفاع عن الأمة الإسلامية وكرامتها وأراضها وعرضها، فقدمو دماءهم وأرواحهم بنفس طيبة هنية، وأموالهم بسخاء منقطع النظير.

وإذا كان إخواننا في غزة يجودون بأنفسهم وأموالهم وديارهم، ويقبلون ما يصيّبهم بنفس عزيزة أبيه، فلا أقل

المملكة تتصدر أصول المصارف الإسلامية بـ 285 مليار دولار

في إطار استعدادات غرفة تجارة وصناعة دبي لتنظيم الدورة العاشرة من المنتدى الاقتصادي الإسلامي العالمي في أكتوبر القادم، أظهر تحليل لغرفة مبني على تقرير حديث لشركة «أرنست اند يونغ» أن النظام المالي العالمي التقليدي يشهد تحولاً جذرياً باتجاه التمويل الإسلامي، حيث سجلت الأصول المصرفية الإسلامية العالمية معدل نمو تراكمي سنوي بنسبة 16% خلال الفترة من 2008-2012. ومن غير المرجح أن يفقد التمويل الإسلامي هذا الزخم الكبير، خاصة وأن تحليل غرفة دبي يتوقع أن يصل معدل النمو السنوي المركب للأصول المصرفية الإسلامية في الدولة إلى نحو 17% خلال الفترة من 2013 وحتى 2018.

وكشف التحليل عن إجمالي عدد العملاء لدى المصارف الإسلامية حول العالم والذي قدر بنحو 38 مليون عميل، يوجد ثلثاهم في ست دول هي: السعودية، وماليزيا، والإمارات، وتركيا، وقطر، وإندونيسيا. ومن بين هذه الأسواق السبعة الواقعة تعد السعودية السوق الأكبر بالنسبة لحجم أصول المصارف الإسلامية، بقيمة تقدر بنحو 285 مليار دولار أمريكي في 2013، مقارنة مع 245 مليار دولار أمريكي في 2012. ■



بنوك الكويت تتجه إلى التمويلات الإسلامية

اتجه عدد كبير من البنوك الكويتية مؤخراً إلى التعامل بالمنتجات والخدمات الإسلامية ليحل التمويل الإسلامي محل التعاملات المصرفية التقليدية في منطقة الخليج.

فقد كشف البنك التجاري الكويتي حديثاً عن خطته في التعامل الكامل بالشريعة الإسلامية، وهو آخر بنك يشهد هذا التحول، يذكر أن هناك خمسة بنوك أخرى اتجهت إلى نفس الأمر، وهي البنك الإسلامي الكويتي، وبنك بوبيان والبنك الأهلي المتحد، والبنك الكويتي الدولي. ■



السلطات الهندية تبحث إصدار تشريعات للمصارف الإسلامية.. لجذب العليارات



تبحث السلطات الهندية قضية المصارف الإسلامية، وخاصة في ظل الحاجة الماسة لدى البلاد لاجتذاب التمويل من الدول الإسلامية الثرية من أجل استخدامها بمشاريع البنية التحتية، مضيئاً أن لدى البنك المركزي الهندي بعض التردد على أساس ديني حيال القضية، وقال تقرير صحفي منشور بموقع «فيرست بوست» الهندي أن الجهات الداعمة لإقرار نظام المصرفية الإسلامية في الهند تشير إلى أن اعتماده يجذب الأموال من الدول الثرية التي تقطنها غالبية إسلامية، ما يساعد وبالتالي على تمويل مشاريع البنية التحتية العملاقة في الهند، والتي تعاني خططها التنموية حالياً من فجوة تمويلية تقدر بتريليون دولار. ■



بِقَلْمِ دَيْنَارٍ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّاجِ

المشرف على أكاديمية الوقف

الوقف على التعليم في الغرب

الرئيسي للوقف ولكن باستطاعتها أن تتفق كل أو جزء من الدخل الذي يأتي من خلال استثمار المنح والهدايا من المانحين. ويتم استخدام صيغة توزيع الإنفاق لحساب مبلغ الدخل من أجل توزيع ما يمكن أن يكون مقيداً بشكل دائم، أو مقيداً لفترة مؤقتة معتمداً على القيود التي يفرضها المانح أو التي لا يفرضها.

المسلمون الأوائل أدر كانوا
أن الوقف سبيل التمييز
فوقفوا على العلم فبنوا
حضارة

و يتم توثيق مصطلحات الوقف في اتفاقيات الوقف الرسمية وغير الرسمية التي تقوم كل من الجهات المانحة والجامعة بتنفيذها. ومن الأساسي أن تقوم الجامعة، بشكل فعال، بمناقشة غرض الوقف مع المانح للتأكد على أن ستمنع أي قيود، يتم وضعها على التمويل، فعالية استخدام توزيع التمويل بالمستقبل.

ولدى الجامعة التزامات قانونية وأخلاقية نحو الجهات المانحة من أجل استمرارية إدارة الوقف وفقاً لشروط الاتفاقية.

يُكَلِّهَا - على نفس الجامعة سواء في
الابحاث أو الباحثين، المحاضرين، الأجهزة،
الأنشطة، المنافسات والمناهج وغير ذلك من
منافع الجامعة.

ذن فكلمة السر في نهضة الأمة وتقديمها هو ما اكتشفه المسلمون الأوائل وهو الوقف على التعليم. ولكن ما هو الوقف التعليمي؟ الوقف التعليمي هو ما يوفر الدعم لبرامج وأنشطة الجامعات، بما في ذلك المساعدات المالية لطلبة الجامعات، وطلبة الدراسات العليا، والطلبة المهنيين، والمقاعد المنوحة، والبحوث الجامعية، والمراكم الأكاديمية، وبرامج تأهيل الطالب، ومقتنيات المكتبة. وتعتبر تمويلات الوقف حاسمة لتحقيق جagan على الأمد البعيد للبحوث الأكاديمية، مبادرات تأهيل الطالبة الجامعيين.

ما عن آلية تخصيص الوقف للتعليم أو
جامعة معينة -بتصویر أدق- فتتم عن
طريق تحديد الجهات المانحة بشكل عام؛
ل الغرض الذي يتم إتفاق الدخل إليه، فيتمكن
ن يكون الغرض إنشاء مقعد بالقسم، أو
عم منحة الأستاذية، أو شراء كتب للمكتبة،
و تمويل المحاضرات أو المنح، أو يكون من
جل الاستخدامات العامة على حسب
لجامعة. وبمقتضى تلك القيود من الجهات
المانحة، لا تستطيع الجامعة أن تهدى المبلغ

ما هو السر الذي جعل الجامعات الغربية تتميز عن غيرها من الجامعات وتحتل المراتب الأولى في تصنيفات التميز؟⁶ الحقيقة أن هذا سؤال وسر يحتاج أن نكشفه في هذه المقالة القصيرة.

فقد سبّرت الجامعات الأمريكية تحديداً،
فوجد أن الوقف هو عامل التميّز الكبير
الذّي جعلها تتفوّق على غيرها من
الجامعات، وفي هذه المقالة سوف نكشف
عن خمسين جامعة وما هي أوقافها
بالإضافة إلى دراسة تفصيلية عن عشر
جامعات.

فالوقف دائمًا ملازم للتميز.. حقيقة أدركها المسلمون الأوائل فلما أرادوا التميز اتجهوا إلى التعليم. ولما كان الوقف ملازمًا للتميز فقد كانت أوقافهم على التعليم سبباً كبيراً في نهضة الأمة.

وقد اقتفي الغرب هذا النهج فاتجهوا إلى الوقف بل وصنعوا له الأنظمة التي تحميه وتجعله مستقلا.. فلا تتدھش إذا عرفت أن الجامعات الأكثر تميزا في العالم إنما هي جامعات لها أوقافها الخاصة التي تستثمرها وتتفق منها، فلم تعد الجامعات المتميزة عبئا على الدول بل أصبحت مستقلة بميزانياتها الوقافية، وعوائده استثماراتها الوقافية، التي جعل مصاريفها - إن لم

تغريدات وقفية

"نيلسون مانديلا"

عرف الغرب معنى جملة نيلسون مانديلا الشهيرة "التعليم أقوى سلاح يمكنك استخدامه من أجل تغيير العالم" بل وأدركها خير إدراك فأقبل على تطوير التعليم وجعله سلاحه الأول في مواجهة العالم بأسره، ولم يجد وسيلة تعينه على ذلك سوى الوقف التعليمي الذي عرفه المسلمون الأوائل.

تعليم الناس خير الأوقاف؛ يحتاج لمهارات الحب والتواصل.

Reply Retweet Favorite More

الأوقاف كنز تحتاج إلى خارطة طريق لإنجاحها وحمايتها.

Reply Retweet Favorite More

من أرقى مراتب الحكمة تحويل النافع إلى أعظم نفعاً،
كن حكيمًا فاؤقف.

Reply Retweet Favorite More

الفرص كالقطار، والأوقاف فرصة فاحجز قبل أن يغادر القطار.

Reply Retweet Favorite More

الأوقاف لا تتحقق بالأمنيات، بل بالإرادة والعزم والثبات.

Reply Retweet Favorite More

اجعل لحياتك حياة أخرى بالأوقاف.

Reply Retweet Favorite More

فأصبح الوقف التعليمي يوفر الدعم لبرامج الجامعات والأنشطة بما في ذلك المساعدة المالية لطلاب الجامعة، والدراسات العليا، والطلاب المهنيين، والمقاعد الممنوحة، وأبحاث الكليات، والمراكم الأكاديمية، وبرامج تأهيل الطلاب، ومقتبسات المكتبة. وتعتبر تمويلات الوقف حاسمة لنجاح طويل الأمد بالبحث الأكاديمي، ومبادرات تأهيل الطلاب بالجامعة.



وفيما يلي ترتيب الجامعات العالمية وفقاً للمبالغ الوقفية المخصصة لها:

المؤسسة	م
جامعة هارفارد	1
جامعة بيل	2
جامعة تكساس	3
جامعة ستانفورد	4
جامعة برنستون	5
معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا	6
جامعة ميشيغان	7
جامعة كولومبيا	8
جامعة نظام تكساس A&M	9
جامعة نورث وسترن	10

ما أمس حاجتنا الآن -نحن العالم الإسلامي- إلى إحياء دور الوقف التعليمي حتى تعود الأمة لريادتها وقوتها.

و سنكون متواصلين معكم في العدد القادم بإذن الله، نشرًا لثقافة الأوقاف؛ حيث إنني مرافق مع الوالد الآن في دولة التشيك للعلاج، وهنا يتبيّن أهمية الوقف الصحي. ■

وعنوان مقالنا القادم بإذن الله "وقف الأكسجين".

أول دولة أوروبية تعرف بهم..

النمسا واحة المسلمين في الغرب

الإسلامية في مدينة فيينا. بعدها مباشرة تبرع القيصر فرانس يوسر الأول بمبلغ كبير من المال من أجل إنشاء مسجد للمسلمين، وقد خصص محافظ مدينة فيينا في ذلك الوقت كارل لوبيجر أرضاً ليقام عليها المسجد إلا أن انحلال الإمبراطورية النمساوية في أعقاب الحرب العالمية الأولى كان قد أعاد تحقيق هذا المشروع، وفي ذلك الحين أقيمت مصلى للمصلين في دار السفارة التركية وأخر في دار رجال الأعمال في فيينا. بعدها بدأ يتزايد أعداد المسلمين في النمسا حتى بلغ الخمسين ألفاً. وأصبحت تقام الصلاة في قاعات متعددة أشهرها قاعات المعهد الإفريقي الآسيوي والمكتب الثقافي المصري. وفي عام 1968 تم تشكيل مجلس الأمانة من الدول الإسلامية برئاسة السفير المصري في ذلك الوقت حسن التهامي. واشترى مجلس الأمانة أرضاً من بلدية فيينا، تم وضع حجر الأساس عليها في التاسع والعشرين من شهر فبراير عام 1968 بحضور وزير الخارجية النمساوي في ذلك الحين الدكتور كورت فالدهايم،

عاصمة الإمبراطورية بمساهمة مالية منه. لكن اندلاع الحرب العالمية الأولى سنة 1914، حال دون تتنفيذ مشروع المسجد في فيينا، وأما قانون الإسلام، فأعيد إحياؤه في نهاية السبعينيات، بعد أن طالب مسلمو النمسا بالأمر. وينجح هذا التشريع القانوني للنمسا، لقب أول دولة أوروبية، تعرف بالإسلام رسمياً، وعلى المستوى العملي، فقد منح هذا الوضع القانوني المسلمين مكاسب واسحة، مثل وجود هيئة تمثلهم رسمياً، أمام السلطات، وإمكان حصول مؤسساتهم التعليمية والتربوية والاجتماعية، على مساعدات مالية عالية، وإدراج مادة التربية الدينية الإسلامية، لتلמיד المسلمين في المدارس العامة. فيما يتلقى أكثر من 40 ألف تلميذ مسلم، في النمسا حالياً، تعليماً إسلامياً، على أيدي مائتي معلم مسلم، تشرف عليهم الهيئة الدينية الإسلامية.

وأقيم أول مسجد في النمسا عام 1878 بعد مؤتمر برلين أنشأته في ذلك الوقت السلطات النمساوية لجيوش

تستحق النمسا، أن يطلق عليها بحق، لقب واحة المسلمين في أوروبا، فلا اضطهاد من قبل الدولة، ولا تمييز تمارسه الأغلبية الكاثوليكية ضدهم، بخلاف الأقليات الإسلامية، في العديد من دول القارة العجوز، إضافة إلى أنها تربة خصبة، وبيئة مناسبة لنشر الإسلام، الذي تؤكد الإحصاءات الرسمية، تزايد اعتناق النمساويين له، بشكل غير مسبوق.

ويبلغ عدد المسلمين في النمسا، ما يزيد عن 500 ألف نسمة، يشكلون 6% من إجمالي تعداد السكان، البالغ نحو 8 مليون نسمة، والإسلام هو ثاني أكبر مجموعة دينية، بعد المجموعة المسيحية البروتستانتية، وفقاً لدراسة أجرتها الجمعية النمساوية لتقاهم الدولي، كما يوجد بالنمسا، حوالي 87 مسجداً، منها 27 في العاصمة فيينا.

يدرك أن الاعتراف الرسمي بالإسلام، قد تم عام 1912م، عندما أصدرت الإمبراطورية النمساوية المجرية، قانون الإسلام، ووقف القيصر فرانس يوسر، إلى جانب تشييد مسجد للمسلمين، في





الدول العربية والإسلامية بربور المركز الإسلامي في فيينا إلى حيز الوجود وأصبح من أحد معالمها.. والمركز يحتوي على مسجد كبير وأخر صغير وشرفة للنساء ومكتبة وقاعة للمحاضرات وأخرى للاجتماعات ومكاتب للإمام والعاملين.

وللمركز الإسلامي في فيينا دور مهم في جمع شمل المسلمين عبر منظماتهم وهيئاتهم في مجلس تسييري رسمي باسم "مجلس الهيئات الإسلامية" يضم ممثلي عن جميع الهيئات والمنظمات والجاليات الإسلامية.

وقد أقام المسلمون في أكتوبر الماضي، احتفالاً كبيراً، في ساحة المركز الإسلامي، بالعاصمة النمساوية فيينا، وذلك بمناسبة مرور مائة عام، على الاعتراف رسمياً بالدين الإسلامي، كدين رسمي في البلاد. وقد سبق هذا الاحتفال، احتفال آخر رسمي، أقيم بمقر بلدية فيينا، وحضرته القيادات السياسية النمساوية، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية الدكتور هاينز فيشر. ■

غيرهم من أبناء الأديان الأخرى. ونرى هنا أن الإسلام يحتل المركز الثاني بين الديانات المعترف بها. حيث بلغ عددهم الآن حوالي 700 ألف مسلم يمارسون شعائرهم الدينية بحرية كاملة في ظل حرية العقيدة والعبادة المكفولة للأديان دون أدنى قيد.

وللمسلمين في النمسا مؤسساتهم التي ترعى مصالح وشؤون هذا العدد من المسلمين، وكذلك تشرف على أكثر من مائة مسجد، أكثر من 30 في العاصمة النمساوية فيينا. فليس في النمسا تمييز بين أبناء الشعب الواحد أو الأجانب بسبب العقيدة الدينية أو المذهب السياسي أو الاتجاه الفكري، فهناك عدد من المسلمين النمساويين الذين يشغلون مناصب حكومية مرموقة، ويؤدون واجبهم في خدمة الوطن دون أن يكون إسلامهم عائقاً لهم عن بلوغ المرتبة الإدارية أو الفنية التي تؤهلهم لها كفاءتهم أو خبرتهم، بل إن المسؤولين النمساويين يتعاطفون غالباً مع مواطنיהם من المسلمين. وبمساندة الحكومة النمساوية لجهود

وشاركه رئيس أساقفة النمسا في ذلك الوقت الكاردينال كونيج وسفراء الدول الغربية والإسلامية، ونقش على حجر الأساس في التاسع والعشرين من شهر فبراير 1968 وفي الحادي عشر من شهر نوفمبر عام 1977 سمع الأذان لأول مرة على منارة المسجد التي اعلتها الهلال.

لاشك أن إقامة هذا المسجد (المركز الإسلامي في فيينا) حق هدفاً سامياً للأعداد المتزايدة من المسلمين النمساويين وأفراد الجالية الإسلامية المقيمين.

الحكومة النمساوية أول دولة أوروبية تسن تشعيراً قانونياً يعترف بالإسلام رسمياً

والمسلمون في النمسا يتمتعون بكافة الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها

مؤتمر التسامح والاعتدال بـ "فانکوفر - كندا"

التسامح والاعتدال في المجتمع الإسلامي⁽²⁻¹⁾



وبالتالي يبقى جانب مبتور في جوانب التربية المعاصرة، لكنه في نفس الوقت جانب حيادي، إذ كيف ينطلق الفرد في رسم سلوكياته مع الآخر.

الاعتدال والتسامح صفتان من مكارم الأخلاق أشى المولى -عز وجل- عليهما «خذ العفوا وأمر بالعُرُف وأعْرِض عن الجاهلين»، كما ورد في الذكر الحكيم: «وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى»، ولأنهما يؤديان إلى وحدة الكلمة، وإلى إشاعة السلام بين الناس، وذلك لأن الانتصار للنفس غريزة بشرية وحب الانتقام ناتج عن نزعة في النفس، ومن محبة الذات، لذا ترى بعض الأشخاص عندما يلحقه الأذى من أحد: أول ما

كافحة الأصعدة، وبعد أن أصبح الكبار والصغار على حد سواء إما ضحايا أو مجرمين؛ بسبب هيمنة لغة العنف على الواقع المعاصر، وغياب المثل والقيم الدينية والأخلاقية، الأمر الذي يجعل الفرد المعاصر يقف عند مفترق الطرق في التعامل مع الآخر الذي قد لا يتفق معه في أفكاره، بل ربما يؤديه ويلحق به أو بأسرته أو بأفكاره الأذى.

قد يبدو الإنسان المعاصر حائراً في التصرف في المواقف الشائكة، بعد أن أسهمت التربية الحديثة في حشو دماغه ورأسه بالمعلومات التي تضيع في زحمة الحياة، والتي لا تعلمه مهارات التفاعل الاجتماعي الصحيحة،

إن التسامح والاعتدال من ثوابت الدين الإسلامي المبدئية، فلقد جاء الإسلام: ليُرسِّي دعائِمَ السلام في الأرض من خلال دعوة أتباعه إلى تثبيت الاتصال وقويته بينهم وبين أهل الكتاب على قاعدة دينية راسخة، وهي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله جمِيعاً: «وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنَّزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِنَّا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ».

تتجلى ثقافة التسامح والاعتدال كإحدى أهم الضرورات الإنسانية والأخلاقية في الواقع المعاصر بعد أن استشرت ظاهرة العنف وظاهرة تهدم العلاقات الاجتماعية على



وحريّة الفكر والضمير والمعتقد.. إنّه الوئام في سياق الاختلاف، وهو ليس واجباً أخلاقياً فحسب، وإنما هو واجب سياسي وقانوني أيضاً، والتسامح والاعتدال هما الفضيلة التي تيسّر قيام السلام، ويسهمان في إحلال ثقافة السلام محلّ ثقافة الحرب.

كما أن التسامح والاعتدال يشكّلان عmad حقوق الإنسان والتعددية. والتسامح والاعتدال يعنيان الاقرار بأن البشر المختلفين بطبعهم في مظاهرهم وأوضاعهم ولغاتهم وسلوكيّهم، لهم الحق في العيش بسلام.

التسامح والاعتدال في القرآن الكريم والسنّة النبوية:

إن السماحة صفة بارزة من صفات المجتمع الإسلامي، لأنها ظاهرة في شايا الإسلام كلها، فالأحكام الشرعية مبنية عليها، فهذا قول الله تعالى ينطّق بها: **﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادَ فَلَا إِنْهَىٰ عَلَيْهِ﴾**، والله تعالى يصف رسوله ﷺ بالسماحة ويوجهه للمداومة عليها، وذلك في قوله تعالى: **﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَنَتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَطَّالَ غَلِيلٌ وَالْقُلْبُ لَانْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾**.

أنّ المراد بها: بذل ما لا يجب تقضيّلاً، أو ما ذكره ابن الأثير من أنّ المقصود بها: الجود عن كرم وسخاء، والآخر: في معنى التسامح مع الغير في المعاملات المختلفة، ويكون ذلك بتبسيير الأمور والملائنة فيها التي تتجلى في التيسير وعدم القهقر، وسماحة المسلمين التي تبدو في تعاملاتهم المختلفة سواء مع بعضهم أو مع غيرهم من أصحاب الديانات الأخرى.

ويراد بالتسامح أيضاً معاني قريبة منه مثل: الرحمة؛ العفو؛ والمغفرة؛ والصلح؛ والصفح.

أما الاعتدال: فهو التزام المنهج العدل الأقوم، والحق الذي هو وسط بين الغلو والتتطبع، وبين التفريط والتقصير، فالاعتدال والاستقامة وسط بين طرفين هما: الإفراط والتفريط. والاعتدال هو: الاستقامة والتزكية، والتوسط والخيري.

إذن فالتسامح والاعتدال يعني الاحترام والقبول والتقدير للتّنوع الشري لثقافات عالمنا وأشكال التعبير وللصفات الإنسانية. ويتّعّز هذا التسامح والاعتدال بالمعرفة والانفتاح والاتصال

يفكر فيه هو كيف ينتقم من الشخص الذي صدر منه الأذى، بخلاف من ألهمه الله الحس الإيماني؛ إذ يلجا إلى تحكيم العقل؛ ومن ثم العفو والصفح والتسامح تماشياً مع التوجيه الرباني: **﴿وَسَارُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةً عَرَضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْدَتْ لِلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُنْفَقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْفَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾**.

فموضع الاعتدال والتسامح الإنساني في الإسلام أمر واضح في تعاملات المسلمين مع غيرهم على مر العصور؛ فقد جاء الإسلام بشرعية عادلة، ونظم إنسانية رفيعة تحترم الإنسان، وتكرمه بصرف النظر عن دينه وعقيدته.

وفي ضوء ما تقدم اخترت أن أضرب ببساطي في موضع "التسامح والاعتدال في المجتمع الإسلامي": لأرد على هؤلاء الذين يهاجمون الإسلام، ويتطاولون على مقدساته، ولأبين لهم إحدى صور عظمة الإسلام في واقعه وعلمه، ولأثبت لهم أن الإسلام ضرورةً لابد منها للمجتمعات الإنسانية، فالإسلام دين إنساني المضمون والموضوع والمقاصد، وهو دين السلام والاعتدال والتسامح الإنساني.

ولقد نظمت خطة هذا البحث المتواضع على النحو الآتي:

• تعريف التسامح والاعتدال في المجتمع الإسلامي.

• التسامح والاعتدال في القرآن الكريم والسنّة النبوية.

• أهمية التسامح والاعتدال في المجتمع الإسلامي.

• أساليب إشاعة التسامح والاعتدال مع أمثلة لها في ظل المجتمع الإسلامي.

تعريف التسامح والاعتدال
السماحة في الاصطلاح تقال على وجهين: الأول: ما ذكره الجرجاني من

أني فاعل بكم؟" قالوا: خيراً، أخ كريم وابن أخ كريم، فقال: "اليوم أقول لكم ما قال أخي يوسف من قبل: لا تشرب عليكم اليوم، يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين".

وعفو النبي ﷺ عن وحشي بن حرب قاتل عمه حمزة رضي الله عنه: فحينما جاء إلى النبي ﷺ مع أحد وفود الطائف سأله رسول الله ﷺ: "أنت وحش؟" فقال: نعم، قال: أنت قاتلت حمزة؟ قال: قد كان من الأمر ما بلغك، قال: فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني؟".

هذه هي سماحة النبي ﷺ، وهذا هو عفو النبي ﷺ، سماحة ورحمة وعفو للبشرية كلها.

شمل الإسلام بتسامحه ويسره ورفقه الناس جميعاً بغض النظر عن عقيدتهم

الاعتدال في القرآن الكريم والسنة والنبوية:

الأخلاق في الإسلام وسطية، لقيامها على الاعتدال، فهي من أجل تهذيب النفوس، وترقيق المشاعر، وصفاء القلوب من الأمراض الحسية والمعنوية، وهي ذات أغراض إنسانية كريمة، لا نفعية مادية محضة. والآحكام الشرعية لها قائمة على اليسر والسامحة والتوسط والاعتدال، لتكون سهلة التطبيق والممارسة على مختلف الناس في حال القوة والضعف، وفي وقت الإقامة والسفر، وفي حال الصحة والمرض، وفي سن الشباب والكهولة والشيخوخة، ونجد مصداق ذلك آيات القرآن، والأية الجامعة للعبادات القائمة على اليسر والاعتدال هي:

المؤمنين رجل سمح البيع، سمح الشراء، سمح القضاء، سمح الاقتضاء». وعن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: «دخل رجل

الجنة بسماحته قاضياً ومتقاضياً». وعن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشتري، وإذا اقتضى».

وعن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «الآ خبركم بمن يحرم على النار، أو بمن تحرم عليه النار: على كل قريب هن سهل». وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «إن الدين يسر، ولن يشد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا، وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والرودة وشيء من الدلجة». وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان يخالط الناس، وكان موسراً، فكان يأمر غلامه أن يتجاوزوا عن المعاشر. قال: قال الله -عز وجل-: نحن أحق بذلك منه، تجاوزوا عنه».

وقد تجلى هذا الخلق القويم في سيرة سيد المرسلين والذي يؤكد تسامحه، فكان يستخدم العفو والإحسان في حق نفسه فيغفو ويصفح عنمن أساء إليه، ويستخدم العدل في حق ربه فلا ينتقم إلا لله، عز وجل، وهذا ما روتة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قائلة: "ما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلا أن تنتهي ح荣ة الله، فينتقم الله بها".

وفي فتح مكة (رمضان 8 هـ) دخل رسول الله ﷺ ظافراً على رأس عشرة آلاف مقاتل من أصحابه، واستسلمت قريش ووقفت تحت قدميه أمام الكعبة تتضرر حكمه فيهم بعد أن أخرجوه من دياره وقاتلواه، فما زاد ﷺ على أن قال: "يا معاشر قريش، ماذا تظنون

وقد أمر الله عز وجل نبيه بالعفو في قوله: «خُذِ الْعُفُوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ»، وأمر عباده بالعفو والصفح في قوله: «فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، وبين صفة هذا العفو والصفح في قوله: «فَاصْفَحْ الصَّفَحَ الْجَمِيلَ».

ويقول تعالى: «فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَلْمُونُ»، ويقول تبارك وتعالى: «وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحَسَّنُ فَإِذَا الدِّيْنِ بَيْنَكُ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةُ كَانَهُ وَلِي حَمِيمٌ».

ويقول تعالى: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْغَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ».

ويقول تبارك وتعالى: «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشُدُ مِنَ الْفَيْ»، ويقول تبارك في علاه: «وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابَ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحَسَّنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا أَمَّا بِالَّذِي أُنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَإِحْدَى وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ».

هذه بعض الآيات القرآنية التي تدعو وتحث على التسامح والإخاء الإنساني، فقد شمل الإسلام بتسامحه ويسره ورفقه الناس جميعاً -بصرف النظر عن عقيدتهم- فتسامح معهم في كثير من القضايا والآحكام، ومنهم كثيراً من الحقوق الإنسانية.

ولقد وردت الكثير من الأحاديث النبوية التي تدعو إلى التسامح وتحث عليه، فعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قيل لرسول الله ﷺ: أي الأديان أحب إلى الله؟ قال ﷺ: «الحنفية السّمحة». وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: «اسمح يسمح لك».

وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «أفضل



إن التصرف في الأموال من عقارات ومنقولات قائم على التراضي لقوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾، وقوله ﷺ: "إنما البيع عن تراضٍ".

أما التسويف أو المماطلة من الغني المليء في أداء الحقوق والأثمان والديون فحرام وظلم، ومن كيافير الإثم والمعاصي لقوله ﷺ: "مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدهم على مليء فليتع".

والعلاقات الاجتماعية قائمة في الإسلام على التراحم والاعتدال والغفو وإغاثة الملهوف والتغريح على أهل الكروب والأزمات لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾، ومن أخص ما يتغنى مرعااته من العلاقات الاجتماعية الإحسان إلى الأهل والقرابة وصلة الأرحام لقوله

تعالى: ﴿لَيْسَ الْبَرُّ أَنْ تُؤْلِمُ وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبَرُّ مَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَآتَيْتُمُ الْأَخْرِ﴾، ومن أصول الهدي القرآني التوسط والاعتدال في معاملة الآخرين بما يحقق الغاية المنشودة كما جاء في أجمع آية في كتاب الله تعالى: ﴿اللَّهُ لِلْخَيْرِ وَدَفَعَ الشَّرَّ قَالَ تَعَالَى: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾. ■

يوم القيمة من ريح المسك، للصائم فرحتان: إذا أفطر، فرح بفطراه، وإذا لقي ربه، فرح بصومه".

ونهى النبي ﷺ عن الترهب قائلاً: "أما والله إني لأشاككم الله، وأتقاكم له، ولكنني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني".

وقال ﷺ من نذر أن يصوم قائماً في الشمس: "أتم صومك ولا تقم في الشمس"، وقال أيضاً النبي ﷺ: "هلك المتنطعون، وقال: "ليس من البر الصيام في السفر"، إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، فإن المنبت لا أرضًا قطع، ولا ظهرًا أبقى" أي إن المنقطع بداعبه عن الرفقة لا يقطع المسافة، ولا يقيي الدابة على قيد الحياة.

ونهى النبي ﷺ عن صوم الوصال، قال: "أفضل الصيام (صيام التطوع) عند الله: صوم داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً".

وفي الحج المفروض عن الاستطاعة، قال الله تعالى: ﴿وَلَهُ عَلَى النَّاسِ حِجَّةُ الْبَيْتِ مِنْ أَسْطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾. وقال سبحانه وتعالى في أصحاب الأعذار: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذْى مِنْ رَأْسِهِ فَفَدِيَهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةً أَوْ نُسُكًا﴾.

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسِّعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾. ويقول تعالى: ﴿فَاقْتُلُوا اللَّهَ مَا مَا أَسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا﴾.

وفي شأن الصلاة قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَرْعَوْا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾، وقال سبحانه: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾.

وفي شأن الصوم: قال الله تعالى: ﴿بِأَيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ تَقْوُنُ﴾، ثم قال سبحانه وتعالى: ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أَخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فَذِيَّةٌ طَعَامٌ مَسْكِينٌ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا حَيْرًا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

والحديث الجامع للنبي ﷺ: "خذوا من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا"، وقول النبي ﷺ: "ما نهيتكم عنه فاجتبوه وما أمرتكم به فأنو ما استطعتم".

وقال النبي ﷺ في الحديث القدسي: أن الله عز وجل قال: "كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فهو لي وأنا أجزي به، الصيام جنة، والذي نفس محمد بيده، لخلوف، فم الصائم أطيب عند الله



يللا طعرو

اتصال من غزة!



أنوار الزنكي / مسؤولة العلاقات العامة بالفريق التطوعي

 @AnwarAlzanki

إبرة أصابت براءة طفل مسلم، ومن أسكناهم جنبات أرواحنا من الشعوب المسلمة تبكي براءة ذاك الطفل دماً وهم يضحكون! كلمة إلى كل روح مازالت على قيد الحياة: كل الكون من حولك يتحرك باتجاه ، فلم السكون عقیدتك؟ ابداً ولو أحسست بالغرابة، ففي البداية يتجاهلونك وقد يسخرون منك، ثم يحاربونك، ثم عما قريب تتصر ومعك الجمع الغفير، تمسك بأمنياتك في الدنيا تجدها في الدنيا والآخرة، ولكن للعطاء عنواناً وتنذر دائمًا اتصال غزة.

ابتهاج:

يارب ومنذ زمن بعيد أوقعت أمتنا الإسلامية أحلامها في مكان ما .. ومنذ ذلك الحين ونحن ندعو وما زلتنا نبتهل إليك "اللهم اجمعنا بضالتنا". ■

العدو وصولاً؟! صدقًا إن الحياة الصعبة تصنع إنساناً حقيقياً، وإن البلاء لا يزيد المرء إلا حباً وعطاءً، وما أعظم أولئك الذين يررون الناس حتى وهم عطاشاً! رفقاً بنا يا ساكني أرض العزة! فما أموالنا ولا هدوء ليتنا ولا ترف طفي ليانا ونهازنا زاد البطولة فينا، بل إننا إلى ما أنتم عليه لراغبون.

بالرغم من فرط المصائب أبهرتهم العالم بقوة جلدم فازدادتم بالعطاء إفراطاً! قصفت عقولنا وعاث بها الأعداء حتى أنسوها من تكون، وطبقوا عذائمنا حتى بتنا نرى كل شيء يستحيل تحقيقه، ونسينا أنه كما يجعل الحب كل شيء سهلاً، يجعل الإيمان كل شيء ممكناً.

في الواحد والعشرين من رمضان 1435 الموافق 19 يوليو 2014 جاءني اتصال على الهاتف الخاص بفريقنا التطوعي من تحت أمطار القذائف والرشاشات.. صرخة طفل تهز القلب فيتهو من الهول لا يدرى كيف يسكن! امرأة تَنْ ولسانها لا ينطق إلا بـ"لا" حول ولاقة إلا بالله"! وفجأة! إذ بصوت ذاك الرجل الذي غير ملامح تلك اللوحة التي ارتسمت في مخيلتي بعد تلك الأصوات، فقال: أنا أخوكم من غزة، أريد أن أكون مع فريقكم التطوعي لأخدم الإسلام قبل أن أموت!

أنا مستعد لمساعدتكم متى ما توفرت لي خدمة الإنترنت! الله أكبر! أخبروني من المحاصر؟! من المكلوم هل هي أرواحنا المقيدة أم عزائمهم التي ما استطاع لها

استراتيجيات تدريب وتطوير الموظفين والإداريين في منظمات الموارد البشرية



- تشكيل وتنظيم لجان خاصة بالأفراد المتدربين ومعرفة نقاط ضعفهم ودمجهم في البرامج التدريبية المتاحة، وذلك لإكسابهم مهارات إدارية وتمكية معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم.
- إيجاد أنظمة خاصة بالتفاعل البناء والتفاعل الواقعي الصادق الذي يعبر عن الشفافية والوضوح في مختلف الأعمال الإدارية.
- إتاحة الفرصة للموظفين والأفراد العاملين بالتفاعل الحقيقي مع مختلف المواقف الإدارية المتعددة، وإيجاد نظام الإدارة الموقفيّة في المنظمات الإدارية وتطبيق أنظمة وقوانين واستراتيجيات الإدارة الموقفيّة، والتركيز على أسس الإدارة الموقفيّة وتشجيع الموظفين والإداريين على تطبيق أسس ومفاهيم وقوانين الإدارة الموقفيّة، وذلك من خلال التعامل مع كل موقف إداري بشكل خاص يختلف عن المشكلات الإدارية الأخرى.
- وفي كثير من المنظمات الإدارية والتجارية والاقتصادية الحديثة تسعى الإدارات العليا إلى تطبيق قوانين استراتيجيات الإدارة الموقفيّة، بحيث يتم تدريب الأفراد والإداريين والموظفين على حل المشكلات والتعامل مع المواقف
- معرفة وتحديد ووصف وتحليل المشاكل الإدارية الواقعية والتي يواجهها المدراء ومعرفة دراسة وتحليل الأسباب التي أدت إلى ظهور مثل هذه المشكلات ووضع اختيارات متعددة وبدائل في الحلول المناسبة لهذه المشكلات و اختيار البديل الأفضل والحل الأمثل لحل المشكلات الإدارية.
- إيجاد نظام منفتح للحوارات وإيجاد نقاشات مجديّة ومفيدة بين الموظفين.
- تشكيل مجموعات تدريبية وإعداد فرق تدريبية خاصة بتدريب الموظفين والإداريين وتوفير مدربين واستشاريين وخبراء لتطوير وتمكية مهاراتهم.
- إيجاد نظام ي العمل على تشجيع التعاون فيما بين الموظفين والإداريين كمجموعات متعددة سواءً أكانوا متدربيين أو موظفين من ذوي الكفاءات العليا والخبرات المتميزة.
- التطبيق العملي والتنفيذ العملي وال المباشر للوظائف والمهام والواجبات الإدارية والوظيفية المتعددة.
- خلق جو مناسب من الألفة والانسجام الداخلي بين الموظفين وبيئة العمل وطبيعة الأعمال والوظائف التي يقومون بها.

هناك عدة طرق متعلقة بتطوير الإداريين والموظفين في المنظمات ومن هذه الطرق ما يلي:

- تدريب المدراء وتطوير مهاراتهم وخبراتهم وإكسابهم مهارات متعلقة بالقيادة الإدارية.
- تطوير مهارات الإداريين وإكسابهم مهارات متعلقة بكيفية صنع القرارات واتخاذها بشكل صحيح.
- التواصل غير المباشر عن طريق الإيميل والبريد الإلكتروني الخاص بالمدراء والتواصل معهم بشكل يومي بطريقة إدارية مهذبة تعمل على تطوير مهاراتهم وترغيبهم في تطوير معلوماتهم وتمكية مهاراتهم الإدارية.





محمد سرور الحريري
ماجستير إدارة أعمال



- تدريب العاملين والموظفين والإداريين والآخرين والإداريين على المرونة في التعامل وعدم إيجاد حساسيات زائدة بين الموظفين مع تقبل الموظفين لآراء الآخرين وتفاعل الإداريين مع رغبات وحاجات ومتطلبات الموظفين، مع الاستماع إلى حاجات ورغبات الموظفين وإيجاد نظام يشجع على الوضوح والافتتاح والسامح مع الآخرين، مما يؤدي إلى حل الصراعات والمشكلات والخلافات المالية والإدارية والوظيفية والمهنية سواءً بين الموظفين أو بين الموظفين والإداريين.
- تدريب الموظفين والإداريين وتطويرهم وتعليمهم على كيفية تحديد وتحليل ودراسة التفاعلات المختلفة والسلوكيات المختلفة الصادرة من الأفراد مع معرفة مظاهر السمات الشخصية والفكرية التي يمتلكها الأفراد والموظفو، حيث إن هذه الطريقة تتمي الشخصية الناضجة والفكر الناضج لدى الموظفين، كما تعمل على حل المشكلات بطرق عقلانية بحيث يتم التعامل مع الواقع عن قرب وحل المشكلات بطرق صحيحة.
- تدريب الموظفين والإداريين والعاملين على تشخيص المشكلات ومعرفة أسباب ظهور هذه المشكلات وكيفية حل هذه المشكلات وكيفية التعامل مع المواقف اليومية المختلفة.

تهيئة الموظفين على مواجهة الظروف وحل المشكلات من أساسيات التطوير الوظيفي

الإدارية المتعددة بعدة طرق وبأساليب مختلفة مع التشجيع على الإبداع في الحلول وطرح البديل المناسب لاختيار البديل الأفضل والمناسب لحل هذه المشكلات الإدارية.

• لقد أثبتت الدراسات الأكاديمية
الدولية الحديثة في إدارة الموارد البشرية
الحديثة على أن أفضل العلوم الإدارية
وأفضل الطرق لحل المشكلات الإدارية
هو تطبيق قوانين الإدارة الموقفية بشكل
فعال وبناء وإيجابي يؤدي إلى تعريف
الموظفين والإداريين بكيفية التعامل مع
المشكلات الإدارية ومع المواقف بطرق
جديدة وحلول مناسبة، تتوافق مع
المواقف المتعددة التي تمر بها المنشأة
والتي يواجهها المدراء والموظفون في
مختلف مستوياتهم الوظيفية .

• طريقة تدريب الموظفين والإداريين على التكيف والتأقلم مع المواقف المختلفة وارشادهم وتعليمهم كيفية التعامل مع هذه المواقف وتهيئتهم على مواجهة الظرف وحل المشكلات، وتدريبهم على المرونة في التصرفات والقدرة على التأقلم والتوافق مع السلوكيات الإنسانية الصادرة من المدراء والموظفين، مع إطلاع العنان وتشجيع الحريات في التعبير عن الآراء بما يخدم المنظمة ويعمل على تطويرها.

الجهة الموقوفة على مواجهة الظروف وحل المشكلات من أساسيات التطوير الوظيفي

- إيجاد نظام مرن يتيح الفرصة للدخول في الحوارات والنقاشات مما يجعل الإداريين يتوجهون بالاستماع والإصغاء إلى مطالب الموظفين في المنظمات، مع الاهتمام بمطالبهم والعمل على تحقيقها.
- توفير الاختصاصيين في علم النفس والاستعانة بالمستشارين المتخصصين بالاستشارات النفسية ومساعدة الموظفين والتعاون معهم على حل مشكلاتهم وتحطيم ظروفهم المادية والإدارية المختلفة.





والوظيفي والإداري للموظفين والأفراد والإداريين بشكل يؤدي إلى تطوير مهارات الموظفين والأفراد العاملين وترقيتهم والتركيز على كيفية ترغيبهم بالإخلاص في أداء الأعمال، وتشجيعهم على الولاء والرضا الوظيفي في العمل الذي يقومون به، وذلك عن طريق الاهتمام بالاحتياجات العلمية والمهنية لدى الموظفين وتوفيرها وتحقيق أهدافهم الإدارية والوظيفية والمهنية مع تمية الطاقات والجهود العقلية والبشرية لدى الأفراد العاملين.

• تدريب الموظفين والإداريين على معرفة الأبعاد الداخلية والخارجية ومعرفة المستويات الدنيا والعليا في الهياكل التنظيمية للشركات.

• وأخيراً تدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم بواسطة تقديم وتقديم مكتب خاص بالاستشارات الإدارية والنفسية ضمن المكاتب الإدارية للمنشأة، مما يعمل على توضيح أهداف الأفراد وتطويرها وتحقيقها وزيادة طموحات الأفراد والتنسيق بين أهداف الأفراد والموظفين والأهداف التنظيمية للمنشأة الإدارية كاملة. ■

• إيجاد وتوفير برامج تدريبية وتطويرية علمية وثقافية عن طريق إقامة محاضرات علمية وتوفير كتب ومواد علمية وإدارية ومحاسبية واقتصادية تؤدي إلى زيادة معلومات الموظفين والإداريين وإكسابهم معارف ومعلومات جديدة.

- تدريب الموظفين على الاندماج فيما بينهم وتنمية العمل لدى الموظفين والإداريين بشكل ي العمل على تحسين فهم الأفراد والموظفين لبعضهم البعض، بحيث تكون هناك قابلية لحل المشكلات المختلفة في الأعمال المختلفة التي يقوم بها الموظفون الإداريون مع التشجيع على اتباع الأنظمة الجديدة والحديثة وإيجاد طرق إبداعية حديثة في حل المشكلات.

- تدريب الإداريين والموظفين والأفراد والموارد البشرية بشكل يؤدي إلى تطويرهم ورفع مستوياتهم وزيادة خبراتهم الإدارية، مع إتقان ممارسة أعمالهم وتوفير مرشدين لهم مختصين بمهام التوجيه والإرشاد والإشراف على الموظفين والإداريين .

- إيجاد وتوفير مدراء من ذوي الخبرات والكفاءات الإدارية المتميزة لتعمل على تدريب الموظفين الآخرين وحل مشكلاتهم التي يواجهونها في العمل.

الخطيط والتطوير المهني والوظيفي والإداري يؤدي إلى تطوير مهارات الموظفين

- مساهمة المنظمة بالاشتراك في الدوريات والمجلاط الاقتصادية والإدارية المتخصصة والتي تعمل على توفير معلومات جديدة إدارية ومالية لتطوير معلومات وزيادة خبرات الموظفين.
- لقد أثبتت الدراسات الأكاديمية الدولية الحديثة في إدارة الموارد البشرية على أهمية الخطيط والتطوير المهني



الإشرادات الحضارية

من إشرادات الوقف^١

د. عبد المحسن الجار الله الخرافي / الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف



الإسلامية على الكون ما يقرب من 1400 سنة، وكل واحدة منها - ومن أمثلها - تستحق مقالاً بذاتها، لما انطوت عليه من دلالات عميقية تكشف عن عمق التكوين الحضاري لل المسلمين حتى ضربوا أروع الأمثلة في الرحمة بالإنسان والأسماك والطير والحيوان، وأعملوا عقولهم فأبدعوا سبلاً رائعة لسد حاجات الأغنياء والفقراء على السواء..

ولا تعجب - أخي القارئ وأختي القارئة - من القول إن الوقف قد امتد إشراقة إلى الأغنياء كذلك، إذ كيف ستفسر الوقف الصحي والوقف العلمي مثلاً، فهل كان استخدام المكتبات مقصوراً على الفقراء وحدهم، بل هل كان الوقف قاصراً على سد عوز الفقراء إلى المال والخدمات ولم يسد حاجة الأغنياء إلى تزكية أنفسهم والإسهام في عمران الكون؟!

هذا مجرد غيض من فيض.. الإشرادات الحضارية الشاملة التي سأستعرضن كلاً منها في المجالات المختلفة في هذه السلسلة التي أسأل الله أن ينفع بها في إلقاء الضوء على روعة الوقف وأهميته، كي يسهم في الحاضر والمستقبل كما أسهم في الماضي.

والله المستعان! ■

والبيمارستانات (المستشفيات)، ودور العـلـمـ وـالـمـكـتـبـاتـ، وـحـفـرـ الـأـنـهـارـ وـالـبـارـ لـتـوـفـيرـ الـمـيـاهـ لـلـنـاسـ، وـإـقـامـةـ الـجـسـورـ وـالـقـنـاطـرـ، بـلـ كـانـتـ هـنـاكـ أـوـقـافـ لـطـفـيـةـ أـخـرـىـ مـثـلـ: وـقـفـ الـآـيـةـ الـمـكـسـوـرـ لـتـعـوـيـضـ الـفـلـامـ عـنـ الـآـيـةـ الـتـيـ تـسـبـبـ فـيـ كـسـرـهـاـ دـرـأـ لـغـضـبـ سـيـدـهـ، وـوـقـفـ الـحـلـيـبـ، وـوـقـفـ الـحـادـيـ فـيـ السـحـرـ لـإـسـمـاعـالـمـرـضـىـ فـيـ الـبـيـمـارـسـتـانـاتـ الـمـدـائـحـ الـنـبـوـيـةـ وـالـمـوـاعـظـ الـإـيمـانـيـةـ، بـشـكـلـ إـنـشـادـيـ لـطـيـفـ، وـهـوـ مـاـ يـسـمـيـ حـالـيـاـ الـمـوـسـيـقـىـ الـشـاعـرـيـةـ، وـكـذـلـكـ وـقـفـ الـمـتـهـامـسـيـنـ لـإـسـمـاعـالـمـرـیـضـ لـرـفـعـ مـعـنـوـيـاتـهـ وـكـانـهـ قـدـ تـمـ شـفـاؤـهـ، وـوـقـفـ الـإـيـحـاءـ إـلـىـ الـمـرـیـضـ بـالـشـفـاءـ، وـوـقـفـ الـعـمـيـانـ، وـوـقـفـ الـمـرـابـطـاتـ أـوـ وـقـفـ الـغـضـوبـ (أـيـ الـغـاضـبـاتـ مـنـ أـزـواـجـهـنـ) وـلـاـ يـجـدـنـ عـائـلـاـ يـنـفـقـ عـلـيـهـنـ حـتـىـ يـصـلـحـ اللـهـ بـيـنـهـمـ! وـوـقـفـ تـشـيـيدـ الـبـيـوـتـ (الـفـنـادـقـ) لـإـقـامـةـ الـغـرـيـاءـ، وـوـقـفـ فـكـالـ الـأـسـرـىـ، وـوـقـفـ قـصـرـ الـفـقـراءـ (الـذـيـ أـنـشـئـ لـيـسـمـتـعـ الـفـقـراءـ بـحـيـةـ الـقـصـورـ كـالـأـغـنـيـاءـ)، وـوـقـفـ الـأـسـمـاكـ الـتـيـ لـاـ تـأـتـيـ إـلـاـ مـرـةـ وـاحـدـةـ فـيـ الـعـامـ (لـلـمـزـيدـ مـنـ الـاـطـلـاعـ عـلـىـ إـلـشـرـادـاتـ الـحـضـارـيـةـ لـلـوـقـفـ: دـرـاـغـبـ السـرـجـانـيـ، روـائـعـ الـأـوـقـافـ فـيـ الـحـضـارـةـ الـإـسـلـامـيـةـ).

هذه مجرد نماذج لإشرادات الوقف التي أسهمت في إشراق الحضارة

ابداً - بـإـذـنـ اللـهـ وـتـوـفـيقـهـ - سـلـسلـةـ جـدـيـدةـ مـوـازـيـةـ لـسـلـسلـةـ «ـمـنـ مـنـظـوـمـةـ الـقـيـمـ الـإـسـلـامـيـةـ»، وـسـلـسلـةـ ثـالـثـةـ سـأـبـدـاـ فـيـهاـ قـرـيـباـ بـإـذـنـ اللـهـ وـهـيـ «ـسـلـسلـةـ تـرـبـيـةـ الـأـبـنـاءـ» حـتـىـ لـاـ يـمـلـ القـارـئـ الـكـرـيمـ مـنـ الـكـتـابـةـ فـيـ مـوـضـعـ وـاحـدـ.

وـالـسـلـسلـةـ الـتـيـ سـأـبـدـاـهـاـ الـيـوـمـ سـتـكـونـ عـنـ إـلـشـرـادـاتـ الـوـقـفـ، وـأـتـسـأـلـ فـيـهاـ بـعـضـ مـاـ لـلـوـقـفـ مـنـ إـلـشـرـادـاتـ اـنـبـثـقـتـ عـنـ هـذـاـ النـظـامـ الـذـيـ أـبـدـعـتـهـ الـحـضـارـةـ الـإـسـلـامـيـةـ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ مـفـهـومـ الـصـدـقـةـ الـجـارـيـةـ الـذـيـ أـرـشـدـ إـلـيـهـ النـبـيـ ﷺـ، فـيـ حـدـيـثـهـ الـمـعـرـوـفـ: «ـإـذـ مـاتـ الـإـنـسـانـ اـنـقـطـعـ عـنـهـ عـمـلـهـ إـلـاـ مـنـ تـلـاثـةـ: إـلـاـ مـنـ صـدـقـةـ جـارـيـةـ، أـوـ عـلـمـ يـنـتـقـعـ بـهـ، أـوـ وـلـدـ صـالـحـ يـدـعـوـ لـهـ».

وـمـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ كـانـتـ اـنـطـلـاقـةـ الـوـقـفـ وـاسـهـامـهـ الـبـارـزـ فـيـ النـهـضـةـ الـحـضـارـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، حـيـثـ سـاـهـمـ فـيـ كـلـ مـجـالـاتـ الـحـيـاةـ تـقـرـيـباـ، سـوـاءـ فـيـ الـمـجـالـ الـدـيـنـيـ، أـوـ الـوـطـنـيـ، وـالـعـلـمـيـ، وـالـثـقـافـيـ، وـالـصـحـيـ، وـالـاجـتمـاعـيـ، وـالـمـهـنـيـ، وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـمـجـالـاتـ.

وـمـنـ الـطـرـيفـ أـنـ الـوـقـفـ قدـ اـمـتـدـ لـيـشـمـلـ أـمـورـاـ تـعـدـ مـنـ إـلـشـرـادـاتـ الـحـضـارـيـةـ السـابـقـةـ لـلـعـصـرـ، وـالـتـيـ كـانـ لـاـ يـتـصـورـ أـنـ يـصـلـ إـلـيـهـ الرـقـيـ الـإـنسـانـيـ فـيـ حـيـنـهـاـ، فـتـجـدـ عـلـىـ سـبـيلـ الـمـثالـ أـنـ الـوـقـفـ لـمـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ بـنـاءـ الـمـسـاجـدـ

آبل" تعرف بقدرتها على استخراج بيانات مستخدمي "آيفون" دون علمهم

اعترفت شركة "أبل" بأن موظفيها قادرون على استخراج البيانات الشخصية، بما في ذلك الرسائل النصية، وجهات الاتصال والصور، من هواتف "آيفون"، وذلك من خلال تقنيات غير معلنة سابقاً.

ووفقاً للخبر الأمني الذي دفع "آبل" للاعتراف، يمكن استعمال نفس التقنيات التي تُستخدم للالتفاف على تشفير النسخ الاحتياطية، من قبل جهات إنفاذ القانون أو غيرهم ممن يملكون اتصالاً إلى أجهزة الحاسب "الموثوقة" التي تتصل بها هواتف "آيفون". ■



بالفيديو.. طفلة أمريكية تدهش العالم برد فعلها بعد سماع "الأذان" لأول مرة

أظهر مقطع فيديو، نشر على يوتيوب، طفلة أمريكية تستمع للأذان للمرة الأولى في مجمع تجاري بتركيا.. وكانت الطفلة بصحة والديها، بحسب صحيفة "سنوار" الإماراتية، عندما رفع صوت الأذان للصلاة في المجمع التجاري، مما أثار استغرابها وحيرتها، وراحت تنظر حولها باستغراب شديد وتسأل والديها عن مصدر الصوت، وأخبرها والدها بأن هذا نداء الصلاة لل المسلمين. ■ رابط الفيديو: <http://goo.gl/wAVMe>



شبكة إنترنت جديدة تنقل 43 تيرابايت في جزء من الثانية

تمكنت مجموعة من الباحثين ال丹ماركيين من تطوير نوع جديد من الألياف البصرية قادرة على نقل 43 تيرا بايت من البيانات خلال جزء من الثانية.

وأكَدَ الخبراءُ أَنَّ التِّقْنِيَّةَ الْجَدِيدَةَ قَادِرَةً عَلَى تَحْمِيلِ الْأَفْلَامِ فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ لَا يَزِيدُ عَنْ 0.2 مِيلِي ثَانِيَةٍ، حِيثُ قَامَ الْبَاحِثُونَ بِإِسْتِخْدَامِ الْأَلَيَافِ الْبَصَرِيَّةِ الْمُتَعَدِّدَةِ النَّوَافِعِ الَّتِي قَامَتْ بِيَانِتِاجِهَا شَرْكَةُ "إِنْ إِنْ تِي" الْيَابَانِيَّةُ.

وبذلك فقد تمكن الباحثون في الجامعة التقنية في الدنمارك من استعادة لقب أسرع شبكة إنترنت بعد أن خسره لصالح محمد كالسروه الألماني الذي تمكن من تطوير شبكة إنترنت بسرعة 32 تيرابايت في جزء من الثانية. ■





ادوارد سنودن يحذر من استخدام خدمة التخزين "دروب بوكس"

دعا المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأمريكية، إدوارد سنودن مستخدمي خدمة التخزين السحابي "دروب بوكس" إلى استبدالها بخدمات أخرى أكثر أماناً.. وقال سنودن في مقابلة أجراها معه صحيفة الجارديان إن "دروب بوكس" شريك مستهدف ومرغوب من قبل برنامج التجسس "بريزم" PRISM الذي هو أشد المعادين للخصوصية، والذي كشف عنه سنودن العام الماضي. ■

الإعلام الصيني: "آيفون" يشكل تهديداً للأمن القومي

وصف الإعلام الرسمي الصيني هاتف شركة "آبل" الذكي، "آيفون" بأنه يشكل تهديداً للأمن القومي، وذلك بسبب قدرته على تتبع ورصد المواقع الجغرافية للمستخدمين.

وانتقدت قناة "سي سي تي في" CCTV خاصية "الموقع المتكررة" Locations الخاصة بهاتف "آيفون"، والتي تتيح تتبع موقع المستخدمين والكشف عن بياناتهم.

وفي لقاء مع قناة "سي سي تي في" قال أحد الباحثين إن هذه البيانات باللغة الحساسية، وأوضح قائلاً إن الوصول إلى هذه البيانات قد يكشف عن كامل الوضع الاقتصادي الخاص بالبلد، وقد يصل الأمر إلى أسرار الدولة.. ■



ويسترن ديجيتال" تطلق أقراصا صلبة بسعة 5 و 6 تيرابايت

أعلنت شركة "ويتسن ديجيتال" عن إطلاق قرصين صلبيين جديدين بقياس 3,5 إنش ضمن سلسلة "Green" للأقراص الصلبة التي تُتجهُ . ويقدم الأول سعة تخزينية تبلغ 5 تيرابايت في حين يقدّم الطراز الثاني سعة 6 تيرابايت من المساحة التخزينية.

ويتضمن القرصان 64 جيجابايت من الذاكرة المؤقتة "الكاش"، بالإضافة إلى تقنية IntelliPower الخاصة بالشركة، والمسؤولة عن إدارة الطاقة. وبحسب الشركة تعمل الأقراص بشكل لا يولد الكثير من الحرارة مما يساعدها في العمل لفترة أطول.

وقالت الشركة بأن القرصين الجديدين هما الأسرع في السلسلة، حيث يقوم القرص بسرعة 6 تيرابايت بنقل البيانات بسرعة تصل إلى 175 ميجابايت في الثانية، في حين ينقل الطراز الآخر بسرعة 5 جيجابايت البيانات بمعدل 170 ميجابايت في الثانية، لكن القرصين هما الأكثر استهلاكاً للطاقة ضمن السلسلة، حيث يستهلكان 5 واط أثناء الاستخدام و 3,4 واط أثناء الانتظار و 0,4 واط في حالة الخمول. ■



بالخير نلتقي الخطاب الإسلامي.. إذا سلم من الهوى

فيصل الزامل / رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

@Faisalalzamill



أن لكل زمان لغة ومصطلحاً، وربما انتقل نفس المعنى إلى شرائح أوسع من دائرة معارفه ومراديته ومحببيه، إلى «الكافحة» من مختلف الفئات والأعمار باستعمال لغة الزمان.

إن ذلك يعني مراجعة الخلجمات، وتقييدها من رغبة الإبهار وما يمكن تصنيفه في دائرة الشهرة المذمومة. قد تكون هذه المسألة دقيقة، ولكن ألم يقل الأولون «الشرك أخفى من دبيب النملة السوداء على الصخرة المتساء في الليلة الظلماء» وليس يكشفها إلا تسليط ضوء مصباح مركز.

كلمة أخيرة:

كتب عمر (رضي الله عنه) إلى أهل حمص: «اكتبوا لي فقراءكم» فكتبوا إليه أسماء الفقراء، وذكروا فيهم عمير بن سعد - وكان واليا عليهم - فلما قرأ اسمه قال: من عمير بن سعد؟ قالوا: أميرنا.

قال: أو فقير هو؟!

قالوا: ليس أهل بيت أفقر منه. ■

فقال له عليه الصلاة والسلام: «حولها ندندن يا أعرابي».. في صورة رائعة من صور التواضع، والذهاب مباشرة إلى مقصود العبادة.

«حولها ندندن يا أعرابي».. صورة رائعة من صور التواضع والذهاب مباشرة إلى مقصود العبادة

إن استحضار بعض الشباب للمصطلحات الغريبة، واسترجاع قضايا غير نشطة في واقع الناس أمر يمكن إرجاعه إلى الملل، أو الفضول، واعتقاد أن فهم الصالحين الأولين مرتبط بلغة واصطلاح، ولا ينتقل ذلك الفهم إلا بتلك اللغة، متassisيا

في بعض الحوارات التي تدور بين الإسلاميين، أو عندما يكون خطابهم موجهاً إلى الآخرين، لااحظ في وارد المناقشة في الأمور الشرعية، أو توجيه الخطاب، تتبعاً وحرصاً على استحضار الغريب من الأخبار والمسائل، بل والمصطلحات التي يتم ترتيب - ربما - فتوى يكون المصطلح هو مصدر الإلهام لها، مثل «الصائل» وغير ذلك، وهو أمر يتطلب التفاتة إلى الهدي النبوى الكريم في هذا المقام.

ونحن قريبون من أيام الحج، فلننظر إلى سؤال أحدهم للنبي ﷺ عن أبلغ الدعاء في يوم عرفة، فقال له: «إني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار» وقال لعمه العباس الذي سأله الدعاء، وكان يتوقع الإسهاب والإفاضة في العبارة، وإذا بداعه النبي ﷺ له: «اللهم ارزقه العفو والعافية»، وعندما سمع أعرابي رسول الله ﷺ يدعو الله عز وجل، وبجانبه معاذ بن جبل يدعو الله بكلام لم يفهمه، فقال: «يا رسول الله، إني لا أعرف دنتك ولا دندة معاذ، ولكنني أسألك الله الجنة، وأعوذ به من النار».